صدام ينتصر على واشنطن

ذنيبات: نحن مرجعية الاخوان في فلسطين

دولة إسلامية وراء تزييف الدولارات

١٦ صفحة

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

السبت ٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ الموافق ١٤ أيلول ١٩٩٦ رقم العدد (٥٦)

السنة الثانية

AL-ORDON- Saturday 14 September 1996 No (56)

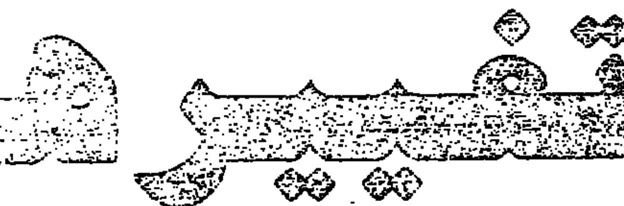
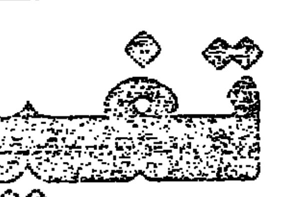
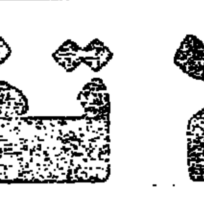
انتخاب السرور رئيساً لمجلس النواب للمرة الثالثة

تفاصيل جديدة عن جاسوس المخابرات

آلاف الأسرى العرب في اسرائيل

دستور جديد للدولة الاسلامية

تعديل الحكومة لا تغييرها

كثر الحديث في الايام القليلة الماضية عن قرب تشكيل او تعديل وزاري خاصة بعد قرار الحكومة رفع الدعم عن مادتي الخبز والاعلاف.

والمتتبع لما اكدته القيادة الاردنية في شأن المرحلة القادمة يلاحظ بوضوح ان مسألة التغيير الحكومي غير واردة في الوقت الحاضر وانما يمكن اجراء تعديل تشارك فيه كافة الفعاليات المشهود لها في ادارة شؤون البلاد بكفاءة عالية، ومنه ايضا يجري مراقبتها وتوجيهها من قبل القيادة العليا.

وما يؤكد هذا التوجه هو ما قاله جلالة الملك اثناء اجتماعه برؤساء الحكومات السابقين، حيث اكد جلالته انه لا يتخلى عن رؤساء الحكومات، وايضا ما قاله سمو ولي العهد الامير حسن في محاضرته في جمعية الشؤون الدولية حيث اكد ايضا «ان من نعم الله علينا ان هيأ لنا منذ تأسيس المملكة قيادات رأت في نفسها انها الحكم او المرجع الذي يعود اليه الناس فيطمئنون الى وضوح رؤيته وحياديته ورغبته الصادقة في احقاق الحق».

فالاحتفالان تشيران بوضوح الى ان تدخل القصر في توجيه الحكومة امر شبه مؤكد خاصة وان الاحداث او ما مرت به الحكومات السابقة من ازمات كان القصر يتدخل في الوقت المناسب لاجراء التعديل او التغيير وتسليم ادارة شؤون البلاد الى شخصيات معروف عنها حيادها وتتمتع بحضور وثقة الشعب.

ويقول مراقبون، للحكومة الحالية بعد اجراءاتها الاخيرة في رفع الدعم عن مادتي الخبز والاعلاف دفعت قطاعات الشعب والفعاليات الحزبية والنقابية الى المطالبة برحيل الحكومة.

فقد اكد سمو الامير الحسن لا بد لكل اصلاح هيكلي خاصة وان نتائجه تطال الحياة المعيشية اليومية للناس من ان يسبقه حوار وطني معمق وشامل لاراء ما امكن لما قد يكون له اثار سلبية، وتأسيس عملية الاصلاح الهيكلي على وفاق عام بين فعاليات الوطن.

وفي رأيي ان رفع اسعار الخبز قد انطوى على درجة عالية من الاهمية، لان الخبز كان اخر حصون المقاومة للنمط السابق في ادارة الاقتصاد.

هذا التوتر الذي اوجده قرار الحكومة لا يشكل مبررا في الوقت الحاضر لاقالتها خاصة وانها نفذت توجيهات جلالة الملك في هذا الشأن كما انها امتصت جزءا لا بأس به من النقمة الشعبية جراء المساهمة في تحمل فروق الاسعار.

ويقول اخرون ان مبررات رحيل الحكومة اصبحت موجبة بعد ان اوصلت العلاقات الاردنية مع العراق وبعض الدول العربية الى ازمة فعلية، وفي هذا الصدد يقول المراقبون ان اتصالات جلالة الملك وسمو الامير حسن الشخصية مع قادة الدول المعنية ستخفف من حدة ازمة العلاقات من واقع ان تلك الدول تعرف جيدا الية اتخاذ القرارات في عمان.

هناك من يشير الى ان التغيير سيحمي الديمقراطية والعلاقة بين مجلس النواب والحكومة، وهذا ايضا غير وارد في الوقت الحاضر خاصة وان الحكومة الحالية مضطرة الى تقديم الميزانية الى مجلس النواب في دورته الجديدة، اما الخوف من مقاطعتها من قبل النواب، فالمؤشرات التي دفعت جلالة الملك الى انهاء الدورة الاستثنائية تشير الى ان جلالته اراد في هذه الفترة والى حين انعقاد الدورة العادية، اصلاح الخلل الذي اصاب العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتفادي المواقف في المرحلة المقبلة خاصة وان اشارة جلالته اثناء اجتماعه برؤساء الوزارات كانت واضحة عندما قال انه كان يهدف لنجدة رؤساء الوزارات في جلسات الثقة اذا ما احس بمعارضة نيابية تجاه رئيس الوزراء.



من هنا يمكن التأكيد ان مسألة التغيير الوزاري غير واردة في هذه المرحلة وانما يمكن القول بان تعديلا وزاريا مرتقبا سيحصل في القريب وقبل انعقاد الدورة العادية المؤجلة لمجلس النواب، والتي قد تكون يوم السبت ١٩٩٦/١١/١٦، والابقاء على الحكومة الحالية يخضع لشروط المراقبة والتوجيه من قبل السلطة العليا سواء من جلالة الملك او الامير حسن.

وفي هذا الصدد تؤكد المعلومات انه جرى في الايام القليلة الماضية مشاورات وحوارات مع الرموز والشخصيات المعروفة بكفاءتها من اجل ترشيحها الى حين اجراء التعديل الوزاري الذي سيطال اكثر من نصف عدد الوزراء.

هل يحتوي الكباريتي المعارضة البرلمانية؟

عشية الموعد الدستوري للدورة العادية الاخيرة لمجلس النواب، والتي يفترض ان تبدأ في الاول من الشهر المقبل (تشرين الاول) تكثر التحليلات وتتقاطع حول ما اذا كانت تلك الدورة ستبدأ فعلا مطلع الشهر المقبل ام انها ستؤجل- وفق الدستور ايضا- حيث النص الدستوري الذي يعطي جلالة الملك الحق في تأجيل موعد افتتاح الدورة العادية لمدة شهرين.

ففي الوقت الذي بدأت فيه الاستعدادات والتحضيرات الاعتيادية لمثل هذا الحدث السنوي البارز تأخذ مداها، بدأ المراقبون يلاحظون نوعا من التباطؤ في هذه الترتيبات، الامر الذي دفعهم الى الربط بين هذا التباطؤ من جهة، وبين ما يشاع عن نية لتأجيل موعد انعقاد الدورة العادية.

فقد جرت العادة في السابق، ان تستكمل الترتيبات بشكل نهائي، قبل ما يزيد عن ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد لبدء الدورة العادية، وبخاصة عملية اعداد قوائم المدعوين، وتوزيع بطاقات الدعوة، وتجهيز القبة وشرفة النظارة.

لكن هذه الترتيبات، وان كان بعضها متخذ اصلا بحكم تحديد القبة وشرفة النظارة، لم يستكمل بعد، وبخاصة عملية اعداد قوائم المدعوين، وتوزيع رقاع الدعوة ومع ان هذا الجانب قد يبدو شكليا، خاصة وانه من الممكن استكمال موضوع رقاع الدعوة خلال ايام قليلة لا تصل الى عدد اصابع اليد الواحدة، يبدي المراقبون جملة من المؤشرات التي تدفع باتجاه تأجيل مدة انعقاد الدورة.

من هذه المؤشرات، ما يتردد عن محاولات الحكومة التنسيب الى المقام السامي باستصدار مرسوم ملكي يؤجل موعد انعقاد الدورة، اضافة الى محاولات الحكومة التوصل الى اتفاق مع قيادة السلطة التشريعية يقضي بتأجيل هذا الموعد.

فقد التقى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء مع المهندس سعد هايل السرور الاسبوع الماضي، وقيل انه جرى البحث خلال اللقاء في موضوع مبدء الدورة العادية لمجلس الامة.

لكن ابرز ما تسرب عن الاجتماع ان الكباريتي ابلغ السرور رغبة الحكومة في استصدار مرسوم ملكي يقضي بتأجيل الدورة الى فترة من الوقت تمكن الحكومة من التفرغ لانجاز العديد من الامور التي تحتاج الى وقت وجهد الحكومة الكامل.

ومن المؤشرات ايضا ان الدورة العادية لمجلس الامة لم تبدأ في الموعد المحدد لها (الاول من تشرين اول) منذ عودة الحياة النيابية ١٩٨٩ وحتى الآن ولو لمرة واحدة، حيث جرت العادة ان تؤجل الدورة العادية لمدة لا تقل عن الشهر، ولا تزيد عن الشهرين، علما بأن الحد الاقصى المسموح به لتأجيل الدورة العادية هو شهران فقط.

وبما ان مدة الدورة العادية محدد اصلا في الدستور بمدة اربعة اشهر فان التأجيل لا ينقص من اهمية الدورة العادية، ولا من المواضيع التي ستطرح خلالها.

ومن المؤشرات ايضا ان العلاقة بين مجلس النواب والحكومة لم تعد الى طبيعتها بعد، اثر عملية شد الحبل التي شهدتها هذه العلاقة خلال الشهرين الماضيين، والتي اسفرت عن فض الدورة الاستثنائية بعد ما يقارب الاسبوعين على بدايتها.

فالمعارضة- ٢٤ نائبا- ما تزال تصر على ضرورة رحيل الحكومة، اضافة الى ما يزيد عن عشرين نائبا، قد يلتقون مع المعارضة في هذه المسألة تحديدا مما يعني ان بدء الدورة العادية في موعدها قد يكون نوعا من المغامرة التي من غير الممكن ان تقدم عليها الحكومة.

ويبدو وفق هذا الاحتمال ان الحكومة ترغب استغلال عامل الوقت من اجل ترطيب العلاقة مع المعارضة، ومحاولة استمالة عدد من النواب بهدف المحافظة على ثقل برلماني، او اغلبية برلمانية على الاقل تضمن الحد الادنى من النجاح لمشاريع ومقترحات وتوجيهات الحكومة التي ستعرض على البرلمان.

بعض المصادر الحكومية اكدت «للاردن» ان التوجه لدى رئيس الوزراء ان يلتمس من جلالة الملك اصدار مرسوم ملكي يقضي بتأجيل الدورة العادية الى السابع والعشرين من شهر تشرين ثاني المقبل، اي لمدة شهرين تقريبا.

هذه المصادر عللت هذه الرغبة، بان الحكومة لن يكون لديها الوقت الكافي خلال هذين الشهرين لمحاورة ومناقشة المجلس خاصة وان امام الحكومة عدة مهام كبيرة قد ابرزها:

* اعداد حزمة مشاريع اقتصادية جديدة، وهي التي اعلن عنها السيد رئيس الوزراء خلال لقائه مع التجار والصناعيين، مثل قانون الجمارك الجديد وقانون منع الاحتكار، وتعديلات تتعلق بتشجيع الاستثمار وغيرها.

* اعداد مشروع موازنة للسنة المقبلة بحيث تكون هذه الموازنة مميزة، نسبة الى مستوى التقشف فيها، وبحيث تعكس واقعا اقتصاديا مشجعا يحفز الاستثمار، ويعالج العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

* محاولة التخفيف من حدة المعارضة البرلمانية للحكومة، ولاجراءاتها الاخيرة بحيث تضمن الحكومة حدا ادنى من الاغلبية الضرورية لانجاح توجيهها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

* انجاز قانون انتخاب عصري، ومناقشته مع كافة الاتجاهات لضمان مروره من المجلس بدون عقبات وخلال وقت قياسي.

ويبدو ان الحكومة موقنة ان امامها المزيد من المهام الجسام، والخاصة بعض التوجهات- غير الشعبية- والتي لا بد من اتخاذها، مما يعني انها تدرك ان امتصاص المعارضة ليس بالامر السهل.

ويبدو وفق هذا التصور، ان الحكومة اصبحت على استعداد لوضع العديد من البدائل التي تضمن لها الاستمرار في مهامها الى ان تنجز سلة المشروعات والقرارات الاقتصادية.

فما هي هذه البدائل؟

قد يكون من المبكر الحديث بشكل تفصيلي عن هذه البدائل، الا ان بعض المصادر البرلمانية تحاول رسم سيناريو للمرحلة المقبلة يمكن تحديد ملامحه بالشكل التالي:

١- ان تبدأ الدورة العادية في الثلث الاخير من شهر تشرين ثاني المقبل بدلا من مطلع تشرين اول.

٢- تفريغ عدد من الوزراء، وبخاصة النواب منهم، للاتصال مع النواب والعمل على استمالتهم، والتخفيف من حدة معارضتهم.

٣- اذا وجدت الحكومة نفسها انها نجحت في احتواء المعارضة، وضمنت اغلبية مريحة، فان الدورة العادية ستستمر الى نهاية موعدها وستنجز ما هو مدرج على جدول اعمالها المقترح.

٤- اما اذا وجدت الحكومة ان المعارضة ما تزال قوية، وانها اي الحكومة تجد صعوبة في تمرير ما تشاء من حزمها الاقتصادية والاجتماعية، فان البديل يكون جاهزا، حيث تعمل الحكومة على التنسيب بحل مجلس النواب، واجراء انتخابات مبكرة (اي في منتصف العام المقبل) وهذا يعطي الحكومة فرصة اصدار عدد من القوانين المؤقتة- بمن فيها قانون الانتخاب-، ومع ان هذا السيناريو غير مستو... الا

ان بعض المحللين يطرحون ما هو مناقض جريدتكم وان القطع التحليل، حيث يعتقدون انه بعد عدة هي اراض مملوكة بسند الحسين من جولته الاخيرة، ستشهد ... ادر عن دائرة الاراضي من التغييرات التي قد تشمل الحكو... اضي خزينه.

بحيث يتم تشكيل حكومة جديدة، وير...

ويامر باجراء انتخابات نيابية ...

سيحدث.

لكن الاحتمالات تبدو قائمة ... الحسين، فهو صاحب القرار ... السلطات الثلاث.

خبراء عسكريون اميركيون يعترفون انتصر صدام على كلنتون

نشرت صحيفة الواشنطن تايمز تحليلا اكد فيه الخبير العسكري الاميركي مايكل ليزنستات ان الرئيس صدام حسين انتصر على كلنتون في المواجهة الصاروخية الاخيرة، فمن ناحية تأثير القضية طبقيا وفي نفس الوقت كانت مؤثرة جدا على كلنتون خاصة بعد رفض تركيا والسعودية السماح للطائرات الاميركية استخدام اراضيها اضافة الى احداث تصدع خطير في علاقات اميركا بدول التحالف.

ويقول الخبير ان كلنتون يفضل اطلاق الصواريخ عن بعد حتى لا تقع اضرار بشرية تؤدي الى خسارته انتخابيا كما يرفض الانجرار الى مواجهة صدام حسين في الشمال، فقد كان صدام يهدف من تحركاته في الشمال الى جر جنود المشاة الاميركيين في مواجهة خاصة وانه يعرف ان الصواريخ الاميركية والطائرات ايضا لن يكون لها قائمة نظرا لطبيعة المنطقة، وفي نفس الوقت يتمنى الجيش العراقي الزحف الى السليمانية بعد ان يثبت قوات المشاة الاميركيين.

وبحقيقة ونظرا لخطورة خطة صدام حسين العسكرية فقد اثر كلنتون ان يكون الهجوم على الجنوب خاصة وان الاوامر الصادرة كانت في مجملها لا تؤكد على احراز تقدم بقدر ما تحقق القوات من زيادة في شعبية الرئيس الانتخابية، ولذلك فقد جاءت نتيجة القصف غير مؤثرة على القوات العراقية.

ويشير محللون ان الرئيس كلنتون صار يخشى تحركات الرئيس صدام حسين خاصة في هذه الفترة الحرجة فهو يتخوف من عودة العراق الى الجنوب بنفس الاسلوب خاصة وان لديه القدرة على التحرك بعد ان تولى البرزاني شريك صدام الامور في الشمال.

ويشيرون ان التحرك العراقي اذا ما حصل مجددا في الجنوب فمن المؤكد ان يكون النجاح حليف صدام خاصة وان كلنتون سيكون اشد حذرا في استخدام المشاة او تعريض القوات الاميركية لفقدان جندي اميركي واحد والذي يعتبرها مؤدية لخسارته في الانتخابات.

المراقبون في واشنطن يقولون، قبل قصف العراق اجتمع الرئيس كلنتون بعدد من مستشاريه وقد اجمع الكل على ان بقاء صدام اصبح ضرورة خاصة وانهم يعلمون ان لا بديل له وان وجد ذلك البديل فلا يضمنون له توجهاته وسياساته الاقليمية واحتمال اعادة ارتباطه بايران، ولهذا رأى الجميع ضرورة ضرب ايران اولا ومن ثم العراق ثانيا لاحتواء البلدين معا دون خسارة لاي جندي من القوات الاميركية، وكانوا يدرسون مسألة غض النظر عن صدام حتى ان مدير المخابرات اقترح عقد صلح يتحالف مع صدام من اجل مواجهة ايران.

دولة اسلامية وراء طباعة ملايين الدولارات المزيفة

دولة اسلامية تقوم بطباعة دولارات مزيفة من فئة ١٠٠ دولار مطابقة تماما للاوراق الحقيقية الى درجة يصعب اكتشافها اذ انها تطبع على ورق اصلي وباحبار اصلية وبواسطة مطابع سويسرية الصنع سبق ان استوردوها في العهد السابق وهي مشابهة تماما لتلك المستخدمة في الولايات المتحدة وانها تطرح في السوق من خلال بعض البنوك العاملة في سنغافورة وكذلك من خلال المافيا الروسية التي تستخدم الدولارات المزيفة في عمليات شراء واسعة النطاق في دول اوروبا الشرقية.

ويتضح ان حجم تلك المبالغ المتداولة كبير جدا بحيث يصل الى مئات ملايين الدولارات.

المخابرات الاميركية الـ سي. اي. ايه على علم بالموضوع لكنها تحتاج الى ادلة قاطعة تؤكد بان الدولة الاسلامية المذكورة وراء عمليات التزييف ولهذا الغرض لجأت المخابرات الاميركية مؤخرا الى جهاز الموساد الاسرائيلية ليقدم المساعدة المطلوبة.

وقد تم اكتشاف اعداد من هذه الدولارات المزيفة في بيروت والجنوب اللبناني حيث كان يوزعها اعضاء من حزب الله قدموا مؤخرا من ايران.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

حكاية التنبل

حدثني صاحبي اعني الحكواتي قال:

– كـان فـي احـدى المدن تنبل لا يغـادر بيتـه، ولا يخـرج الى الشارع ابدا.

وكانت جدته العجوز تقوم على خدمته

فاستنكر اهل المدينة تنبله واعتماده في كل صغيرة على جدته العجوز المتهالكة، فجاءه وفد من اعيان المدينة، وقالوا له:

– يا ابا محمد.. لا يليق برجل طويل عريض مثلك ان يعتمد في تصريف شؤون حياته على جدته، وجدتك امرأة عجوز هدتها الخطوب، والاجدر بك ان تقوم انت برعايتها وخدمتها.

– اشار ابو محمد الى فمه، ففهموا انه يرغب في الحديث، ولا يقوى من الكسل على فتح فمه ليقول

ففتحوا فمه وهم يحوقلون قال ابو محمد:

– اذا وعدتم بمساعدتي ومعاونتي.. الى ان اعتاد حياة العمل واتخلص من ادمان التنبلة وافقت على تبديل نمط حياتي منذ هذه اللحظة .

فصفق الجميع ووافقوا، فقال لهم:

– احملوني الى السوق

قالوا:

– ولكنك قلت انك ستساهم في الجهد الذي نبذله لاعادة النشاط والطاقة اليك.

قال:

– انا مجرد قبولي بالخروج معكم من داري، وموافقتي على ان تحملوني على الاكتاف وتضعوني فوق رؤوسكم.. هو جهد ما كنت احلم ببذله ابدا.

هز الرجال رؤوسهم وضربوا كفا بكف وحوقلوا، ثم حملوه ونزلوا الى السوق، وحين مروا من باب صراف قال لهم التنبل:

– هذا الصراف اقرضني قبل عام مئة درهم، ولم اسدد الدين حتى هذه اللحظة، فاحملوني اليه، وسأدفع انا درهما واحدا، بينما تدفعون انتم بقية الدراهم، الم.. تقبلوا يدي كي اخرج من عزلتي، واقوم بما يقوم به الانسان الشريف، فوافقت على ان تساعدوني.

قالوا:

–نعم

قال:

– لا يبدأ الانسان الشريف حياته العملية بعد طول كسل، الا بتسديد ديونه، ومع انني املك المئة درهم من العقار، الا انني لا املك سوى درهم من السيولة النقدية، وعقاري ارض وبيت في جزيرة نائية، فهل ترغبون في حملي الى هناك لبيع الارض والبيت ثم العودة، أم تساهمون معي في تسديد ديني الآن.

فقالوا:

– لا حول ولا قوة الا بالله.

ودفع كل منهم حصته، ثم قال عبد التنبل:

– والآن دسوا يدكم في جيبي تجدون درهما، فادفعوه الى الصراف، ففعلوا، وقد بدأ صبرهم ينفذ، فقال التنبل.

– يا جماعة لا تشعروني انكم تفضلتم علي، فانا الذي تفضلت عليكم، ووافقت على الخروج من بيتي وبستاني حيث اعتكف اكراما لعيونكم.

فشكروه واعربوا عن امتنانهم وتابعوا حمله على الرؤوس!!

هل يستقيل النائب خليل حدادين من مجلس النواب

علمت «الاردن» ان استقالة نواب المعارضة من مجلس النواب غير متوقعة، على الرغم من الايحاءات العديدة من قبلهم بهذا الشأن.

فالمعلومات المتوفرة تؤكد رفض اغلبية النواب لهذا الاجراء لانه سيؤدي الى نتائج لا احد يعرف عقباها، ومنها حل مجلس النواب والتراجع عن المسيرة الديمقراطية.

ولكن يوجد عدد بسيط من نواب المعارضة ومنهم خليل حدادين وتوجان فيصل والدكتور نزيه عمارين يعتقدون ان الاستقالة الجماعية لنواب المعارضة من مجلس النواب مع بدء الدورة العادية الرابعة سيعجل رحيل الحكومة والتراجع عن قرارات رفع اسعار الخبز والاعلاف.

وعلم كذلك ان النائب خليل حدادين يفكر بشكل جدي بتقديم استقالته من مجلس النواب بغض النظر عن موقف نواب المعارضة، وذلك احتجاجا على الاعتقالات في صفوف البعثيين.

وكان النائب خليل حدادين قد اشار في المؤتمر الصحفي الذي عقده نواب المعارضة يوم الاربعاء الماضي الى وجود نية لديه لعمل ذلك.

كوبونات تموينية مزورة

كوبونات تموينية مزورة في مدينة الزرقاء، تم احالة اصحابها الى المراكز المختصة، التجار المعنيون نفوا معرفتهم بمصدر هذه الكوبونات التي وجدت لديهم.

المشاهدة من خلال الشبك فقط

لم يستطع الدكتور بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة زيارة السيد عماد غانم في سجن الجويدة على الرغم من حصوله على موافقة مسبقة من وزير الداخلية، وذلك لغياب مدير السجن انذاك.

ولم يسمح له الضباط بلقاء المذكور بشكل مباشر واخبروه بامكانية مشاهدته من خلال الشبك فقط ولكن رفض النائب ذلك.

وقد عبر الشيخ حمزة منصور في المؤتمر الصحفي لنواب المعارضة عن استيائهم لهذه الطريقة في التعامل مع الدكتور العموش، وقال ان من حق النائب كرئيس للجنة الحريات العامة لقاء المعتقل، ولا سيما بعد ان سمع عن سوء حالته الصحية، نتيجة اضرابه عن الطعام، واضاف قائلا ان هذا التصرف يعتبر دلالة واضحة على كيفية تعامل السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية.

حمشاوي - شالوم

الرفيق خالد حمشاوي يتمتع الان بزيارة صيفية الى اسرائيل حيث امضى اسبوعين تحدث فيها من بيانات لاحزاب المعارضة الاردنية ومواقفها التي تشجب التطبيع مع اسرائيل ولكنها تسمح به لعضو قيادي من وزن الدكتور خالد حمشاوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني والمسؤول عن تنسيق اعمال العلاقة مع الاحزاب الاردنية المعارضة لاتفاقية السلام مع اسرائيل.

انشقاق جديد في حشد

علمت «الاردن» ان انشقاقا جديدا على وشك الوقوع في حزب حشد يستهدف شخص «ابليعربيه» الاستاذ سالم النحاس الذي شعر بالمحاولات التي تجري في الخفاء فقام بوقف اصدار جريدة «الاهالي» الناطقة باسم الحزب وانهى خدمات العاملين فيها من المحسوبين على الجناح المناهض له الذين يوجهون الانتقادات على اساليب ادارته للحزب وكتبوا مقالات لم تنشرها صحيفة الاهالي.

بعض كوادر الحزب من المحسوبين على الامين العام فوجئوا بالكرم الشديد عندما تمت الموافقة على منحهم سلف مالية ومساعدات عينية بمناسبة بدء العام الدراسي.

نائب وسطي امام القضاء قريبا

يتعرض احد النواب الوسطيين لمتاعب مالية عديدة بسبب الديون والقروض البنكية التي راكمها على نفسه خلال الفترة الماضية.

وذكرت مصادر نيابية الى «الاردن» ان النائب المذكور تورط بكمبيالات بنكية يجب عليه سدادها باقرب وقت ممكن، والا تعرض الى مسائلة قانونية.

واشارت الى ان النائب استطاع بطريقة مجهولة الحصول على اربعة قروض من احد البنوك، ولكن من اربعة فروع مختلفة.

وقالت هذه المصادر ان تدخلات رئيس مجلس النواب وعدد اخر من النواب لصالح هذا النائب حالت دون رفع قضايا قانونية بحقه، ولكن من غير المتوقع ان يستمر هذا الحال، بعد ان كثر عدد الذين يطالبونه بحقوقهم المالية، مما قد يؤدي الى محاكمته امام القضاء.

تعاون مخابراتي فلسطيني إسرائيلي

كشفت مصادر امنية اسرائيلية ان المخابرات الفلسطينية تقوم بتحذير اجهزة الامن الاسرائيلية منذ اكثر من شهر من امكانية وقوع عمليات داخل اسرائيل بينها عملية انتحارية كبيرة ستقوم بتنفيذها حركة الجهاد الاسلامي.

واضافت المصادر الامنية ان المخابرات الفلسطينية زودت اجهزة الامن الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة بمعلومات امنية خطيرة تتضمن اسماء لنشطاء فلسطينيين من حماس والجهاد الاسلامي وغيرها الذين يخططون لعمليات داخل اسرائيل، بما فيها عمليات استشهادية وقد تم اطلاع رئيس الوزراء الاسرائيلي على المعلومات الواردة من المخابرات الفلسطينية.

المافيا الاردنية

ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في وزارة الداخلية لـ «الاردن» بان الوزارة قد رفعت جميع قضايا المتورطين بتهريب المخدرات من والى الاردن الى محكمة امن الدولة علما بان عددا منهم من اقرباء ذوي النفوذ السياسي ولم تنجح محاولاتهم للضغط على مدير الامن العام بهدف «القلقة» الطابق.

واشارت المصادر الى ان مجموع القضايا المضبوطة بالمخدرات لعام ١٩٩٦ ولغاية ١/٧/١٩٩٦ قد بلغت ١٣٨ قضية تورط فيها ما مجموعه ٣٠٩ اشخاص منهم ٢٦١ اردنيا و٤٨ من جنسيات مختلفة.

وقالت المصادر بان مجموع الكميات المضبوطة قد بلغت ٣٣٧ كغم و ٤٩٠ غم من المخدرات بمختلف انواعها ومليون و ٢٠٠ الف حبة من الكتاجون».

فوائد الحوار

لم يتمكن نواب كتلة جبهة العمل الوطني من عقد اجتماع لهم سبق ان تقرر في منزل النائب نادر ابو الشعر، بسبب رفض المدعوين من ابناء الحصن مغادرة المنزل وذلك لرغبتهم في مناقشة النواب بموقفهم الاخير المتعلق بقرار الحكومة رفع اسعار الخبز والعلف.

وعلمت «الاردن» ان اغلب الحضور حمل نواب الوسط قبل بدء الحوار مسؤولية اتخاذ الحكومة لمثل هذا القرار، لانهم ايدوا رفع الاسعار من حيث المبدأ.

ولكن بعد سماع الحضور لوجهة نظر النواب، وكافة التفاصيل التي جرت اثناء مناقشة القرار في مجلس النواب غيروا رأيهم، واعتبروا ان مسؤولية ما حدث لا تقع على نواب الوسط.

ما حصل في هذا اللقاء دفع نواب الكتلة الى التفكير بعقد عدد كبير من اللقاءات مع المواطنين لتوضيح الصورة واعادة الثقة بهم بعد ان اهتزت.

علم الاردن في سماء نورينبرغ

صرح المهندس عمر ابو وشاح نائب مدير عام شركة بترا للصناعات الهندسية ان الشركة ستشارك في معرض (IKK) بمدينة نورينبرغ الالمانية حيث انه يعتبر اكبر معرض للتكييف بالعالم تشارك به كبرى مصانع العالم بالتكييف وتعتبر مشاركة بترا مؤشرا لتطور صناعة المكيفات بالاردن ومحاكاتها لكبرى المصانع العالمية مليلا واضحا على الخطى الواثقة للشركة لدخول الاسواق الاوروبية وستشارك بترا بانتاجها الكامل من التكييف المركزي و split unit وغيرها ومن الجدير ذكره ان بترا تعتبر من اقوى الشركات على الساحة العربية في مجال المكيفات.

دعوى قضائية ضد وزير الداخلية

رفعت جمعية موزعي المحروقات مؤخرا دعوى قضائية على وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات في محكمة العدل العليا، وذلك لمنحه ترخيصا لعدد من اصحاب محطات المحروقات لاقامة جمعية تحت هذا الاسم.

وتعتقد الجمعية ان وزير الداخلية كان يجب عليه عدم الموافقة على ترخيص هذه الجمعية لوجود اخرى تعمل حسب قانون العمل وترعى شؤون اصحاب المحطات.

ومن الواضح حسب الوثائق المقدمة من الجمعية ان ترخيص وزير الداخلية اعتمد على قانون الجمعيات والهيئات الخيرية، وهذا مبين في نص قرار موافقة وزير الداخلية والذي جاء فيه: «اشارة لطلبكم المقدم اليّ بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٦ والمتضمن تأسيس جمعية باسم اصحاب محطات المحروقات، اوافق على تسجيل جمعيتكم كجمعية خيرية وفق احكام قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم (٣٣) لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته».

لهذا فان المسؤولين عن جمعية موزعي المحروقات يعتقدون ان الجمعية المرخص لها حسب قانون الجمعيات الخيرية يجب ان لا تحمل نفس الاسم وان لا تقوم بنفس المهام التي تقوم بها جمعيتهم لان هذا سيشيع جو الخلاف ويضعف دور جمعيتهم في الحفاظ على حقوق [illegible]

إقتراح لمنح الثقة

قالت مصادر حكومية ان عددا من الوزراء من النواب في حكومة الكباريتي ستطرح على مجلس النواب الاردني اقتراحا بالتصويت على حكومة الكباريتي بعد الاجراءات التي اتخذتها، واعادة طرح الثقة بها من جديد لان الرئيس الكباريتي واثق ١٠٠٪ من فوزه بالثقة البرلمانية مرة ثانية.

ريما خلف تحضر اجتماعات صندوق النقد

ترأست د. ريما خلف وزيرة التخطيط وفد الاردن الى اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد الدولي التي تعقد في واشنطن في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول القادم، والتي تعتبر من اهم الاجتماعات بالنسبة للاردن، حيث سيتقرر فيه واقع الاقتصاد الاردني على ضوء برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن في مراحله الاخيرة.

بشير نافع والجهاد الاسلامي

ذكرت جريدة الاردن بعددها رقم (١٢) ان السيد بشير نافع كان من المرشحين لمركز امين عام حركة الجهاد الاسلامي خلفا للمرحوم الدكتور فتحي الشقاقي وقد ورد من قيادة الجهاد الاسلامي في دمشق نفي كامل لهذا الخبر.

تخويل السفراء في التوقيع على الاتفاقيات

تنفيذا لضغط النفقات هناك توجهات لدى الحكومة بتخويل السفراء في التوقيع على الاتفاقيات لوقف نزيف الايفادات والمياومات الكبير..

التنافس بين «ال-عال» والملكية الاردنية

علمت الاردن ان الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال-عال» قررت تنزيل اسعار السفر على طائراتها الى الولايات المتحدة وكافة الدول الاوروبية بحيث اصبح الفارق بين اسعارها والملكية الاردنية النصف بالتمام.

أين تقرير اللجنة الخاصة لدراسة اوضاع الملكية

لم تنه اللجنة النيابية الخاصة لدراسة اوضاع الملكية الاردنية تقريرها على الرغم من مرور فترة طويلة على تشكيلها وكان عدد من اعضاء اللجنة قد قاموا بزيارة عمل الى محطات الملكية في كل من روما وباريس ولندن، وذلك للاطلاع على سير العمل هناك وكشف التجاوزات المالية والادارية اذا وجدت.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة كانت قد اعدت مسودة تقرير عن الاوضاع في شركة الملكية الاردنية.

ولكن قررت مؤخرا اعادة النظر في كافة القضايا والبحث من جديد عن المعيقات التي تمنع الشركة في تطوير خدماتها.

وبسبب عدم جاهزية التقرير حتى الآن، فان بعض النواب من خارج اللجنة يعتقدون ان اعضاء اللجنة يماطلون في انهاء التقرير بانتظار استكمال زيارة محطات اخرى، ومنها الولايات المتحدة الامريكية، وهذا يعني ان اعضاء اللجنة بانتظار رحلة جديدة قد تحدث قريبا.

الوزير قعوار يوضح ملابسات اراضي الباقورة

اوضح وزير المياه ملابسات ما تم في منطقة الباقورة والتي اثارت استفسارات عدد من النواب والمزارعين وقال المهندس سمير قعوار:

١– ان المنطقة مدار البحث تقع ضمن الاراضي التي كانت تتصرف بها شركة كهرباء فلسطين منذ عام ١٩٢٨ في منطقة الباقورة.

٢– تم تأجير جزء من هذه الاراضي منذ عام ١٩٥٦ لبعض اللاجئين الفلسطينيين بموجب عقود ايجار مع وزارة الانشاء والتعمير ولمدة ٢٣ سنة مقابل تخليهم عن بطاقة المؤن التي كانت بحوزتهم.

٣– استولت سلطة وادي الاردن على كافة اراضي الباقورة بموجب قرار مجلس ادارة السلطة رقم ٨٢٤ تاريخ ٢/٥/١٩٧٢، وتم خدمة جزء من هذه الاراضي بمشروع ري حيث تم تقسيمها الى «٧٢» وحدة زراعية.

٤– ان عقود الايجار المبرمة عن طريق وزارة الانشاء والتعمير قد انتهت مدتها منذ عام ١٩٨٩ وقد قرر مجلس ادارة سلطة وادي الاردن بتاريخ ٥/٢/١٩٩٠ وبموجب القرار رقم (٣٥٤) تأجير الوحدات الزراعية اعلاه والمقامة على نفس الموقع للمؤجر سابقا لمزارعي المشروع لمدة عشر سنوات بعد خدمة هذه الوحدات بمياه الري وتوصيل كافة الخدمات اليها.

لقد قام عدد من المزارعين بالمنطقة بالاعتداء على الاراضي في منطقة الباقورة وخارج الاراضي المؤجرة لهم عن طريق زراعتها بالاشجار بقصد وضع اليد عليها وبطرق غير مشروعة مما حدا بالوزارة لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية اراضي الدولة وازالة كافة الاعتداءات بالتنسيق مع القوات المسلحة المتواجدة في المنطقة.

وبالنسبة للابنية السكنية التي كانت مشغلة في المنطقة فقد تم تركها من قبل مشغليها واصبحت تشكل مكرهة صحية وهي مبان ايله للسقوط حيث تم تشكيل لجنة من قبل مهندسين من السلطة ومندوب عن القوات المسلحة الاردنية، خلصت اللجنة الى ان هذا الموقع يضم ابنية مهدمة ومهجورة وتكلفة ترميمها اعلى من تكلفة انشائها من جديد، ونظرا لان السلطة ماضية في تخضير المنطقة وزراعتها وتجميل الموقع فان اللجنة قد اوصت بتنظيف الموقع وازالة الانقاض واستصلاح الارض وزراعتها وهذا ما تم علما انه قد تم تأمين المزارعين في المنطقة بوحدات سكنية عن طريق تنظيم المدن والقرى في منطقة الاغوار الشمالية.

السكرتيرة.. مستشارة الزياء

امين عام احدى الوزارات قام باستدعاء احدى الموظفات في وزارته الى مكتبه فاعتقدت ان هناك امر مهم جدا خاصة وان الاستدعاء تم على عجل.

الموظفة ابلغت زميلاتها فيما بعد بانها تفاجأت تماما من الموضوع لكنها فوجئت بان الامين العام كان يريد استشارتها بشأن الالوان والملبوسات التي سيأخذها معه الى سفرته الرسمية الى احدى الدول الاجنبية.

ماذا يجري داخل البيت الاخواني

تحدث مصادر في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بالائمة على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، واعتبرت الاعلان عن طلب ترخيص للاخوان المسلمين في اراضي الحكم الذاتي محاولة لتشكيكا [illegible] الحركة الاسلامية في الداخل وضرب جماعة الاخوان المسلمين بالصميم وخصوصا العلاقة التنظيمية بين الاخوان المسلمين في الاردن وفلسطين حيث ان الاخوان المسلمين في فلسطين، تاريخيا، جزء من التنظيم الاخوان المسلمين في الاردن.

ووصفت المصادر الاشخاص الذين تقدموا بطلب الترخيص بانه لا علاقة لهم بالاخوان المسلمين والتنظيم العالمي.

طوابير خليجيين امام السفارة في عمان

امام سفارة عربية في عمان يوجد طوابير من المواطنين الخليجيين الذين يريدون السفر الى احدى الدول العربية بطريقة غير رسمية ودون ختم جوازات سفرهم.

ويضطر المواطن الخليجي الذي يريد السفر الى تلك الدولة الى دفع مبلغ ١٠٠ دولار امريكي فقط الى تلك السفارة في عمان كرسوم للتأشيرة الدخول الخاصة التي توضع على نموذج خاص ومستقل وليس على جواز سفر المواطن الخليجي.

اسهالات جماعية

اسهالات جماعية حدثت في احد السجون الاردنية الامر الذي دعا الدكاترة [illegible] خليفات التدخل بسرعة واصدار الاوامر لفرقة الاسعاف.

وبعد اجراء الفحوصات المخبرية تبين ان [illegible] مياه البئر..

انا مع الوطن

حضر النائب الدكتور محمد عضيبات الزين جزءا من المؤتمر الصحفي لنواب المعارضة الذي عقد في قاعة الصور يوم الاربعاء وفور دخوله لقاعة الاجتماع بادره النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط قائلا مرحب بك معنا، فقد اصبح عددنا الآن اربعة وعشرين نائبا، لكن هذا القول لم يعجب الدكتور الزين، وشعر انه متهما فقال «والله انا طول عمري مع الوطن» اي ان نواب المعارضة يقفون ضد الوطن.

وستر الله ولم يسمعه احد من نواب المعارضة والا لحدثت مشكلة، ولا سيما انهم يعتبرون انفسهم الاحرص في الحفاظ على مصالح الوطن والمواطن.

سكان الغور يطالبون بتعديل اسس التعيينات

ارسل سكان الاغوار شكاوى عديدة الى مجلس الوزراء بخصوص الاسس المعتمدة من ديوان الخدمة المدنية للتعيين في مؤسسات الحكومة والمتعلقة بايجاد المفاضلة كاساس لعملية التنافس بين المتقدمين للعمل بدلا من الدور.

واكدوا ان عدم وجود مفاضلة في هذه المنطقة ادى الى شعور كبير لهم ولابنائهم، خاصة عدم المكانية منهم بالتنافس بشكل متكافئ مع الاخرين، مما ادى الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في صفوفهم.

لهذا فقد طالبوا الحكومة بالايعاز الى ديوان الخدمة المدنية باستثناء ابناء الاغوار من الاسس الحالية او اعتماد اسس جديدة تتيح لهم الاولوية في التنافس وخاصة على وظائف وزارة التربية والتعليم.

انذارات بالصحف للمطاردين

تلقت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب شكاوى عديدة من اهالي عدد من المطاردين على خلفية الاحداث الاخيرة التي وقعت في الجنوب، وذلك بسبب اقدام المؤسسات التي يعمل فيها ابناؤهم على نشر اعلانات تحذيرية في الصحف، تنذر الهاربين بالعودة الى العمل خلال فترة قصيرة لا تتجاوز الخمسة ايام والا اعتبروا فاقدين لعملهم.

ويقول الاهالي في شكاويهم هذه ان هذا الاسلوب يهدد ابناءهم بلقمة عيشهم، وان هذه المؤسسات لا يحق لها التدخل بهذه الطريقة، ما دامت الاجهزة الامنية هي المسؤولة عن متابعة هذه القضية.

الشيعة الاردنيون

[illegible]

المعارضة الخليجية وشبكة الانترنت الاردنية

علمت الاردن ان المعارضة الخليجية تستخدم شبكة الانترنت الاردنية لارسال احتجاجاتها ضد حكوماتها، اربعون الف اتصال يوميا يتم عبر الشبكة الاردنية وهي الاولى في المنطقة العربية، وفي الاردن ٢٠٠٠ مشترك حتى الآن.

مشاريع اقتصادية تطبخ على نار هادئة

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان الطاقم الاقتصادي في وزارات الصناعة والتجارة والمالية ستقوم اليوم بتقديم ثلاثة من مشاريع القوانين الاقتصادية الى رئاسة الوزراء من اجل السير في مراحلها الدستورية.

وعلم ان هذه المشاريع هي مشروع قانون حماية الاقتصاد الوطني، ومشروع قانون معدل لقانون الاوراق المالية ومشروع قانون معدل للقانون التجارة.

موظفو الدرجة الاولى و«الروف»!

مسؤول كبير يصف موظفي الدرجة الاولى كمن يسكنون على «الروف» في بناية شاهقة وليس لهم علاقة بسكان باقي «الطوابق».

رئيس البلدية والفصل التعسفي

علمت «الاردن» ان رئيس بلدية قريبة من عمان قام بفصل عدد من موظفي البلدية لاسباب شخصية جدا من بينهم موظفة قام بفصلها لانها رفضت الزواج من ابنه.

شخصية سياسية رفيعة الى العراق

علمت الاردن ان شخصية سياسية رفيعة المستوى من المنتظر ان تزور بغداد قريبا من اجل ترطيب العلاقات الاردنية العراقية.

اسرائيل واميركا منعتا محاكمة العميل عدنان ياسين

شارك في اغتيال ابو جهاد وبسيسو وخطط لاغتيال ابو اياد وابو الهول

عائلته في نابلس تبرأت منه

قال مصدر مقرب من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان عرفات يبحث في مقايضة عميل الموساد الاسرائيلي عدنان ياسين بمجموعة من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكان عدنان ياسين قد عمل قبل اعتقاله في مكتب عرفات وفيما بعد نائبا لحكم بلعاوي في تونس، وتم اكتشافه بطريق الصدفة بعد محاولته ادخال سيارات من فرنسا. وبعد اجراء التحقيقات حول السيارات من قبل الشركة الفرنسية تبين انه يعمل عميلا للموساد الاسرائيلي.

ويضيف انه تولى عرفات شخصيا التحقيق مع عدنان ياسين لمدة اربعة ايام الا انه توقف فجأة وطلب من المسؤولين في السلطة معاملته كأسير حرب الامر الذي اذهل القيادة وطالبت عرفات تفسير تراجعه.

ويضيف انه اكد عرفات انه يتعرض لضغوط شديدة من قبل رئيس وزراء اسرائيل والولايات المتحدة حيث اكد الجانب الاسرائيلي ان ياسين يعمل لدى الموساد برتبة عالية وانه يمكن مقايضته بمعتقلين فلسطينيين.

ومن جهة اخرى يقول مسؤول فلسطيني لا احد يعرف كيف تم تجنيد عدنان ياسين ويشير الى ان هناك احتمالين الاول انه تم تجنيده خلال زياراته المتكررة الى باريس عندما كان نائبا للسفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي حيث تفيد التكهنات انه التقى باحد رجال الاعمال المصريين في احد الفنادق في باريس وسلمه مبالغ كبيرة.

والرواية الثانية تقول انه تم تجنيده في وقت متأخر للتخفيف من اثار عملية الموساد في قصف مقر منظمة التحرير في تونس.

ولكن نتائج لجنة التحقيق مع عدنان ياسين المكونة من عبد الله الافرنجي وفخري الاغا وامين الهندي قد خرجت باعترافات مفصلة حول دوره في اغتيال ابو جهاد والمساهمة في التخطيط لاغتيال ابو اياد وابو الهول وكشف رحلة جورج حبش العلاج في فرنسا مع ان معلومات رحلة حبش كانت محصورة بين عرفات وبلعاوي ومكتب مندوب الداخلية الفرنسية حيث تبين انه تم تكليفه من قبل بلعاوي للاعداد لرحلة علاج جورج حبش.

وجاء في التحقيقات التي اطلع عليها عرفات فيما بعد ان عدنان ياسين هو المخطط لاغتيال مسؤول الامن الفلسطيني عاطف بسيسو في باريس فقد قام عدنان ياسين بحجز تذاكر السفر وغرفة في الفندق وكان على علم بمواعيد بسيسو مما سهل للموساد الوصول اليه واغتياله خاصة وان عدنان ياسين في تلك الفترة كان في تل ابيب حيث زارها سرا عن طريق المانيا.

وفي ذلك الوقت وابان ازمة جورج حبش ومطالبة الحكومة الفرنسية اجراء تحقيقات معه وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) اتهامات الى بسام ابو شريف بانه يقف وراء ازمة حبش، الا ان ابو شريف دافع عن نفسه بالقول انه كان في ذلك الوقت في اليمن وقد وجهت انذارا شديدا الى الحكومة الفرنسية بواسطة سفيرها في اليمن.

ويضيف ان اغتيال بسيسو سبب ازمة دبلوماسية كبيرة للاطراف الفرنسية - الاسرائيلية - الفلسطينية مع العلم ان اجهزة الامن في الاطراف المذكورة كانت متفقة فيما بينها على ابقاء الساحة الفرنسية بعيدة عن حرب الجواسيس.



ابراهيم عز الدين

الروابدة

كتب: محمد سويدان

تشهد اروقة مجلس النواب في هذا الوقت حوارات مكثفة حول طبيعة المرحلة السياسية المقبلة واحتمالية حدوث تعديل او تشكيل حكومي قريب ويترافق مع هذه الحوارات احتمالات عديدة عن الشخصية السياسية المؤهلة لذلك والقوى السياسية والنيابية التي ستشارك فيها.

وتختلف الرؤية السياسية المرحلة المقبلة حسب انتماءات النائب الفكرية والسياسية، فنواب الحركة الاسلامية يعتقدون ان الحكومة الحالية يجب عليها ان تستقيل بعد ان فشلت في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي وعدت به في بياناتها الوزاري، واكبر دليل على تلك الاحداث المؤسفة التي وقعت في الجنوب.

ويبحث الاسلاميون كافة التفاصيل والاحتمالات حول الحكومة المتوقعة، وحول فرص مشاركتهم فيها، وقد اكد النائب الشيخ عبد الرحيم العكور هذا الامر وقال ان الاسلاميين مستعدون المشاركة في اية حكومة ديمقراطية تضع نصب عينيها حل الازمة السياسية والاقتصادية الحالية واضاف قائلا هناك اسماء عديدة مرشحة لرئاسة الحكومة في المرحلة المقبلة ولكن الاسلاميين يؤيدون حكومة برئاسة ابراهيم عز الدين وسيشاركون فيها، اذا ما تم ذلك.

ويؤكد العديد من المراقبين السياسيين امكانية حدوث ذلك، ولا سيما ان ابراهيم عز الدين يتحلى بصفات عديدة تؤهله لقيادة الحكومة المقبلة والقيام بعدة خطوات سياسية واقتصادية تعيد الامور الى نصابها الطبيعي.

ويشير المراقبون الى دور الحركة الاسلامية في تهدئة الاحداث التي وقعت في الجنوب، والى دورها الرافض لتصعيد الازمة، مما يؤهلها المشاركة بقوة في اية حكومة قادمة، ولا سيما بعد ان اكد جلالة الملك الحسين تقديره لها على دورها ذاك وعلى حرصها على الاردن في الماضي والحاضر والمستقبل.

لهذا فان الاسلاميين يرفضون المشاركة في اية حكومة مقبلة، بهدف المشاركة فقط وانما يعتقدون ان رضا جلالة الملك الحسين على دورهم التاريخي في الحفاظ على الاردن، وكذلك التأييد الجماهيري الكبير لهم يؤهلهم في المرحلة المقبلة بالحصول على عدد كبير من المقاعد الوزارية، وبالتحديد في تلك الوزارات التي يعتقدون انها مهمة مثل التربية والتعليم والاوقاف والاشغال العامة والصحة.

ولكن وبغض النظر عن ما يطرحه الاسلاميون فان عددا من نواب واحزاب الوسط يعتقدون ان الحكومة الحالية ستستمر، ولكن يجب ادخال بعض التعديلات عليها، وذلك بادخال عدد من الشخصيات السياسية والنيابية المهمة وصاحبة التاريخ والوزن، والتي تحظى بقبول واحترام من المواطنين والسياسيين والنواب على حد سواء، وابعاد عدد اخر من الوزراء الحاليين الذين اثبتوا عدم قدرتهم على التعامل مع المستجدات على كافة الاصعدة، ويعرقلون عمل الحكومة.

ويذكر هؤلاء النواب اسماء شخصيات سياسية عديدة مرشحة لدخول الحكومة في اي تعديل وهم توقان الهنداوي وعبد الرؤوف الروابدة وباسل جردانة وفاضل علي فهيد وفايز قبلان ومروان كمال.

ويعتقدون ان التعديل سيتم في بداية شهر تشرين اول المقبل، لان هذا الموعد هو الانسب فهو يصادف بداية الدورة العادية لمجلس النواب.

ويوجد في داخل معسكر نواب واحزاب الوسط من يطالب باستقالة الحكومة الحالية، ولكنهم يرفضون الاعلان عن هذا الموقف لاسباب عديدة، اهمها عدم رغبتهم دخول معركة مع الحكومة في هذا الوقت الصعب، لان ذلك سوف يحرج الطرفين.

ويؤكد هذا الاتجاه ان المرحلة المقبلة تتطلب وجود حكومة برئاسة احدى الشخصيات السياسية التي تتمتع بثقل سياسي، مثل عامر خماش ومضر بدران والدكتور عبد السلام المجالي، باعتبارهم الاقدر على تهدئة الاوضاع الداخلية وكذلك توسيع اطر العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول الجوار، ويتمتعون كذلك بثقة جلالة الملك الحسين.

هذه هي اهم الافكار والطروحات التي تناقش في كافة الاوساط النيابية والسياسية بخصوص الحياة السياسية الداخلية في هذه المرحلة وبغض النظر عن تلك التي ستحقق منها، فان المستقبل حافل بالتغيرات.

كلمة حق

حمزة منصور

العراق ليس غنيمة تسلب ولا مزرعة تنهب

التحركات الاخيرة، من الجهات الاربع، المحيطة بالعراق، والتي جاءت متزامنة، مع اقتراب تطبيق قرار الامم المتحدة، النفط مقابل الغذاء، ان دلت على شيء، انما تدل على اطماع متعددة في العراق، رغم تاكيدات الامم المتحدة، ودول الجوار، على وحدة اراضي العراق. فالقوات الايرانية تتوغل داخل اراضي العراق، لصالح احد الفريقين الكرديين المتصارعين، والقوات التركية تستكمل استعداداتها، وتعلن على لسان وزير الخارجية التركية، انها عاقدة العزم، على ايجاد حزام امني، داخل الاراضي العراقية، لمنع حزب العمل الكردستاني التركي، من شن هجماته على تركيا، والحكومة الاردنية، لا تكاد تتوقف عن محاولاتها، تحقيق اصلاحات ديمقراطية عميقة في العراق، بعد ان حققت هذه الحكومة ديموقراطية فريدة من نوعها على ارض الاردن!! ولم يبق الا ان تحرر العراق من الاغلال التي تكبله! وجاءت الصواريخ الامريكية لتكمل المشوار، من خلال امطارها جنوب العراق ووسطه، بوابل من الصواريخ، الموجهة الى اهداف عسكرية واقتصادية.

ولم يقف العراق متفرجا ازاء ما يجري، فقد تحركت قواته سريعا، في شماله الكردي، لضمان نصر حاسم، لصالح مسعود البرزاني، رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني، واصدار عفو عن اكراد الشمال، والغاء الاجراءات الاحترازية عن منطقتهم، على طريق احياء اتفاق الحكم الذاتي للاكراد، وتصدت مقاوماتهم الارضية، للصواريخ الامريكية، واسقطت الكثير منها، وتحركت سياسيا، مع الخارجية التركية، على طريق ثنيها، عن خطتها، التي لن تكون مأمونة العواقب على الطرفين!

كما تحرك احرار العرب، وبعض الدول الكبرى، للحيلولة دون تحقيق الاهداف الرامية الى تقسيم العراق، فقد رفض الشعب الاردني، ممثلا بنوابه واحزاب المعارضة فيه، التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وادانوا العدوان الامريكي، والخطة التركية، كما اكد عدد من الدول العربية، وفي مقدمتها مصر وسوريا، على وحدة اراضي العراق، وضمان سيادته على ارضه، وتصدت روسيا والصين وفرنسا للمشاريع البريطانية والامريكية، الرامية الى تكريس الهيمنة على العراق.

كل هذه التحركات العراقية والعربية والدولية اكدت وتؤكد ان العراق ليس غنيمة تسلب او مزرعة تنهب من قبل قوى طامعة اقليمية او دولية وسيعود العراق قوة فاعلة في المنطقة يحمي ارضه ويمارس سيادته ويستأنف قوة دوره في الدفاع عن حقوق امته.

كازينو فلسطيني

بشرى لعشاق الكازينوهات.. فقد قررت السلطة الفلسطينية انشاء كازينو فيه كل ما لذ وطاب من المتع في اريحا وان العديد من الفتيات الاسرائيليات من عائلات المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفياتي السابق سيتم تعيينهن للعمل في الكازينو الفلسطيني.

نواب اسلاميون يدخلون الوزارة في التعديل المرتقب

مع ان البعض يعتقد ان تغييرا وزاريا سيجري خلال الاشهر المقبلة، الا ان البعض يرجح اجراء تعديل حكومي، يتم خلاله ادخال احدى الشخصيات البارزة الى الحكومة، وبموقع وزير الخارجية كما يتوقع ان يتم ادخال ثلاثة وزراء من جبهة العمل الاسلامي ووزيرين من الكتل البرلمانية اليسارية حتى يتم التوافق بين مجلس النواب والحكومة الحالية خلال الاشهر الاربعة القادمة وحتى ٣١/١/١٩٩٧ حيث تكون الموازنة العامة للدولة قد تم اقرارها.

بيع فندق مطار الملكة علياء للقطاع الخاص

اكدت مصادر وزارة النقل ان الحكومة الاردنية تدرس حاليا التقرير النهائي بشأن بيع فندق مطار الملكة علياء والذي تعود ملكيته للملكية الاردنية.

وقالت المصادر ان الحكومة وبناء على توصيات اللجنة المكلفة بدراسة الاوضاع في الملكية الاردنية واعادة الهيكلة في جميع شؤونها تتجه النية لزيادة رأسمال الملكية وتوسيع دائرة خطوطها.

واشارت المصادر الى ان الحكومة تدرس بيع ما نسبته ٥٠٪ من السوق الحره في مطار الملكة علياء الى المستثمرين والقطاع الخاص.

الاردن والقدرة على المنافسة

اصدر المنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف مؤخرا تقريرا اعلن فيه احتلال الاردن المركز الثامن والعشرين من بين ٤٩ دولة حول القدرة على المنافسة العالمية استنادا الى معايير من قبيل الانفتاح والبنى التحتية والتكنولوجيا والادارة. وقال التقرير ان الاردن قد تفوق على مصر فيما يتعلق بالنمو الشامل، وقالت مديرية الندوة الاقتصادية مارشا ليفسن ان السبب الذي ادى الى ذكر بلدين عربيين في التقرير يعود الى ان اختيار المنتدى لهما يعود الى وزنهما الاقتصادي والى مصداقية هذه الدول في اعطاء المعلومات الدقيقة.

كافة الدلائل تشير:

السرور رئيسا لمجلس النواب للمرة الثالثة

علمت «الاردن» من مصادر نيابية موثوقة ان معركة رئاسة مجلس النواب قد حسمت قبل بداية الدورة العادية الرابعة وذلك بعد ان اكد المهندس سعد هايل السرور رغبته في ترشيح نفسه.

وتشير المصادر الى التأييد الكبير الذي يحظى به المهندس من قبل جميع الاطراف الرئيسية سواء في الديوان الملكي او مجلس الامة او الحكومة او الشارع السياسي، التي تعتقد ان المهندس اثبت قدرته الفائقة على التعامل مع كافة الاحداث والمتغيرات السياسية والنيابية، وانه استطاع مؤخرا تلافي ازمة كادت ان تحصل بعد صدور الارادة الملكية السامية بفض الدورة الاستثنائية على اثر مقاطعة (٢٢) نائبا لجلساتها.

ولا يتوقف الامر عند هذا فالحكومة تعتقد ان المهندس السرور قادر على التعامل بحنكة مع مختلف الكتل النيابية بغض النظر عن توجهاتها السياسية.

ويعتبر دعم الحكومة لاي مرشح لرئاسة مجلس النواب عنصرا هاما جدا للوصول الى مقعد الرئاسة، لانها تستطيع تأمين الاصوات النيابية الكافية والكفيلة بانجاح اي مرشح للرئاسة ترضى عنه وهذا يرجع الى العدد الكبير من النواب المشاركين في الحكومة والبالغ عددهم (٢٢) نائبا، وهؤلاء يحظون بتأييد ما يزيد عن ثلاثين نائبا من زملائهم اعضاء كتلهم النيابية.

ومن جهة اخرى فان كتلة جبهة العمل الوطني والبالغ عدد اعضائها تسعة عشر نائبا يؤيدون الرئيس السرور على الرغم من عدم اعلانهم هذا حتى الآن، ولكن من المتوقع الاعلان عن ذلك خلال هذا الاسبوع.

ومن المتوقع ان يحصل مرشح الجبهة لمنصب النائب الاول لرئيس المجلس على تأييد الحكومة وعدد كبير من النواب مما يبين انه سيكون من بين اعضائها، وقد يعاد انتخاب الشيخ عبد الباقي جمو لهذا المنصب، اذا لم يقدم استقالته من عضوية الجبهة خلال الاسبوعين المقبلين كما هو متوقع حتى الآن.

وذكرت مصادر من داخل الكتلة لـ «الاردن» ان السبب الوحيد الذي منع الكتلة من ترشيح احد اعضائها لمنصب رئيس مجلس النواب، وهي القادرة على تأمين نجاحه ولا سيما انها اكبر كتلة نيابية، يعود الى عدم رغبة النائب عبد الهادي المجالي عضو الكتلة في خوض هذه الانتخابات وهو الشخصية السياسية القوية القادرة على الحصول على اكبر تأييد نيابي من داخل الكتلة وخارجها بسبب مشاركته في الحكومة.

وسيحظى ترشيح السرور بتأييد ثلاثة كتل نيابية هي التجمع النيابي الديمقراطي والاخاء البرلماني والجبهة الوطنية الاردنية، ويبلغ عدد النواب المنضمين لهذه الكتل ثمانية عشر نائبا.

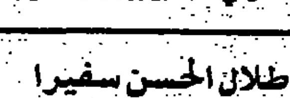
وسيقف مع الرئيس السرور ما يزيد عن سبعة عشر نائبا من المستقلين، وبالتالي فانه سيحصل على تأييد لاكثر من اربعة وخمسين نائبا، وهذا يحقق له اغلبية اصوات المجلس، ولكنه يسعى الى الحصول على تأييد نواب المعارضة، لان ذلك يعني الوصول الى مقعد الرئاسة عن طريق التزكية والاجماع النيابي مرة ثانية.

ولكن هذا الامر مستبعد تماما، لعدة اسباب اهمها على الاطلاق اعتقاد نواب المعارضة ونواب جبهة العمل الاسلامي بان المهندس السرور ساعد بشكل كبير على دعم موقف الرئيس الكباريتي وبالتحديد خلال الازمة الاخيرة التي وقعت على اثر قرار رفع اسعار الخبز والعلف.

وفي كل الاحوال لا يعتبر نجاح السرور هزيمة للاسلاميين، لانهم قادرون على التعامل معه على الرغم من انتقاداتهم الكثيرة له، ولكنهم في المقابل لن يمنحوه اصواتهم بعد التجربة المريرة في انتخابات رئاسة المجلس السابق، عندما تم الاتفاق بين النواب الاسلاميين والنواب المؤيدين للحكومة على دعم الشيخ عبد الرحيم العكور لمنصب النائب الاول لرئيس المجلس مقابل دعم الاسلاميين للسرور، ولكن لم يلتزم نواب الحكومة بهذا الاتفاق، مما ادى الى فشل الشيخ العكور ونجاح السرور بالتزكية.

تنافس بريطاني أوروبي على مشروعات العقبة

اكدت مصادر وزارة النقل وهي ترد على سؤال لـ «الاردن» حول مطار العقبة والاجراءات الحكومية بشأنها بان الوزارة قد انهت وبالتعاون مع شركات عالمية جميع الدراسات المتعلقة بانشاء المطار بين الاردن واسرائيل وبمساعدة امريكية.



وقالت المصادر بان التقديرات الاولية لمثل هذا المشروع يبلغ حوالي ١٠٠ مليون دولار مشيرا الى كافة الانشاءات للمطار ستكون في الاراضي الاردنية مع وجود منفذ طريق خاص يربط المطار بالاراضي الاسرائيلية.



وقالت بان الوزارة تبدي حاليا اهتماما خاصا بمشروع خط سكة الشيدية- العقبة وقد تم الانتهاء من الدراسات ويجري الان وضع التصاميم النهائية للسير باجراءات طرح العطاء.

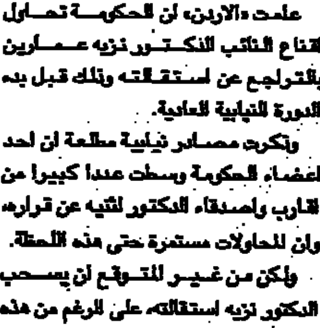
واشارت الى ان العديد من الشركات العالمية قد ابدت اهتماما واسعا بهذا المشروع وتمويله وان الشركات الفرنسية والكندية ابدت استعدادا للدخول في تنفيذ المشروع كذلك مشروع انشاء طريق سكة الحديد التي تربط الزرقاء بعمان وصويلح.

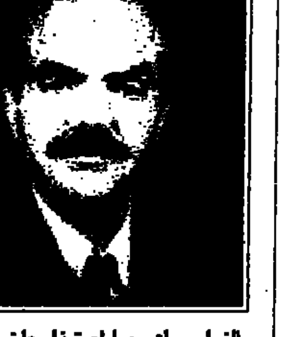
ويذكر ان عددا من ممثلي الشركات البريطانية التي وصلت الى عمان قبل اسبوع قدمت عروضا منافسة للشركات الاردنية الاخرى.

طلال الحسن سفيرا

علم ان السيد طلال سلطان الحسن وزير الخارجية الاردنية الاسبق من اقوى المرشحين لاشغال منصب سفير في دولة عربية بعد ان تم نقل السفير الحالي الى المركز في عمان.

هل يتراجع عمارين عن قراره





علمت «الاردن» ان الحكومة تحاول اقناع النائب الدكتور نزيه عمارين بالتراجع عن استقالته وذلك قبل بدء الدورة النيابية العادية.

وذكرت مصادر نيابية مطلعة ان احد اعضاء الحكومة وسطت عددا كبيرا من اقارب واصدقاء الدكتور لثنيه عن قراره وان المحاولات مستمرة حتى هذه اللحظة.

ولكن من غير المتوقع ان يسحب الدكتور نزيه استقالته على الرغم من هذه المحاولات، لان ذلك سيعني انه تراجع عن كافة شروطه التي اعلنها في طلب استقالته التي قدمه لرئيس مجلس النواب، واهمها اعتذار علني له ولابناء محافظة الكرك.

منظمة العائدون من افغانستان

في احدى الدول الاسلامية يوجد حاليا منظمة دولية سرية تطلق على نفسها اسم العائدون من افغانستان ويبلغ عدد افراد هذه المنظمة ثلاثة الاف شخص سبق ان شاركوا في حرب افغانستان وان قسما كبيرا من عناصر هذه المنظمة يتواجدون حاليا في منطقة بيشاور في الباكستان.

نادي كبير يتعرض لانقسامات

علمت «الاردن» ان ناديا كبيرا وعريقا في الاردن يتعرض لهزات وانقسامات داخلية وخاصة فيما يتعلق بالعضوية.. فهل تتدخل وزارة الشباب لتحفظ سمعة النادي.

هذا ما فعله نتنياهو بعد اجتماعه مع ياسر عرفات

كشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى النقاب عن ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي توجه الى حائط المبكى في القدس بعد اجتماعه مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية حيث قام باداء الصلوات برفقة حاخام يهودي كبير وذلك من اجل ان يطهر نفسه، وقد فعل نتنياهو ذلك بناء على نصيحة عدد من الحاخامات اليهود الكبار وقد طالب نتنياهو ان يسامحه الرب بعد قيامه بمصافحة كبيرة قتلة اليهود.

كلنتون تدخل شخصيا لترتيب عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان قد وافق على استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الابيض في هذه المرحلة لكنه اشترط ان يجتمع نتنياهو اولا مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية وبعدها يحضر الى واشنطن.

واضافت المصادر السياسية ان الرئيس الامريكي اضطر الى التدخل بصورة شخصية لترتيب عقد اللقاء بين نتنياهو وعرفات في اعقاب الضغوط الشديدة التي تعرض لها الرئيس كلنتون من عدد من الزعماء العرب الذين المحوا الى امكانية انهيار المسيرة السلمية في المنطقة في حال استمرار رفض نتنياهو عقد لقاء مع عرفات.

دراسات مسائية في كلية معان

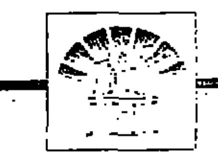
يشكو ابناء محافظة معان من قلة عدد الطلبة المقبولين في كلية معان هذا العام، فقد تم قبول سبعة عشر طالبا فقط من ابناء المحافظة في هذه الكلية، على الرغم من مناشدات النائبين طه الهباهبة وتوفيق كريشان بتخصيص خمسين مقعدا لابناء معان.

وراجع عدد من نواب واعيان محافظة معان وزير التعليم العالي الدكتور عبد الله النسور بهذا الامر، وتاكدوا من عدالة عملية القبول في هذه الكلية، ووعدهم كحل لمشكلة المحافظة والمتمثلة بالنقص الكبير في الكوادر التربوية والتعليمية ان يسمح للكلية باعتماد برنامج للدراسات المسائية، وان يتم دراسة طلبهم بخصوص تحديد عدد من المقاعد في كلية معان لابناء المحافظة في المستقبل.

وزارة المياه ترد: أراضي الوهادنة أراض خاصة

السادة.. جريدة «الاردن» اشارة لما نشر بجريدتكم الغراء العدد (٤٥) تاريخ ٢٩/٦/١٩٩٦ بخصوص الموضوع اعلاه.

يرجى العلم بان موضوع بيع القطعة المذكوره من المالك البائع احمد الحسن الحامد الى المشترية عفاف حكمت القصار قد تم حسب قانون تطوير وادي الاردن رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ وحسب الاصول المتبعة علما بان المشترية المذكوره اردنية الجنسية وليست اجنبية كما ذكر في جريدتكم وان القطعة ٥٨ حوض ١١/الوهادنة هي اراض مملوكة بسند تسجيل رسمي صادر عن دائرة الاراضي والمساحة وهي ليست اراضي خزينة.



الرأي المستقل

د . فوزي السمهوري

هل من صحوه..!!؟

تغط الامة العربية في سبات عميق منذ عقود من الزمن، وكلما اعتقدنا بأن بزوغ الفجر قد آن، نفاجأ بان الظلام الدامس يداهمنا ويتعمق، والسؤال الذي يراود كل فرد الى متى نبقى على هذا الحال؟

هل من امل يعيد الى امتنا ثقتها بنفسها وعزتها وكرامتها، وما السبيل الى ذلك؟ اهو بتنفيذ تعليمات السيد الامريكي التي تتناقض مع مصالح امتنا الاستراتيجية، ام بالتطوع بالاعمال والقرارات والتصريحات بهدف نيل رضاه وقبولنا عنده ولدى النظام العالمي الجديد؟

وللاجابة على ذلك فلا بد من العودة اساسا الى جذور الامة وعقيدتها التي تخط امامنا الطريق بوضوح تام، لن نضل بعدها الا اذا حدنا عنها.. ونتساءل هل لا زلنا نؤمن باننا امة عربية واحدة تشكل العمود الفقري للامة الاسلامية؟؟ واذا كان الجواب بالايجاب، فلماذا نرضى بأن نحكم ونسير من قوى خارجية لا هم لها سوى الحفاظ على فرقتنا وضعفنا، وهل السكوت ومراقبة الوحش الكاسر بأن يلتهم عضوا من جسدنا سلوك مقبول تحت حجة الحفاظ على الانحاء الاخرى... فهل في هذا منطق!!

فلماذا نقبل بأن يقتل الشعب العراقي ويبقى محاصرا منذ ما يزيد عن ست سنوات ونساعد على ذلك وعلى عزله عن امته بقبول ومباركه من القيادات العربية... وهل في هذا المنقذ له والوسيلة للحفاظ والبقاء على سدة الزعامة دون حرية الحركة والقرار؟؟ الم نفكر ولو للحظة بان ما احاق بشعبنا العربي في العراق قد يلحق بنا ويصيبنا يوما، اذا ما فكرنا بالاستقلال وعدم التبعية والبدء بالاعتماد على الذات؟؟ وكيف الحال اذا ما رفضنا ان نبقى للغرب ايد عاملة وسوق استهلاكية لمنتوجاتهم البالية ورفض دفع الخاوات ووصفات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تزيد من فقرنا وتضاعف من ديوننا لهم.

ان الشعوب لا تقبل الذل والاستعباد، ولكن لا حول ولا قوة لها، واننا نطالب بضوء استئناف العدوان العسكري على العراق بهدف القضاء على ما بقي من قدرات عسكرية وبنية تحتية ان تدفع الدول العربية الحصار فورا عن العراق وان نبدأ كشعب نضالنا الحر ضد الاعداء لمقاطعة مصالحهم واللقاء بهم او ببعثاتهم الدبلوماسية والى ان يتم رفع الحصار الكلي عن العراق او اي دوله عربية واسلامية تركه تحت التهديد او بطريقها لفرض الحصار عليها.. عندئذ نستطيع ان نقول بأن الفجر قد قارب على البزوغ.. وهذا اضعف الايمان.

الشيخ حمزة منصور يضع النقاط على الحروف

لن نقاطع الدورة العادية المقبلة لمجلس النواب

تدور الآن ونحن على ابواب الدورة العادية الرابعة لمجلس النواب اسئلة عديدة حول موقف نواب المعارضة الثلاثة وعشرون من المشاركة في اعمال هذه الدورة، لا سيما وانهم قاطعوا جلسات الدورة الاستثنائية.

حتى هذه اللحظة لم يعلن موقف رسمي حول هذا الامر من نواب المعارضة ولكن هناك وجهات نظر مختلفة فعدد لا بأس به ويمكن القول انهم الاغلبية يطالبون بالمشاركة وعدم مقاطعة الدورة العادية، لان مقاطعة الدورة الاستثنائية من قبلهم، كان هدفه ايصال رسالة محددة للحكومة، وقد وصلت.

وهناك نواب يعتقدون ان المقاطعة يجب ان تستمر حتى الحصول على بعض التنازلات من الحكومة، ويوجد نواب اخرون يطالبون بالانتظار، لان اتخاذ موقف منذ الآن قد يضر بهم بسبب ما قد يحصل من تطورات سياسية توجب اتخاذ موقف مخالف لها قد يتخذ الآن.

بالاضافة الى هذا الامر، فان الكثيرين يتساءلون عن موقف النواب الاسلاميين والمعارضة من معركة رئاسة مجلس النواب، وعن التكتيك الذي سيتبعونه للحصول على بعض المقاعد في المكتب الدائم ولجانه، لذلك فمن المتوقع ان يسعوا للحصول على منصب النائب الاول لرئيس المجلس، وان كان ذلك صعب جدا لان كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة سترشح لحد اعضائها لهذا المنصب.

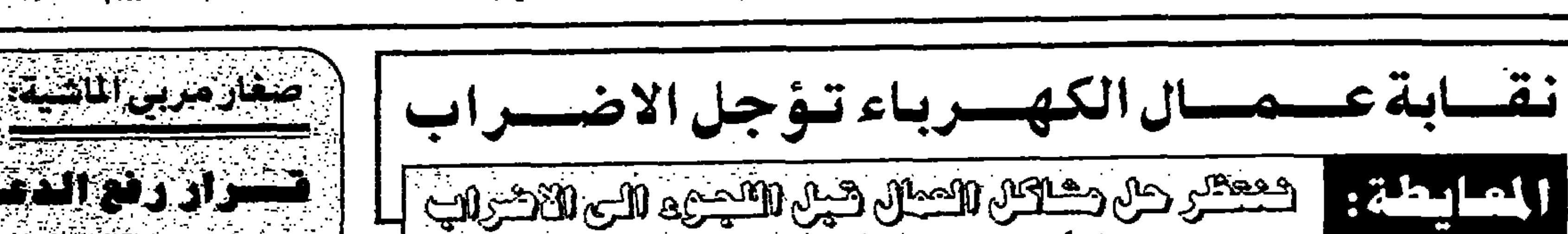
وهذا سيزيد من صعوبة حصول كتلة جبهة العمل الاسلامي على هذا الموقع.

سندعم اي مرشح يحافظ على هيبة المجلس

ولايضاح مختلف هذه القضايا التقينا بالشيخ حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم كتلة جبهة العمل الاسلامي وسألناه في البداية عن موقف نواب المعارضة من المشاركة في اعمال الدورة العادية الرابعة فقال: «اردنا من مقاطعة اعمال الدورة الاستثنائية ايصال رسالة قوية للحكومة تتضمن رفضنا للطلب لما جرى في المجلس اثناء مناقشة قرار الحكومة رفع اسعار الخبز والاعلاف، ونحن الآن مقتنعون ان الرسالة قد وصلت، وبالتالي لم يعد لدينا اسباب تمنعنا من حضورها، وعندما تنعقد الدورة العادية فسنحرص على المشاركة في اعمالها، ما لم تستجد ظروف تجبرنا الى استخدام سلاح المقاطعة».

واضاف قائلا: وهذا لا يعني اننا غيرنا موقفنا من قرار الحكومة المتعلق برفع سعر الخبز والاعلاف، فنحن مستمرون في رفضنا لهذا القرار، وما زلنا نطالب باقالة هذه الحكومة، التي لم تعد مقبولة من قطاعات عريضة من شعبنا واعادة النظر بقرار رفع اسعار الخبز والاعلاف وسنعمل بكل الوسائل المشروعة لتحقيق هذا الهدف لان ذلك يعني الخروج من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اوقعتنا بها الحكومة.

اما بالنسبة للانتخابات التي ستجري في الدورة العادية لاختيار رئيس جديد لمجلس النواب فقال: ما زلنا معنيون بحل الازمة التي خلقتها قرارات الحكومة، وهي مقدمة عندنا على رئاسة مجلس النواب، وستبقى جهودنا منصبة على الخروج من هذه الازمة، واكد الشيخ حمزة ان نواب جبهة العمل الاسلامي لم يبحثوا حتى هذه اللحظة ترشيح احدهم لرئاسة المجلس، ولكنه اشار بشكل ضمني الى عدم رغبتهم بالقيام بذلك عندما قال: سنكون مع المرشح الذي سيرتقي بمستوى اداء المجلس ويحافظ على هيبته ويضع حدا لتدخلات الحكومة وهيمنتها على المجلس سواء كان هذا المرشح من نواب المعارضة او من خارجهم.



نقابة عمال الكهرباء تؤجل الاضراب

المعايطة: ننتظر حل مشاكل العمال قبل اللجوء الى الاضراب

كتبت منى الخصاونة

اعلنت نقابة عمال الكهرباء عن تأجيل الاضراب الذي كان مقررا يوم الثلاثاء الماضي لافساح المجال امام حل مشاكلهم بالطرق الودية التي تحفظ حقوق كافة الاطراف، واعلنوا عن توقف العمل في حال عدم تلبية مطالبهم حتى يوم ٨/١٠/٩٦.

وكان عمال شركة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء اربد والشركة الوطنية للكوابل والاسلاك الكهربائية قد تقدموا بمطالب الى شركاتهم والاتحاد العام لنقابات العمال بهدف تحسين اوضاعهم.

«الاردن» وحرصا منها على ايضاح الصورة التقت السيد خليفة المعايطة رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن الذي بين ان مطالب عمال الكهرباء جاءت نتيجة لظروفهم الاقتصادية الصعبة مبينا مؤازرة النقابة العامة لمطالب العمال وعملها على ايصال صوتهم للمسؤولين املا في التوصل الى حل يضمن اداء العمل بصورة افضل موضحا ان مطالب العمال في اربد والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية قوبلت بالاهمال واللامبالاة من قبل شركاتهم.

وعن اسباب النزاع العمالي بين نقابة عمال الكهرباء في اربد وادارة شركة كهرباء محافظة اربد المعايطة ان النزاع يعود الى عدم تلبية مطالب العمال المتراكمة خلال السنوات السابقة والمتمثلة باصدار نظام تأمين صحي عادل يتفق في احكامه مع النظام الصحي المعمول به في الشركة الاردنية في عمان موضحا ان هذا المطلب محل نزاع مع ادارة الشركة منذ عام ١٩٩٢.

واشار الى ان مطالبة عمال الكهرباء في اربد تتمثل في صرف مدخرات لمن امضى خمسة عشر عاما في الخدمة وذلك اسوة بالعاملين في شركة الكهرباء الاردنية وشركات القطاع الخاص الاخرى، وكذلك صرف عشرة دنانير غلاء معيشة بدءا من عام ١٩٩٦.

واضاف المعايطة ان عمال الكهرباء في اربد يعانون كذلك من مخالفة الشركة للتشريعات والقوانين والانظمة موضحا قيام الشركة باجراءات ادارية ضد قيادة النقابة بشكل متلاحق كالتجميد والنقل التعسفي اثناء وبعد النزاع العمالي لضافة الى تعرض العديد منهم الى تهديدات بالفصل بدعوى مصلحة العمل.

وردا على سؤال لـ «الاردن» حول مطالب عمال الكهرباء في عمان اوضح المعايطة ان العمال يطالبون بالغاء البند الخامس من اتفاقية ٢٢/١٠/٩٥ والتي عقدتها اللجنة الادارية السابقة للنقابة اذ بمقتضاها حرم العمال من بعض حقوقهم المكتسبة والمتعلقة بكيفية احتساب مكافأة نهاية الخدمة. كما يطالبون باحتساب راتب مكافأة شهر (الخامس عشر) ليتسنى للعمال مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهونها كما تعد المطالبة بتطبيق نظام التكافل الاجتماعي المعمول به في عدد من المؤسسات مطلبا بارزا من مطالب العمال في عمان باعتباره نوعا من الامان والحماية في المستقبل، اضافة الى المطالبة بعدة علاوات كعلاوة المهن الهندسية المساعدة بواقع ٣٠٪ من الراتب الاساسي وعلاوة لموظفي قسم الكمبيوتر والبرمجة بواقع ٣٠ دينارا وعلاوة قراء وموزعي الفواتير والجباه بواقع ٢٠ دينارا وعلاوة الكتبة والحرس ومراقبي الدوام ومأموري المقاسم والمدربين والمراسلين بواقع ١٥ دينارا.

وعن مطالب عمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية قال المعايطة ان عمال هذه الشركة عرضوا على النقابة مطالبهم الهادفة الى تحسين اوضاعهم العملية والمادية وتأمين العيش الكريم لهم موضحا ان هذه المطالب تتلخص بايجاد حل للثورث بقبول المواد البلاستيكية والمعدنية والابخرة المتصاعدة وتوفير اجواء سليمة للعمال.

وحول المطالب المالية للعمال ذكر انها تتمثل بالمطالبة بصرف راتب شهر نهاية كل حزيران من كل عام ابتداء من العام الحالي ورفع مساهمة كل من الشركة والعمال في صندوق الادخار الى ٢,٥٪ اضافة الى مناشدة الشركة برفع نسبة غلاء المعيشة للزوجة والاولاد لتصبح ١٢ دينارا للزوجة وخمسة دنانير للولد الواحد.

وفي نهاية حديثه صرح المعايطة ان اللجنة الادارية للنقابة ومعها جميع العمال حريصين كل الحرص على العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل بين طرفي الانتاج بما يكفل رفع اداء العمل وازدهار الشركات ونموها المستمر وتوفير الاستقرار النفسي للعمال بتحقيق مطالبهم العادلة.

صغار مربي الماشية:

قرار رفع الدعم عن العلف سيدمر الثروة الحيوانية

بعد ان رفعت الحكومة الدعم عن مادتي الشعير والاعلاف اتضح ان الحكومة لم تكن [illegible]

[illegible]

«حماية المستهلك» تطالب بقوانين لمنع الاحتكار

دعا الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الجهات المعنية الى وضع برامج فعالة ومنتظمة للرقابة على كافة السلع المطروحة في السوق الاردني لكبح جماح ارتفاع الاسعار الذي يعاني منه المواطنون، واشار الى ان هذا الارتفاع كان متوقعا في ظل غياب قوانين لمنع الاحتكار وحماية المستهلك اذ انه من خلالها سيتم وضع حد للتجار الذين يتصرفون وكأن السوق ملكا لهم من خلال التحكم باسعار السلع واستغلال المواطنين بغية تحقيق ارباح فاحشة.

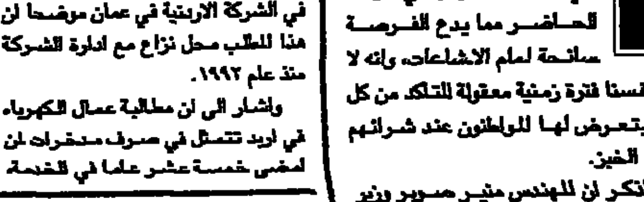
وتطرق عبيدات خلال حديثه لـ «الاردن» الى قضية اختفاء الزيت البلدي من السوق المحلي مبينا تلقي الجمعية العديد من الشكاوي خاصة بعد قيام بعض التجار بشراء كميات كبيرة من الزيت قبل عدة اشهر وتخزينها ومن ثم لبيعها باسعار مرتفعة وصلت الى اربعة دنانير ونصف للكيلو الواحد، مستغلين حاجة المواطنين لهذه المادة الهامة.

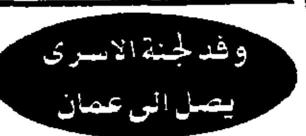
واضاف ان الجمعية تلقت معلومات تؤكد بمطالبة بعض التجار من وزارة التموين استيراد كميات كبيرة من الزيت الامر الذي سينعكس سلبا على الانتاج المحلي الذي يعيش من ايراداته عشرات الوف الاسر الاردنية مشيدا بدور كل من وزارة التموين ووزارة الصحة لتفهمها وضع المزارعين ومنع استيراد كميات كبيرة من الزيت التي من شأنها اغراق السوق المحلي.

وعن قضية الغش التي يتعرض لها المواطنين من قبل اصحاب بعض المخابز حيث يقومون بخلط الطحين البلدي مع الطحين الموحد بهدف تحقيق ارباح اكبر، قال لقد تلقت الجمعية عدة شكاوي بهذا الصدد، واشار الى ان السوق في حالة توتر في الوقت الحاضر مما يدع الفرصة سانحة لعام الاشاعات، وانه لا بد لنا من اعطاء انفسنا فترة زمنية معقولة للتأكد من كل التجاوزات التي يتعرض لها المواطنون عند شرائهم السلع ومن ضمنها الخبز.

ومن الجدير بالذكر ان المهندس منير صوبر وزير التموين قام بعدة جولات على الاسواق بهدف اعادة السيطرة على اسعار المواد التموينية اذ تم تحرير عدة مخالفات للتجار الذين تعمدوا ارتكاب هذه المخالفات.

وكانت وزارة التموين قد اعلنت مؤخرا انها بصدد حل لزمة الزيت التي يعاني منها السوق المحلي وذلك عن طريق استيراد الف طن من تونس والمغرب واسبانيا علما ان هذه الكمية تعتبر متواضعة اذ انها ستغطي حاجة السوق لمدة شهر واحد فقط وذلك حفاظا على الانتاج المحلي.





وفد لجنة الاسرى يصل الى عمان

لدى اسرائيل ٢٥٠٠ اسير عربي ترفض الافراج عنهم

صعدت لجنة الاسير العربي، في فلسطين ١٩٤٨ من نشاطها وبدأت في تحضير قوائم باسماء الاسرى والسجناء والمفقودين العرب في الحروب العربية الاسرائيلية من اجل مخاطبة الهيئات والمنظمات الدولية اضافة الى مخاطبة الدول العربية المعنية من اجل الافراج عنهم.

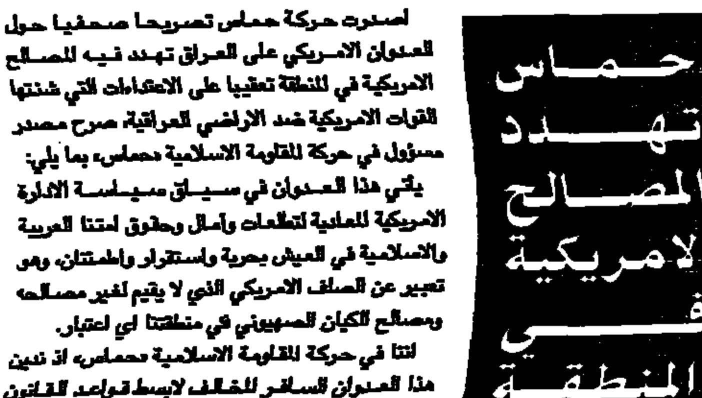
وتقول اللجنة ان بعض الدول العربية تخلت عن هؤلاء الاسرى خاصة وانها تجاهلت قضيتهم اثناء محادثات السلام بين العرب واسرائيل علما انه يوجد في السجون الاسرائيلية اكثر من ٢٥٠٠ اسير ينتمون الى جنسيات عربية مختلفة واضافت ان اسرائيل تنكر وجود اسرى عرب لديها مع العلم انها اعترفت مؤخرا بعد ضغوط مارسها الاردن، بوجود عدد قليل من الاسرى، تم اطلاق سراح بعضهم مؤخرا ولكنها لا تزال تماطل في الافراج عن الاخرين الذين يقدر عددهم بحوالي ١٠٠ اسير.

والجدير بالذكر ان قضية الاسرى الاردنيين تمت اثارتها في مجلس النواب بعد تقرير مفصل قدمه رئيس لجنة اهالي المفقودين حسام الحاج حسن تضمنت معلومات مؤكدة عن ١٠٠ اسير اردني في السجون الاسرائيلية.

واكدت لجنة الاسير العربي انها ستركز في نشاطها ايضا على مشكلة المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية خاصة بعد ان قرر السجناء في سجن نابلس الاضراب عن الطعام، مشيرة الى انها ستقوم بمخاطبة المنظمات والهيئات الدولية للتدخل للافراج عنهم.

ومن ناحية اخرى يصل الى عمان في الايام القليلة القادمة وفد اللجنة الشعبية للدفاع عن المفقودين في فلسطين لقاء المسؤولين والهيئات المحلية والدولية لطرح قضية الاسرى والمفقودين.

وكانت اسرائيل قد رفضت في الاسبوع الماضي طلب اللجنة زيارة سجون عتليت وصرفند ونفحة والجلمة للتأكد من اعداد الاسرى والمفقودين، الامر الذي دفعها الى القيام بجولة تشمل الاردن وسوريا ومصر لطرح هذه القضية من اجل بلورة موقف عربي موحد يحدد اسس التحرك المرحلة المستقبلية من حيث الاتصال بالامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمات حقوق الانسان للضغط على اسرائيل لاطلاق سراحهم، وكانت اللجنة قد بعثت برسائل الى الملوك والرؤساء العرب اثر الاجتماع الذي عقدته في الاسبوع الماضي، افادت فيها ان المفقودين والاسرى موجودون في هذه السجون وانهم يعانون من اوضاع صعبة ويحرمون من كافة حقوقهم الانسانية وان هذه السجون تخضع لادارة وسيطرة الجيش الاسرائيلي.



حماس تهدد المصالح الامريكية في المنطقة

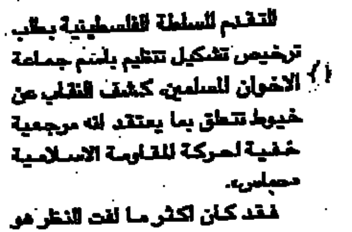
اصدرت حركة حماس تصريحا صحفيا حول العدوان الامريكي على العراق تهدد فيه المصالح الامريكية في المنطقة تعقيبا على الاعتداءات التي شنتها القوات الامريكية ضد الاراضي العراقية، صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي:

يأتي هذا العدوان في سياق سياسة الادارة الامريكية المعادية لتطلعات وآمال وحقوق امتنا العربية والاسلامية في العيش بحرية واستقرار واطمئنان، وهو تعبير عن الصلف الامريكي الذي لا يقيم لغير مصالحه ومصالح الكيان الصهيوني في منطقتنا اي اعتبار.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اذ ندين هذا العدوان السافر المخالف لابسط قواعد القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة فاننا ندعو الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي الى التنبه بتحرك جاد الوقوف الى جانب حق العراق الشقيق في الدفاع عن وحدته وسلامة اراضيه وممارسة ضغوط على الادارة الامريكية لوقف العدوان على العراق، ورفع الحصار عنه وعن جميع الدول العربية والاسلامية.

لقد بات لزاما على الادارة الامريكية ان تدرك ان عدوانها السافر على العراق الشقيق، وانحيازها الصارخ للكيان الصهيوني ومشاركة هذا الكيان عدوانه المستمر على شعبنا الفلسطيني وحقوقه الثابتة، واستمرار احتجاز الدكتور موسى ابو مرزوق واعلان الحرب على القوى الفلسطينية المناضلة من اجل الحرية وفي مقدمتها حركة «حماس» لن يجلب للادارة الامريكية سوى نقمة الجماهير العربية والاسلامية، ويجعل مصالحها في المنطقة عرضة للخطر.





ذنيبات: نحن المرجعية التاريخية لا التنظيمية للاخوان المسلمين في فلسطين

المرشد العام في القاهرة هو المرجعية التاريخية للتنظيم الدولي للاخوان

غوشة: كيف توحد اخوان الضفة والقطاع ومن قرر تشكيل حماس قبل مضي ربع قرن لتوضيح التفاصيل

التقدم للسلطة الفلسطينية بطلب ترخيص تشكيل تنظيم باسم جماعة الاخوان المسلمين كشف النقاب عن خيوط تتعلق بما يعتقد انه مرجعية خفية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

فقد كان اكثر ما لفت النظر هو التصريح الصحفي الذي صدر عن المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن واكد فيه رفضنا لمثل هذه المحاولة.

ولدى الاتصال مع المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» كانت المفاجأة.. اذ انه امتنع عن التعليق على الامر، ووجهنا للتحدث مع عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن، بعد ان لفت نظرنا الى ان جماعة الاخوان المسلمين كانت تشمل ضفتي الاردن بعد عام ١٩٤٨ وحتى فك الارتباط عام ١٩٨٨، الذي لم توافق عليه الجماعة، وهذا يعني ان جماعة الاخوان المسلمين في نابلس - كمثال - تعتبر شعبة من شعب الاخوان المسلمين في الاردن الذين يوجد مقر قيادتهم في العبدلي وسط العاصمة الاردنية عمان».

هذه المسألة لم يكن من السهل التحدث عنها لولا حراجة الموقف الذي وضعت فيه حركة «حماس» وكذلك جماعة الاخوان المسلمين في الاردن جراء الخطوة التي اقدم عليها الشيخ سعيد بلال لطلب تصريح من السلطة الفلسطينية لانشاء تنظيم باسم جماعة الاخوان المسلمين. فحركة «حماس» ليست هي المرجعية المعتمدة كي يصدر عنها رد الفعل المناسب والاخوان المسلمون في الاردن لا يريدون التصريح بانهم يمثلون المرجعية التنظيمية لحركة «حماس» والا اصبحت الاتهامات التي طالما وجهها ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية لحركة «حماس» بانها تتلقى التعليمات من الاخوان المسلمين في الاردن.

حراجة الموقف كانت بادية ليست في الحديث مع المهندس ابراهيم غوشة فقط لكنها كانت بادية كذلك لدى الحديث مع المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد ذنيبات الذي لم يمتنع عن الحديث في امر الشيخ سعيد بلال باعتباره يمثل شأنا من شؤون الحركة الاسلامية في فلسطين مثلا، ولكنه لم يعترف في حديثه الى درجة الاقرار بانه كمراقب عام يمثل المرجعية التنظيمية لحركة «حماس» والاخوان المسلمين في فلسطين، فهو يقول ان الاخوان المسلمين في فلسطين ظلوا بعد قرار فك الارتباط بين الضفتين عام ١٩٨٨ مرتبطين من الناحية التاريخية بجماعة الاخوان المسلمين في الاردن، وعندما سألناه ماذا يعني بكلمة «تاريخيا» اجابه: اي انه لا يوجد ارتباط تنظيمي بيننا وبينهم منذ عام ١٩٦٧».

التنظيم واحد

وبعثنا هذه الاجابة لسؤاله مجددا:

* كيف تكونون انتم المرجعية بالنسبة للاخوان المسلمين في فلسطين؟

- نحن نعتقد ان التنظيم قائم وواحد من حيث الواقع، واذا كان هناك من يريد ان يستعيد وجود هذا التنظيم في فلسطين فالتنظيم قائم ايضا، الاخوان موجودون في فلسطين.

وطلب تشكيل جماعة جديدة الآن فيه تجاوز المرجعيات التاريخية والتنظيمية والروحية للاخوان المسلمين.

لكن ذنيبات ينفي ان يكون الاخوان موجودون في فلسطين من خلال حركة «حماس» فحركة حماس جزء من الاخوان المسلمين في فلسطين الذين ما زالوا موجودين وان كانوا لا يعملون باسم الاخوان المسلمين بحكم ظروف الاحتلال والظروف التي يعيشونها هناك، غير ان ابراهيم غوشة لا يرى ان حركة «حماس» اصغر من جماعة الاخوان المسلمين في فلسطين، كما يفهم من كلام ذنيبات بل هي اوسع، يقول غوشة: عندما قامت الانتفاضة اصبح الاخوان في الضفة وفي قطاع غزة يمثلون القواعد التنظيمية



عبد المجيد ذنيبات



ابراهيم غوشة

عرفات أخرج الاخوان من القمقم ويريد اعادتهم إليه

الاساسية لحركة «حماس» التي توسعت وانضمت لها جماهير اسلامية غير منظمة سابقا في جماعة الاخوان المسلمين. البؤرة الاساسية لحركة «حماس» والعمود الفقري لها، هم الاخوان المسلمون الفلسطينيون بعد الانتفاضة لم يعد هناك من يتحدث عن الاخوان المسلمين الفلسطينيين، اصبح كل الحديث عن حركة المقاومة الاسلامية».

وفي الوقت الذي يتحدث فيه ذنيبات عن كونه وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن يمثلون المرجعية التاريخية لا التنظيمية لحركة «حماس» والاخوان المسلمين في فلسطين، الا انه لا يحصر هذه المرجعية في عمان فقط بل يشرك بها القاهرة ايضا.

وفي اول تصريح صدر عنه بشأن طلب الشيخ سعيد بلال قال ان جماعة الاخوان المسلمين ليست سائبة، وهي جماعة لها مرجعية، وكان بديهيا ان اسأله: من هي هذه المرجعية؟

وهو السؤال الذي اعتاد الاخوان المسلمون عدم الخوض فيه، وكذلك عدم الخوض في امور ما يسمى بالتنظيم الدولي للاخوان المسلمين، الا ان المراقب العام وجد نفسه مدفوعا للاجابة هذه المرة، وان كان ذلك في اضيق الحدود، قال ذنيبات:

« قامت تنظيمات متعددة للحركة الاسلامية في العالم الاسلامي، والتأكيد ان لها اسسا ضمن منهج وبرنامج. ولا بد من الرجوع للاصل وهو القاهرة، مصر.. في مثل هذه الامور، نحن ولا الاخوة في الضفة الغربية كنا ولا زلنا نعتبر انفسنا تنظيما واحدا، لذلك لا بد من اخذ الرأي والاستشارة في مثل هذه الامور»

ويضيف في اشارة الى الشيخ سعيد بلال واخوانه « القائمون على هذا الامر كانوا من الاخوان ثم خرجوا، ولا يجوز لهم تاريخيا او تنظيميا ان يبادروا الى انشاء مثل هذه الجماعة».

المرجعية والتنظيم الدولي للجماعة

وتقوينا اجابته لطرح المزيد من الاسئلة حول هذا الجانب الخفي لدى الاخوان المسلمين:

* اذن المرجعية العامة للاخوان المسلمين هي المرشد العام في القاهرة.

- المرجعية التاريخية.. نعم

* لا يوجد شيء اسمه مرجعية تنظيمية، ولكن المرجعية التاريخية باعتبار ان الدعوة الام كانت في مصر.

* نسمع كثيرا عن التنظيم الدولي للاخوان المسلمين. هل قيادة هذا التنظيم في القاهرة؟

- الواقع انه تاريخيا وعاطفيا ان مجموعة تنظيمات الاخوان في العالم يرأسها روحيا وتاريخيا المرشد العام ولكن هذه التنظيمات لكل واحد منها واقعه الخاص في كل قطر من الاقطار، وهو الذي يقرر سياساته واستراتيجيته، ولكن من المتعارف عليه ان الدعوة الاسلامية قامت في مصر.

ويعود ذنيبات الى التأكيد مجددا ان «الاخوان المسلمين موجودون في فلسطين، وان كانوا يعملون باسم آخر بحكم ظروف الاحتلال والظروف التي يعيشونها هناك» ولا يجوز انشاء جماعة اخرى خلاف الجماعة القائمة في فلسطين».

وتتداعى الافكار في الرأس، اذا كانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن هي «المرجعية التاريخية» للاخوان المسلمين ولحركة «حماس» في فلسطين، فهل كانت هذه المرجعية هي صاحبة القرار في تشكيل حركة «حماس» عام ١٩٨٧؟

يجيب ذنيبات: لا، طبعا لا الاخوان المسلمون في فلسطين هم الذين اسسوا حماس».

* لماذا لم يطلب منهم العودة لمرجعيتهم في ذلك القرار؟

يفاجأ المراقب العام بالسؤال ويقول: من..؟ وبعد ان اوضح له ان المعني بالسؤال هم الاخوان المسلمين في فلسطين يجيب قائلا:« مرجعيتهم التنظيمية لانفسهم».

واذكره بانه سبق له القول ان قرار فك الارتباط بين ضفتي نهر الاردن، الذي رفضته جماعة الاخوان المسلمين، لم ينعكس على جماعة الاخوان المسلمين في الضفتين حيث ظلوا تنظيما واحدا.. فيجيبه: التنظيم الذي كان قائما في فلسطين بقي قائما دون ان يكون له ارتباط تنظيمي بالضفة الشرقية».

وتتوالى الاسئلة من جديد:

* ومن الذي اتخذ قرار توحيد جماعة الاخوان المسلمين في غزة مع جماعة الاخوان في الضفة الغربية؟

- ظروف الاحتلال هي التي املت عليهم ان ينسقوا فيما بينهم.

* دون العودة الى المرجعيتين السابقتين في عمان والقاهرة؟

-نعم. هذا ما اعلمه.

استعادة المرجعية

* اذا لم تكونوا انتم المرجعية في توحيد الجماعتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فكيف استعدتم هذه المرجعية الآن لتعلنوا عدم مشروعية الاتجاه لاعادة تشكيل جماعة الاخوان المسلمين في مناطق السلطة الفلسطينية؟

- الاخوان الموجودون في الضفة ليست لهم علاقة تاريخية. مجموعة من الناس يدعون انهم من الاخوان المسلمين ويريدون ان يؤسسوا جماعة جديدة خلاف الجماعة القائمة وهذا لا يجوز الآن هناك جماعة قائمة كما لو ارادت مجموعة من الناس في الاردن ان تقول نحن الاخوان المسلمون.

هذا يعتبر تعديا تاريخيا على جماعة قائمة على اسس تنظيمية قائمة خاصة اذا كان المعني بالامر ليس من الاخوان من زمن طويل. لدعاه الآن يعتبر من قبيل التعدي.

* هل هنالك اي احتمال ان يكونوا اخذوا موافقة من مرجعية القاهرة؟

- لا اعتقد ذلك، لاننا نعرف هؤلاء ونعرف ان لا علاقة لهم بالتنظيم اصلا حتى يكونوا اخوانا مسلمين.

٣ مرجعيات

ويجمل المراقب العام وجهة نظره حيال المرجعية قائلا: يوجد للاخوان المسلمين ثلاث مرجعيات.. تاريخية وتنظيمية وروحية. ويفصل قائلا ان المرجعية التاريخية تتمثل في ان الاخوان المسلمين في الضفتين الشرقية والغربية كانوا يشكلون وحدة تنظيمية واحدة.

وقد استمرت هذه العلاقة تاريخيا بعد الاحتلال عام ١٩٦٧، وبحكم الواقع والظروف الطارئة كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الشعبية والنقابات في الضفتين، دون ان يكون لنا في الاردن علاقة تنظيمية بالاخوة في الضفة الغربية او ان نكون مرجعية تنظيمية لهم.. حيث اصبح الاخوة يتولون العمل التنظيمي فيما بينهم ضمن الاسس والقواعد الدعوية العامة، والمفهوم العام لجماعة الاخوان المسلمين.

ويشير المراقب العام هنا الى ان تنظيم الاخوان المسلمين في فلسطين تأسس قبل عام ١٩٤٥، وقبل تأسيس جماعة الاخوان المسلمين في الاردن عام ١٩٤٦ وقد كان تنظيم الجماعة وما زال قائما في فلسطين، لكن الظروف اقتضت ان يعمل الاخوان في فلسطين بصورة غير معلنة ولكن قطعا هناك اخوة ورموز معروفون.

اما المرجعية الروحية المعتمدة لدى انشاء اي تنظيم للاخوان المسلمين في اي مكان في العالم فهي تتمثل في الهيئة التأسيسية وعلى رأسها المرشد العام في القاهرة، فهذه هي المرجعية الروحية لاي تنظيم اخواني في العالم، ولا يجوز تأسيس اي تنظيم باسم الاخوان المسلمين دون موافقة هذه المرجعية.

ولذلك يخلص ذنيبات: اننا نعتقد ان التحرك الذي يقوم به الشيخ سعيد بلال المفصول من الجماعة اصلا هو وبعض الاشخاص، بهدف تشكيل تنظيم جديد باسم الاخوان المسلمين الى جانب التنظيم القائم، هو تحرك مخالف للعرف والنظام، وفيه تجاوز للمرجعيات الثلاث.

المهندس ابراهيم غوشة الذي وافق على الاجابة على بعض الاسئلة قبل ان يحيلنا الى المراقب العام يقدم اجابات غير متطابقة على هذا السؤال او ذاك كما انه يبدو اكثر تحفظا ويرفض الاجابة قطعيا في بعض الاحيان ولدى سؤاله ان كانت «حماس» تتبع المراقب العام في عمان لم يتردد في وصف هذا السؤال بانه سؤال اصطيادي» وواصل مازحا «انت تريد الاصطياد في الماء العكر».

لكنه يواصل محاولا التوضيح: «حماس انبثقت من الحركة الام للاخوان المسلمين، وهذه النبتة الصغيرة نمت وترعرعت وامتدت في الداخل والخارج. لكن هذا لا يمنع انها نبتت في الاساس من الحركة الام، ولكن ان تقول الآن ان «حماس» هي نفسها الاخوان المسلمين، هذا كلام غير صحيح لان الاخوان في الاردن تنظيم اردني يتعامل مع الهم الاردني. وحركة «حماس» تتعامل مع الهم الفلسطيني أساسا» ويستدرك غوشة قائلا:«هذا لا يعني ان الاخوان لا يتعاملون مع الهم الفلسطيني».

ويدعونا ذلك لان نطلب منه تدقيق تعريفه السابق لقول ان جماعة الاخوان المسلمين تنظيم اردني لا يعترف بفك الارتباط.

- يرد غوشة:«عليك التأكد من ذلك تاريخيا من قيادة جماعة الاخوان في الاردن التي اصدرت في حينه بيانات رفضت فك الارتباط وخطب خطباؤها واعتقل بعض الذين تكلموا وفصلوا من وظائفهم لانهم انتقدوا هذا الموقف عام ١٩٨٨، من الذين فصلوا الدكتور همام سعيد الذي فصل من الجامعة وكان يخطب في مسجد الفيحاء واوقف لانه اوضح ان الاخوان يرفضون فك الارتباط.

ولدى الاستخلاص ان الاخوان المسلمين الذين عارضوا فك الارتباط لم يفكوا ارتباطهم بالاخوان في الضفة الغربية، يقول غوشة: هذا استنتاجك انت لا تسألني عنه، اسأل عنه قيادة الاخوان المسلمين، انا لا استطيع ان اعطيك اجابة على ذلك، انا اجيبك عما يتعلق بحركة «حماس» فقط.

وتتوالى الاسئلة حول هذه النقطة:

* اذن انت تعيدني الى مرجعيتك..؟

- اي مرجعية..

* الاخوان المسلمون..

- مرجعية «حماس» هي قيادة «حماس» لكن قيادة «حماس» هي حركة اسلامية تلتقي مع الاخوان المسلمين في البرامج الاستراتيجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

مرجعية التشكيل

* انتم كاخوان في الضفة متى فك ارتباطكم بالجماعة في عمان؟

- انت تتحدث معي كناطق رسمي لحركة «حماس» يجب ان لا تختلط الامور.

* الامور لن تختلط لان «حماس» هي الاخوان المسلمين في النهاية.

- هذه قناعتك، انا اقول ان «حماس» هي تنظيم فلسطيني اسلامي يتعامل بالقضية الفلسطينية.

* هل تم تشكيل «حماس» بقرار من المرجعية؟

- هذه الاسئلة لن نجيب عليها الا بعد ٢٥ سنة من الانتفاضة، من الصعوبة بمكان الحصول على اجابة عليها.

* المفترض ان قرار التشكيل اتخذته المرجعية، ولا يكون خطوة انشقاقية، على كل كيف تم توحيد تنظيمي الاخوان المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

يرى غوشة ان هذا السؤال هو من ذات الطراز السابق من الاسئلة الذي لن يجاب عليه قبل مضي ربع قرن على الحدث.

ونخلص من ذلك الى ان الحديث في القضايا التنظيمية بالنسبة لحركة «حماس» هو من المحرمات، وهو كذلك، ولكن بدرجة اقل لدى جماعة الاخوان المسلمين في الاردن، لكن الجانبين ينطلقان دون تحفظ في الحديث عن عدم مشروعية تشكيل تنظيم باسم جماعة الاخوان المسلمين في الاراضي الفلسطينية.

اسباب الجماعة

البيان الذي اصدره المكتب الاعلامي للاخوان المسلمين في الاردن يورد لذلك عدة اسباب:

١- ان اسماء هؤلاء الاشخاص المعلنة من هذه المجموعة لا علاقة تنظيمية لها بالاخوان المسلمين ولا تمثل الجماعة من خلال معرفتنا وعلاقاتنا الاخوية التي رسختها المسيرة التاريخية للجماعة قبل الاحتلال الصهيوني وبعده.

٢- لم نعلم مسبقا بنية هذه المجموعة بتشكيل هذه الجماعة او طلب الترخيص لها.

٣- ان الاخوان المسلمين في فلسطين هم حركة عريقة موجودة قبل عام ١٩٤٥ وهي جزء من جماعة الاخوان المسلمين العالمية ولا ينبغي لاحد التقدم للحصول على تصريح للعمل باسمها دون الرجوع الى ذوي الشأن في هذه الحركة.

٤- نعتقد ان هذه المحاولة تأتي في سياق اضعاف العمل للاسلام وايجاد حالة من التناقض والاختلاف بين واجهاته.

٥- ان العمل المخلص للاسلام يتسع للجميع ولا نحتكر ذلك، ولكننا نتمنى على الداعين لمثل هذا الامر تفويت الفرصة على المتربصين بهذه الجماعة والحركة الاسلامية كلها، ومن اراد العمل للاسلام يمكنه ان يختار لافتة اخرى ولا يتاجر بتاريخ الاخرين.

العودة للقمقم

اما ابراهيم غوشة فهو يرى طلب الشيخ سعيد بلال ليس الا محاولة جديدة من محاولات السلطة الهادفة الى شق التيار الاسلامي من خلال تشكيل احزاب اسلامية مثل حزب الخلاص الاسلامي الذي شكل في غزة، وتحريك بعض الشخصيات الضعيفة في القطاع والضفة. ويضيف: نحن في «حماس» نعتبر ما تقوم به السلطة استمرار لخط متواصل من محاولات اضعاف وشق التيار الاسلامي كاحد المستحقات المطلوبة من العدو الصهيوني حتى يبقى راضيا عن انجازات هذه السلطة.

نحن نعتقد ان هذه لن تكون النهاية، البداية كانت في محاولة استقطاب بعض شخصيات في غزة، الان وصلوا لسعيد بلال ويحاولون الاشتغال على حامد البيتاوي، لكن الامور لن تنتهي على ذلك، لان هذه منهجية تقوم بها السلطة خنقتها جيدا منذ ٣٠ او ٤٠ سنة.

وكان غوشة قد بدأ حديثه بالتذكير في ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ظل يردد لسنوات انه عمل كثيرا، وسعى كثيرا لدى قيادات الاخوان المسلمين في بعض الاقطار العربية من اجل مشاركة الاخوان المسلمين في فلسطين في الانتفاضة، وهو الامر الذي هلل له ورحب به كل الكتاب والمفكرين والسياسيين بمن فيهم عرفات في حينه، اما الآن، فان عرفات يقوم بمحاولة عبثية لاعادة التيار الاسلامي ثانية الى القمقم الذي خرج منهم.

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

اهمية لقاء عرفات- نتنياهو

يلاحظ المتابع لمقالات وكتابات بعض المعارضين لاتفاقيات اوسلو، انهم يقللون من اهمية لقاء السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، برئيس وزراء العدو الصهيوني نتنياهو، ويرون بأن اللقاء لا يتعدى كونه التقاط الصور التذكارية!!

في الحقيقة ان في هذا الرأي تجني واضح على السلطة الوطنية الفلسطينية باكملها وليس على عرفات فقط؛ لان السلطة ومنذ تولي الليكود الصهيوني مقاليد الحكم وهي تطالب بعقد لقاء على مستوى عال لبحث الامور العالقة ان كان زمن حكم العمل الصهيوني، او ما ترتب نتيجة تولي الليكود من مشاكل الاغلاق ومنع العمالة وموضوعة القدس واعادة الانتشار في الخليل، وخصوصا ان نتنياهو جاء بكم كبير من اللاءات وهي التي حملته الى مبنى رئاسة الوزراء ليصبح من خلالها صاحب القرار الصهيوني الاول.

اذن اللقاء هو ضرورة حتمية طالما ان هناك مفاوضات وطالما ان هناك اتفاقات لا بد من تنفيذها، بغض النظر ان كنا مع اوضد «اوسلو» الا ان الواقع يدعو الى ان يناضل رئيس السلطة من اجل انتزاع هذا اللقاء لان فيه يتم اسقاط معظم اللاءات الليكودية «والنتنياهوية»، وفعلا حقق «ابو عمار» انتصارا دبلوماسيا كبيرا عندما اضطر نتنياهو الى الالتقاء به ومع اعلان الموافقة تسقط اول «لا» قالها نتنياهو، لتتابع سقوط كل لاءاته التالية، في القريب العاجل.

وهذه هي اهمية اللقاء، وليس كما وصفته بعض الكتابات بانه لالتقاط الصور التذكارية.

تأملات

د. جواد العناني

طلب التجربة من الصين

لا يملك المرء الا ان يحترم بلدا كالصين، والذي يبلغ تعداد سكانه حوالي ١.٢ مليار نسمه، لان معظمهم ينام وبطنه لا يشكو الجوع. لقد اختطت الصين لنفسها منهجا اقتصاديا حسنا منذ ثورة «ماوتسي تونج» عام ١٩٤٩، وهو تكثيف الانتاج الزراعي باقل التكاليف، وبأعلى درجات الانتاج.

ولقد نجحت الخطه في الصين، ولم يترك الصينيون بقعة ارض قابلة للفلاحة في رأس جبل، او قعر واد، الا واقبلوا عليها حرثا وقلبا وبذرا حتى ايعنت، وآتت اكلها، ولذلك تكون لدى الصين فائض زراعي كبير، وبهذا غطوا حاجة ابنائهم وبناتهم من الطعام.

وكانوا يأخذون ما يفيض من الزراعة، ويحولونه الى قطاع الصناعة، وبدأ هذا القطاع ينمو معتمدا على الايدي العاملة المتاحة، وعلى امكانية تصدير البضائع الى الدول التي تشتريها باسعار بخسة، وقد اخضعت الصين نموها الصناعي لمقدار ما يتاح لها من تمويل ذاتي وبدون قروض، وبدون ان تأتي بخبراء او تكنولوجيا من الخارج. وهكذا، نمت الزراعة والصناعة والاقتصاد بشكل عام وتدريجيا، وبدون ديون صعبه او ارتفاعات في الاسعار.

ولما بدا للصين ان هذا الاسلوب المحافظ في التنمية والتصنيع لن يوصل اقتصادها الا لحدود معينه يصعب عليها تجاوزها، قررت ان تبدأ في الانفتاح التدريجي على العالم، وقررت ان تنوع قنوات اتصالها عبر طرق غير هونغ كونغ وسنغافوره، وبعد موت ماوتسي تونج وانتهاء الثورة الثقافية، خرجت الصين من عزلتها التقليدية وانفتحت على العالم.

ومن زار الصين قبل عشرين عاما ثم اتيحت له فرصة العودة لها الآن، فسوف يرى تغييرا كبيرا. فقد ازدادت الفنادق، وارتفعت الاسعار، وتلونت الملابس، وصففت الشعور، وضبط النمو في السكان، وكثرت السيارات بدل الدراجات الهوائية، وكثرت المحلات والدكاكين، وكثر عدد السواح من الخارج، وقد يخطىء المتلهف على القول بان الصين غيرت جلدها. والواقع انها لم تفعل ذلك، انها تتغير بخطى محكمه، دون ان تفلت الامور من زمام السلطة المركزية.

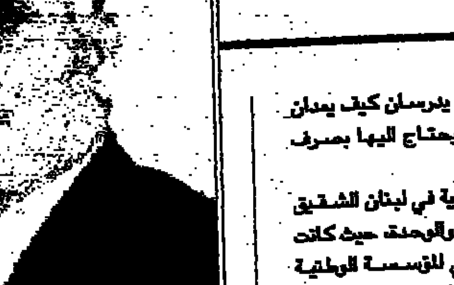
ان الصين دولة لها مستقبل كبير وواعد، وسوف تتحول تدريجيا الى دولة منافسة على صدارة العالم، وقد يستغرق هذا عقد أو عقدين من الزمان، ولكن قوتها وعنفوانها يزدادان في الوقت الذي نرى فيه مظاهر الارهاق تغزو ملامح دول اخرى.

من المبكر ان تكون الصين الند المكافىء للولايات المتحدة واوروبا. ولكنها سائرة في ذلك الاتجاه، ولا يستطيعون اكثر من وضع مسامير في دولابها. وقد تتباطأ الحركة، ولكن الاتجاه صاعد، ومن ذاك الذي يريد ان يستخدم القوة ضد دولة بهذه الاعداد، وتتمتع بانتاج اسلحة الدمار الشامل والصواريخ عابرة القارات؟

هل يجوز لنا العرب ان نتواضع قليلا ونتعلم من درس الصين؟

الحركة الليونزية تساؤلات ومواقف

بقلم الرئيس الليونزي خالد مطاحن



من اجل ان تتضح مواقف الحركة الليونزية في كثير من القضايا الآنية والاستراتيجية، وحتى تتضح طبيعة التساؤلات التي تثار حول الحركة الليونزية هذه الايام، فان مرورا عابرا كريما على اهداف هذه الحركة المحلية والدولية، يمكن له ان يلقي بعض الاضواء الكاشفة على ما سيليه من حديث حول مواقف هذه الحركة والتساؤلات التي تثار من حولها.

تعمل الحركة الليونزية بجهد رجالها ونسائها على تحقيق هدفين رئيسيين:

اولهما: التوجه الى المجتمع المحلي الذي يعيش فيه الليونزي، ورصد حاجاته غير المشبعة من فقر وجهل ومرض، ومحاولة خدمة هذا المجتمع وتلبية حاجاته على قدر طاقات الحركة الليونزية المحلية وامكاناتها.

وثانيهما: محاولة بناء جسور الثقة والتفاهم والصداقة بين الشعب الذي ينتمي اليه الليونزي وبين شعوب العالم، انطلاقا من التصور بان هذا العالم على ترامي اطرافه واتساعه وسعة اقطاره، اصبح صغيرا وقريبا بحكم ما طرأ من تطور على اجهزة وادوات الاتصالات والمواصلات، وترسيخا للقناعة بان الانسان لا يستطيع ان يعيش في مجتمع محلي آمن، ما لم تكن للمجتمعات المجاورة آمنة ايضا. ومن هذين الهدفين الرئيسين، استطاع الانسان الليونزي ان يبني لنفسه ولنادية مجموعة من الوسائل والطرق التي تقوده الى تحقيق هذين الهدفين، شريطة ان لا تتعارض الوسيلة مع الهدف، واذا ما تعارضا تسقط الوسيلة ويبقى الهدف هو الاساس.

وبعد هذا الايجاز الذي يكاد يكون مخلا، نرجو ان نطرح مجموعة من التساؤلات التي يثيرها الليونزي الجديد، كما قد يثيرها المواطن البعيد عن الحركة الليونزية، ولهما معا الحق في التساؤل، وعلى الحركة الليونزية واجب تحديد مواقفها من كل تساؤل على حده.

التساؤل الاول: هل يطلب منا في سبيل تحقيق تفاهم وصداقة بين شعوب العالم ان ننسى ان لنا ارضا قد اغتصبت واهلا قد شردوا، وحقوقا قد اعتدي عليها، فنحاول ان ننمي مشاعر الصداقة والتفاهم بيننا وبين من اغتصب ارضنا وشرد اهلنا واعتدى على حقوقنا؟

ان موقف الحركة الليونزية من هذا التساؤل واضح لا لبس فيه ولا غموض، ذلك ان الليونزي بالتعريف هو الانسان الحر فكرا وسلوكا، القادر على توظيف ذكائه في تحديد مسؤولية هذه الحرية التي يتمتع بها، والحريص عملا على سلامة امته والدفاع عنها، وبالتالي فان الحركة الليونزية وهي تدافع عن حرية الانسان الفرد، تطلب من هذا الانسان الحر، الذكي ان يدافع عن حرية وطنه وسلامة ارضه، كما ترى الحركة الليونزية ان الحرية الفردية المسؤولة هي جزء من الحرية الكلية للوطن، فاذا ضاع الكل (حرية الوطن) ضاع بالضرورة الجزء (حرية الفرد) وبالتالي فان على الليونزي ان يقاتل بكل وسائل القتال من اجل حرية وطنه وسلامة ارضه، وعندما يطمئن الليونزي الى انه يعيش في مجتمع حر وعلى اراضي محرره، عندها فقط يستطيع ان يعمل على تنمية مشاعر الصداقة والتفاهم بين الشعوب، وذلك انه عندها فقط يمكن للانسان الليونزي ان يكون حرا فكرا وسلوكا، ولعل قرار تجميد الاندية الليونزية في الضفة الغربية بعد احتلالها، يؤكد ان الانسان لا يستطيع ان يكون ليونزيا حرا على تراب وطنه المحتل وعليه ان يحارب في سبيل استعادة حرية وطنه وسلامة امته.

ومن هنا نرى انه ليس مطلوبا من الانسان الليونزي ان يهادن اعداءه ومحتلي ارضه والمعتدين على حرية وطنه، لا بل مطلوب منه ان يحارب المعتدي حتى يسترد ارضه ويستعيد حريته ويحمي وطنه.

التساؤل الثاني: ما هو موقف الحركة الليونزية من الدين؟

ترى الحركة الليونزية ان الدين قضية ايمانية خاصة بتنظيم العلاقة بين الانسان وربه، وبينه وبين مجتمعه، كما ترى ان الفروق بين الديانات السماوية فروق لم يستطع احد على مر العصور التاريخية ان يقربها من بعضها بعضا على نحو تقره هذه الديانات جميعا.

وانطلاقا من هذا الفهم الليونزي للدين، فقد استقر الرأي الليونزي على مبدأين هامين:

الاول: التزاما بالقناعة المطلقة بان الانسان الليونزي، انسان يقف على درجة عالية من الذكاء العقلي والاجتماعي، كما يتمتع بحرية كاملة قادرة على الاختيار العاقل، فقد تركت الحركة الليونزية القضية الدينية للانسان الليونزي يختارها اختيارا حرا وفرديا لا رقابة عليه ولا وصاية الا بمقدار هداية العقل، وايمان القلب والحرية المسؤولة.

والثاني: انطلاقا من ان الحركة الليونزية حركة توحد ولا تفرق، وتوصل ولا تقطع، وتصلح ولا تسيء، فقد حالت الحركة الليونزية بين اعضائها وبين الخوض في متاهات القضية الدينية واختلاف الاديان، وبهذا اصبح من غير الجائز ابدا ان توضع قضية الدين موضع البحث في الاجتماعات الليونزية الرسمية.

ويمكننا ان نرى الجدوى العملية لهذا الفهم الليونزي للقضية الدينية في بلد مثل لبنان وايرلندا.

ففي لبنان نعلم جميعا كيف اقتتل الاخوة هناك فكان المسيحي في شرق لبنان يحارب المسلم في غربها، وكان الاثنان معا يقتلان على الهوية، وفي مثل هذه الاجواء كان الليونزي المسلم والمسيحي يلتقيان معا في قاعة اجتماعات واحدة، يدرسان كيف يمدان يد العون والمساعدة لكل لبناني يحتاج اليها بصرف النظر عن دينه وهويته.

ولقد ضربت الحركة الليونزية في لبنان الشقيق مثلا يحتذى على الاخاء والمحبة والوحدة حيث كانت الحركة الليونزية اللبنانية، هي المؤسسة الوطنية الوحيدة التي حافظت على وحدة اعضائها وتماسكهم وانتمائهم الى تراب الوطن.

وفي ايرلندا نعلم ايضا كيف يقتتل المسيحيون، وكيف ينقسمون بين كاثوليكي وبروتستانتي، وتضرب الحركة الليونزية مثلا يحتذى في النظر الى الدين بحيث يلتقي الليونزي الكاثوليكي باخيه الليونزي البروتستانتي تحت سقف واحد، يجمعهم الفكر الليونزي في اطار الولاء لوحدة الوطن وسلامته.

التساؤل الثالث: ما هو موقف الحركة الليونزية من الفكرين القومي والاممي؟

لعله من المفيد ان نشير الى انه غير مطلوب حقا من الحركة الليونزية، كحركة خدمة اجتماعية ان تحدد مواقفها من الافكار المطروحة على الساحتين الليونزية، كحركة خدمة اجتماعية ان تحدد مواقعها من الافكار المطروحة على الساحتين العربية والدولية، اوتلك الافكار التي يمكن ان تطرح في المستقبل القريب اوالبعيد، ذلك ان الحركة الليونزية من حيث المبدأ لا تريد لنفسها ان تكون عقيدة مذهبية تحارب او تناصر هذه الايديولوجية او تلك.

غير ان وقفة متأنية امام الاهداف الرئيسية للحركة الليونزية توضح بما لا يقبل الشك بانها حركة انسانية حضارية، تسعى قدر جهدها وطاقتها لتعميق تفاعل الانسان مع عنصري التراب والزمن (الوطن والتاريخ ماضيا وحاضرا ومستقبلا- وهنا تلتقي الحركة الليونزية مع الفكر القومي لقاء اتفاق ومساندة).

كما تسعى الحركة الليونزية الى ان يتجاوز تفاعل الانسان بعنصري ترابه وزمنه الى نظرة كونية تشمل شعوب الارض جميعا، وفي هذه النظرة الكونية، تلتقي الحركة الليونزية انتصارا كاملا للفكر القومي في اية لحظة تتعرض فيها مصلحة الامة وسلامتها الى خطر داهم صادر عن امة او امم اخرى، في هذه الحالة ترى الليونزية ان على الانسان الليونزي حتى يكون ليونزيا حقا ان يدافع عن امته ويحمي مصالحها اولا وقبل كل شيء.

التساؤل الرابع: ما هي علاقة الحركة الليونزية بالحركات الدولية الاخرى، السرية منها والعلنية، والعدوة منها والصديقة؟

والجواب على هذا التساؤل، واضح كالشمس، قاطع كالسيف: لا توجد اية علاقة تنظيمية او ائتلافية بين الحركة الليونزية وبين اية حركة اخرى، وليس في نسبنا العلاقة بين الحركة الليونزية والحركات الاخرى اتهامنا لهذه الحركات، ذلك اننا غير مؤهلين لمثل هذا الاتهام، كما اننا لا نملك اية معلومات موثوقة نستطيع على اساسها ان نتهم الاخرين.

غير اننا نملك كافة المعلومات اللازمة التي نستطيع على ضوئها ان ننفي وجود اية علاقة بين الليونزية والحركات الاخرى.

وهناك امر اخر لا نحب ان ننساه، كما لا نحب ان ينساه غيرنا، ذلك هو ان الانسان الليونزي انسان، وطني لا شك في وطنيته وانتمائه لارضه، وهو اي الانسان الليونزي بهذه الصفة لا يرضى ان يزاود عليه احد، او يشكك في انتمائه لامته وولائه لها احد كائنا من كان.

ومن هذا المنطلق يريد الليونزي ان يعلن للناس جميعا ان كل ما يملكه من معلومات على غنى هذه المعلومات وثرائها يؤكد الحقائق التالية:

- ان الحركة الليونزية حركة خدمة وطنية، تسعى لتحقيق اهداف وطنية.
- لا ترتبط الحركة الليونزية الدولية باية حركة دولية اخرى.
- لا تتلقى الحركة الليونزية المحلية اية تعليمات او توجيهات تتعلق بالاهداف الواجب تحقيقها محليا او دوليا من اي مصدر خارجي، بما في ذلك المركز الدولي الرئيسي للحركة الليونزية الدولية.
- لا تتجاوز العلاقة بين الليونزية المحلية والدولية حدود العمليات التنظيمية من مثل اختيار الاعضاء الجدد، وطريقة تسجيلهم في انديتهم، ودفع اشتراكاتهم، ومواعيد اجتماعاتهم، وتأسيس اندية جديدة لهم.

واننا في الحركة الليونزية نملك فكرا يقظا مرنا ومتفتحا وذكيا فاننا على استعداد لمناقشة اية معلومات على قدر معقول من التوثيق يملكها الاخرون ولا نملكها، وتشير الى ما يمكن ان يغير من قناعاتنا في سلامة الحركة الليونزية ونبل اهدافها ووضوح مسلكها.

واذا ما تبين لنا نتيجة لهذه المعلومات الموقعة خطأ موقفنا فاننا اكثر الناس استعدادا للاعتراف بالخطأ والرجوع عنه، واتخاذ كل ما يمكن من مواقف لاصلاحه.

برامج تدريب للاكاديمية العربية للعلوم المصرفية

قال الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية ان الاكاديمية ستعقد خمسة برامج تدريبية خلال الشهر الحالي حول استراتيجيات الاستثمار وادارة الاموال وعمليات البطاقات المصرفية وتحليل وتقييم عمليات الاسواق المالية وعمليات الخزينة والاسواق المالية وامن نظم المعلومات المستندة للحاسب.

ويعقد برنامج استراتيجيات الاستثمار في ١٤ ايلول وادارة عمليات الخزينة يوم ٢١ في المنامة بالبحرين لمدة اسبوع لكل منهما.

ويعقد برنامج امن المعلومات بطرابلس بليبيا امس ولمدة اسبوع وفي العاصمة الاردنية عمان حيث مقر الاكاديمية يعقد برنامجا تقييم عمليات الاسواق المالية وعمليات البطاقات المصرفية في الحادي والعشرين من الشهر لمدة اسبوع لكل منهما.

وتنظم الاكاديمية بالتعاون مع البنك العربي الافريقي الدولي برنامجا حول الاساليب الحديثة لادارة الائتمان المصرفي في الثاني والعشرين من الشهر لمدة خمسة اسابيع بالقاهرة.

البنك الاهلي الأردني يحقق ارباحا بلغت ٣,٥ مليون دينار

استطاع البنك الاهلي الاردني تحقيق صافي ارباح تصفية لهذا العام بلغت (٣.٥) مليون دينار اردني وهي تقارب نفس الارباح التي تحققت في نفس الفترة من العام الماضي، وقد استطاعت الفروع العاملة في الاردن تحقيق ما يعادل ٧٣٪ من هذه الارباح، والباقي حققتها الفروع العاملة في كل من لبنان وقبرص ومناطق الضفة الغربية.

وقد حقق البنك هذه الارباح بعد ان وصلت مجمل ايراداته من الفوائد والعمولات المصرفية حوالي (١٩.٨) مليون دينار محققا بذلك نموا بلغت نسبته ٦.٥٪ منها حوالي ٧٣.٥٪ تحققت من خلال الفروع العاملة في الاردن، ولقد تبين من البيانات المالية في ميزانية البنك التصفية ان ارباح محفظة الاوراق المالية البالغة (١٨.٥) مليون دينار كاوراق للمتاجرة وللاستثمار زادت ٢٥٪ ووصلت الى (٢.٠٤٣) مليون دينار.

والجدير بالذكر ان صافي التسهيلات الممنوحة للعملاء من خلاله قد ارتفعت (٧٪) وبلغت (٢٣٥.٧) مليون دينار كما اظهرت البيانات انه في الوقت الذي تمت فيه التسهيلات بنسبة ٧٪ فان الودائع تمت بنسبة اقل بلغت ٣٪ ووصلت الى (٣٣٦.٢) مليون دينار مع نهاية حزيران الماضي منها (٢٣٠.٢) مليون دينار ودائع استقطبتها الفروع العاملة في الاردن وان نسبة (٣٠٪) من هذه الودائع استقطبت من فروعه العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية البالغ عددها (٥) فروع مع فروع في لبنان وفرع واحد في قبرص.

هذا وقد قررت الهيئة العامة للبنك في اجتماعها غير العادي الذي ترأسه عبد القادر طاش رئيس مجلس الادارة في منتصف الشهر الماضي تفويض مجلس الادارة للسير في عملية الاندماج مع بنك الاعمال للوفاء بمتطلبات البنك المركزي لرفع رؤوس اموال البنوك الاردنية الى (٢٠) مليون دينار كحد ادنى.

ومن المتوقع ان يصل راس مال البنك الجديد الناتج عن الاندماج الذي سيكون تحت اسم البنك الاهلي الاردني الى ٤٠ مليون دينار واشارت بعض الاوساط القيادية في بنك الاعمال الى خطة لايجاد بنك قوي ماليا لمواجهة تحديات المنافسة في الداخل والخارج ولمواجهة متطلبات عملية التفرع في الخارج الذي تخطط له الادارة ومتطلبات السلطات النقدية في السلطة الفلسطينية ولبنان لرفع رؤوس اموال البنوك العاملة لديها.

مطاعم ماكدونالدز
الحدث الاقتصادي الأكبر في عمان



تستعد العاصمة الاردنية عمان لاستقبال حدث اقتصادي كبير، اذ تنتظر ان يتم في المستقبل القريب افتتاح مطعم ماكدونالدز- الاردن- وهو حلقة جديدة ضمن سلسلة مطاعم ماكدونالدز العالمية وهي اضخم سلسلة مطاعم في العالم اذ يبلغ عددها اكثر من ثمانية عشر الف مطعم حول العالم وقد قال المهندس حسن عويضة مدير المشروع لهذا المطعم الكبير ان الاستعدادات بدأت للتمهيد لافتتاح المطعم اذ باشر عدد من العمال والفنيين اعمالهم في الاعداد لاجراء كافة متطلبات الافتتاح الكبير، واضاف ان هذا الانجاز سيوفر فرص عمل للاردنيين تتراوح ما بين ٤٠٠-٥٠٠ فرصة عمل، اذ انه تم ارسال عشرات من الشباب الاردني الى الخارج لتلقي دورات تأهيلية في مجالات التسويق والمناولة والاستقبال ولتحقيق هذا الغرض تم تخصيص (٢٠٠) الف دولار امريكي، اضافة الى اقامة مركز للتدريب في الاردن لاعداد الكوادر الاردنية المؤهلة للخدمة في المطعم وفق ارفع المستويات.

وقد اشار المهندس عويضة الى ان المطعم وعلى الصعيد الاقتصادي يتعاون مع عدد من الشركات الاردنية التي ستتولى تموين مطاعم ماكدونالدز فرع الاردن، وفروع الشرق الاوسط بعدد من المنتجات المحلية ويسعى المطعم الى ان يكون له دور فعال في عملية التنمية من خلال تنشيط الحركة الاقتصادية.

ومن اهم ما يسعى اليه المطعم هو ارضاء المجتمع المحلي بالمشاركة في العديد من النشاطات والمساهمات الاجتماعية.

كما افاد المهندس عويضة ان مطاعم ماكدونالدز تحاول ان تغير المفهوم التقليدي للمطعم بحيث يكون مؤسسة اجتماعية فعالة في تنمية المجتمع لذا فهي تسعى الى رعاية الكثير من المناسبات الاجتماعية والرياضية وتشارك في معظم الاحداث الخيرية.

ومن الجدير بالذكر ان مطاعم ماكدونالدز مطعم سياحي جديد في الاردن، فقد ذكر المهندس عويضة الى ان المطعم يسهم في تنشيط الحركة السياحية الداخلية والخارجية وفي استقطاب اعداد متزايدة من السياح خاصة مع قرار اقامة مطاعم اخرى في مختلف المحافظات.

السحب على جائزة مبيعات هونداي

قامت مؤسسة الوحدة للتجارة وكلاء سيارات هونداي في الاردن لاجراء سحب على سيارة جائزة مبيعات سيارات هونداي لشهر آب الماضي وحضر عملية السحب مندوب محافظ العاصمة ومدير مؤسسة الوحدة التجارية. ولقد فاز السيد محمد محمود جسار بالجائزة وهي سيارة اكسنت طراز ١٩٩٦ اضافية.

والجدير بالذكر ان هونداي قدمت للسوق الاردني العديد من السيارات من طرازات مختلفة لكافة الاستعمالات، وكانت هونداي من الانواع التي اثبتت قدرتها على المنافسة واحتلت المركز الاول في مبيعات السيارات في الاردن.



د. اسحق الفرحان رئيس جامعة الزرقاء الاهلية

نهدف الى بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق منظومة القيم الاسلامية

مع تزايد اعداد الطلبة الذين ينهون الدراسة الثانوية ومع عدم قدرة الجامعات الحكومية على استيعاب جميع هذه الاعداد المتزايدة وجدت الجامعات الخاصة لتعمل جنبا الى جنب مع مثيلاتها الحكومية بحيث تتاح الفرصة الكافية لكل طالب ينهي دراسته الثانوية الالتحاق باحدى الجامعات الخاصة ليحصل على درجة البكالوريوس حيث تتاح الدراسة في الجامعات الخاصة لمن لم يحالفهم الحظ للدراسة في الجامعات الحكومية اما لان معدلاتهم لم تؤهلهم لذلك، او لعدم توفر فرصة دراسة التخصص الذي ارادوه.

وجامعة الزرقاء الاهلية هي احدى الجامعات الخاصة الاردنية والتي بدأت بداية قوية يجعلها قادرة على منافسة الجامعات الاخرى سواء كانت حكومية او خاصة.

وقد تحدث الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة حول فلسفتها قائلا انها تنبثق من العقيدة الاسلامية السمحة والحضارة العربية الاسلامية المتميزة والايمان بوحدة الامة العربية والاسلامية وتكاملها اضافة الى التوازن بين بناء الفرد المؤمن الواعي والمجتمع القوي المتماسك، والربط بين التأصيل الفكري والحضاري والتعامل مع مستجدات العصر، والتميز من خلال التفكير العلمي بكافة المستويات.

وفي اطار هذه الفلسفة فقد اكد الدكتور فرحان ان الجامعة تسعى الى الاسهام في تحقيق عدة اهداف منها اتاحة فرصة التعليم العالي والتخصص في مختلف ميادين العلوم الانسانية والطبيعية وتزويد المجتمع بالمختصين وتطوير المعرفة في هذه المجالات بتشجيع البحث العلمي بحيث يصبح الاساس في حل المشكلات في المجتمع، كما تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب الجامعي وفق منظومة القيم الاسلامية والتفكير العلمي وتعزيز انتمائه لوطنه. وتهتم الجامعة بالبناء الفكري والثقافي للامة بالانفتاح الواعي على علوم الامم الاخرى. والجامعة تهدف ايضا الى العناية بالحضارة العربية الاسلامية ونشر تراثها وتفعيل دورها في بناء الامة. ومن المهم الاشارة في هذا المجال الى اهتمام الجامعة باللغة العربية في التدريس والبحث، اضافة الى اهتمامها بتوثيق الروابط مع الجامعات والهيئات العلمية محليا وعربيا واسلاميا وعالميا.

جامعة الزرقاء الأهلية
ZARKA PRIVATE UNIVERSITY

وفي اطار الحديث اشار الدكتور فرحان الى ان الجامعة وتحقيقا لهذه الاهداف [illegible] التعليم المستمر وخدمة المجتمع ومركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اضافة الى انشاء مركز [illegible] فرحان انه وانطلاقا من ايمان الجامعة بضرورة [illegible] رسالتها واتاحة فرصة التعليم الجامعي [illegible] الجامعي وذلك من خلال نظام الدراسة المسائية [illegible] والتخصصات.

ندوة عن جراحة الاعصاب

المؤشر

شاكر الجوهري

حسابات كلينتون الانتخابية

الارض والسلام لاسرائيل، والولاية الثانية لكلينتون..!

هذا بالضبط ما تريده ادارة الرئيس الاميركي الآن من سوريا، وفقا لما تكشف من نتائج ثاني زيارة قام بها بنيامين نتنياهو لواشنطن منذ فوزه برئاسة الحكومة الاسرائيلية في انتخابات اذار (مارس) الماضي.

بل ان الولاية الثانية لكلينتون تأتي على رأس اولويات ادارته الآن، كما يتضح من مجمل السياسات الخارجية لهذه الادارة، وخاصة تجاه العراق.

كانت حسابات كلينتون قد بنيت على اساس توقع فوز شيمون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، التي نصح الرئيس الاميركي شخصيا باجرائها قبل اوانها.. كي يكون هناك متسع من الوقت لتحقيق تقدم على المسار التفاوضي السوري- الاسرائيلي قبل ان يحين اوان الاستحقاق الرئاسي الاميركي الاكبر في تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت حكومة العمل السابقة قد ضيقت الفجوة التفاوضية بينها وبين الرئيس الاسد بحيث انحصر الخلاف في مطالبة الرئيس السوري بالانسحاب الاسرائيلي حتى حدود ١٩٦٧، واقرار الحكومة الاسرائيلية بمبدأ الانسحاب الى الحدود الدولية بين سوريا وفلسطين، بما يبقي لاسرائيل الجولان الفلسطيني وارض فلسطينية اخرى بقيت في حوزة سوريا بعد حرب ١٩٤٨.

كان السلام الذي يجري التفاوض بشأنه قبل فوز نتنياهو يقوم على قاعدة السلام لاسرائيل والارض لسوريا، وهي القاعدة التي قلبت رأسا على عقب منذ اليوم الاول لعهد نتنياهو، الذي يريد الارض والسلام لاسرائيل.

بيل كلينتون والمحكوم بحساباته الانتخابية قبل وبعد كل شيء، ادار ظهره فورا لنتائج المفاوضات السابقة فبعد ان كانت ادارته تسعى لتجسير الفجوة الجغرافية الضيقة بين خط الانسحاب الذي كانت ولا تزال تطالب به سوريا، وخط الانسحاب الذي وافقت عليه حكومة اسرائيل العمالية.. اصبحت ادارة كلينتون تتفهم موقف نتنياهو الرافض للانسحاب من الجولان .!

بل ان كلينتون شخصيا اصبح يبرر لتراجعات نتنياهو عن مواقف الحكومة الاسرائيلية السابقة باعتبار ان الاقتراحات التفاوضية لتلك الحكومة لم يتم التوقيع عليها في صيغة اتفاق، كما هو الحال بالنسبة لاتفاق اوسلو على المسار الفلسطيني!

انه منطق يجيز لاسرائيل عدم الاستجابة لأي من المطالب الفلسطينية في مرحلة المفاوضات النهائية، وازدواج هذا الموقف علي اي من المسارات التفاوضية الاخرى.

بل ان كلينتون وادارته لم يسمعانا موقفا يطالب نتنياهو بالالتزام بالفقرات التي لم تطبقها حكومة العمال من اتفاق اوسلو.

فهل يتراجع المعيار الاميركي مرة اخرى ليقصر التزام نتنياهو بالفقرات التي نفذتها حكومة العمل فقط ويحرره من الالزام بما اجلت حكومة العمل تنفيذه لتوقيت اخر..؟

كل شيء اصبح جائزا ما دام المعيار الاساس هو فرص الفوز بالولاية الثانية..

لكن هذا الفوز بات مطلوبا منه ان يمر عبر بوابتين عصيتين:

الاول: موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على اعطاء اسرائيل نتنياهو الارض والسلام قبل انتهاء الولاية الاولى كي يأذن ويبشر بالولاية الثانية. وكل ذلك يجب ان يتم على قاعدة مسودة جدول الاعمال التي املاها نتنياهو على كلينتون.

وهذا ما لا يمكن تصوره، بل ان الذي لا يمكن تصوره ايضا هو نسيان كلينتون واحدة من القواعد التفاوضية الحازمة التي التزم بها الرئيس الاسد اواخر ولاية بوش الاولى والاخيرة، يومها قرر الاسد تأجيل المفاوضات مع اسرائيل لما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي فاز بها كلينتون نفسه، وها هو الاسد يكرر نفسه- كما التاريخ- في نهاية عهد كلينتون.

الثانية: اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن حين اسقط صدام ادوات اسقاطه في اربيل وشمال العراق، استعاض كلينتون عن هذه البوابة العصية بتوجيه ضربات لجنوب ووسط العراق، دون ان يجد نفسه مضطرا لتوضيح كيف يريد ان يحمي الاكراد من القيادة التاريخية للاكراد التي فاز حزبها الديمقراطي الكردستاني بغالبية مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات الحرة التي خسرها جلال الطالباني كما خسر الحرب؟

بقي ان نذكر كلينتون ان طائرات «ب ٥٢» لم تحل دون توحيد فيتنام واخراج القوات الاميركية مهزومة من سايغون. وهناك شك كبير في ان تفلح هذه الطائرات الآن معززة بطائرات «ستيلث» في فرض تقسيم العراق.

ويا الله اغثنا من حسابات الديمقراطية الاميركية، ومن الديمقراطيين الاميركيين.

لا يمكن خداع العالم كل الوقت

الفيري: نتنياهو أفرغ أوسلو من محتواه.. ويلوم عرفات

يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يخالف القول المأثور للرئيس الاميركي الاسبق، ابرهام لنكولن «يمكنك ان تخدع بعض الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت».

وحول هذا القول كتب يوري الفيري في صحيفة معاريف الاسرائيلية، كيف وجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الدعوة للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد، وفي نفس الوقت انه سيحتفظ بالجولان، وكيف يدعو الفلسطيني الى مواصلة المحادثات حول الخليل في الوقت الذي تجاهل ما توصلت اليه الحكومة السابقة مع الجانب الفلسطيني من اتفاقيات حول الانسحاب من المدينة؟

من المؤكد ان جواب الرئيس السوري كان صائبا عندما قال «انها دعوة مفرغة من محتوياتها». اما بالنسبة للخليل فمن المؤكد ان رئيس الوزراء يحاول مواصلة احتلال المدينة ويترك للسكان مهمة ادارة شؤونهم.

يحاول نتنياهو تجاهل اتفاق اوسلو الذي تنص احدى فقراته على حق المقدسيين انتخاب ممثلهم في المجلس التشريعي الفلسطيني، ويعارض ان يواصل الفلسطينيون ادارة شؤونهم في القدس، ويحاول تخريب اعمال المجلس التشريعي وذلك بمنع ممثل القدس في المجلس من مغادرة المدينة لحضور الاجتماعات بواسطة الجنود على الحواجز الذين يمنعون الاعضاء من العبور، هذه التصرفات ترتكب من قبل الجانب الاسرائيلي الذي لم يلتزم باتفاق اوسلو وفي نفس الوقت يوجه اللوم الى الجانب الفلسطيني، يضاف الى ذلك ان نتنياهو لم يتوقف عن توجيه الاهانات الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فقد اعاد رسالة عرفات التي ارسلها لتهنئته بعد فوزه والآن يرفض الاجتماع اليه ويحاول التقليل من هيبته امام الفلسطينيين واثارتهم ضده.

نتنياهو اسقط اتفاق اوسلو عندما رفض بحث المستوطنات واللاجئين والحدود واطلاق سراح السجينات الفلسطينيات اضافة الى رفضه دفع عمليات السلام التي نص عليها الاتفاق، وخالف الاتفاق برفضه اعادة انتشار الجيش من ثلث منطقة (سي) والتي تعني معظم الاراضي الفلسطينية اضافة الى رفضه تخصيص اربع ممرات آمنة بين قطاع غزة والضفة الغربية ويؤكد



الفيري، ان نتنياهو يدعم بقوة مخططات اسرائيل شارون لبناء وتوسيع المستوطنات ومصادرة اراضي الفلسطينيين لشق الطرق الجديدة.

ويشير، بينما يرتكب الجانب الاسرائيلي جميع المخالفات المذكورة، فان نتنياهو يعلن ليلا ونهارا ان الفلسطينيين يخالفون ولا يلتزمون ببنود اتفاق اوسلو، مما يجعل السير في طريق السلام امرا مستحيلا.

هنا يبرز السؤال الصعب «الى متى سيتمكن نتنياهو خداع الفلسطينيين والاسرائيليين والاميركيين والعالم؟ لاسبوع، شهر، ثلاثة اشهر، الى ما بعد الانتخابات الاميركية؟ ومتى سينتهي الخداع والكذب»

عندما اندلعت الانتفاضة في عام ١٩٨٧، اصيبت القيادة العسكرية والسياسية بالدهشة، في ذلك الوقت اصيب ايضا اسحق رابين الذي كان وزيرا الدفاع، والذي لم يستطع تفسير ما يجري، الآن استطيع تأكيد اسباب الانتفاضة.

فقد اكد احد كبار مسؤولي «الشين بيت» لتعرف السبب يكفي ان تستمع لرأي الفلسطيني العادي، فقد كان الفلسطينيون مثل المياه العالية خلف سد لا يقوى على مقاومتها، فانفجرت واطاحت وجرفت بكل شيء.

ويقول الآن التاريخ يعيد نفسه، فالاحتقان الفلسطيني لا يمكن مواصلة كبحه من اي جهة كانت ولا بد له من الانفجار، ولن يتمكن احد معرفة نتائجه، فهناك مسلحون في الشرطة الفلسطينية جاهزون لمواجهة الجيش الاسرائيلي، وهناك مسألة الدولة الفلسطينية، ومحاولة اعادة احتلال قطاع غزة والمدن الفلسطينية، ومسألة العلاقات الاسرائيلية بعض الاطراف العربية، واحتمال اندلاع حروب بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، اضافة الى موت اتفاق اوسلو، هذه الكوارث من المؤكد انها ستحدث اذا لم يجر تنفيس الاحتقان الشعبي في الاراضي الفلسطينية، وان حدثت فان الجواب الاسرائيلي سيكون جاهزا «الفلسطينيون خرقوا اتفاقيات السلام، وقد حذرنا من قبل ان العرب يحاولون ابادتنا، ولا ثقة لنا بهم».

وبعد ذلك ستظهر الاصوات الاسرائيلية المنادية بطرد العرب وتوسيع وبناء المستوطنات ومصادرة اراضيهم، حيث تبدأ بعد ذلك انهار الدم من الجانبين.





مجلس المستوطنات: نتنياهو كذاب وسنواصل البناء رغما عنه

قال الناطق باسم مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة «اليزا هيرست» لقد انتظرنا مئة يوم ولم يفصح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن سياسته الفعلية للاستيطان، ولهذا فقد نفذ صبرنا وقررنا العمل سواء وافقت الحكومة ام لا، واننا سنعمل على بناء احياء وليس مستوطنات في كافة انحاء الاراضي المحتلة. واشارت الى ان مجلس المستوطنات سيتولى شراء الاليات الخاصة بالجرف والبناء لمباشرة العمل في الاماكن المسموح بها كمرحلة اولية.

واضافت ان المجلس اصيب بخيبة امل كبيرة جراء اجتماع نتنياهو- عرفات، والذي كان يرفضه نتنياهو اثناء حملته الانتخابية، مشيرة ان التجربة اثبتت ان رئيس الوزراء لا يتمتع بمصداقية ولهذا فاننا قررنا العمل بعيدا عن اوامر الحكومة او موافقتها.

وقال نائب رئيس مجلس المستوطنات ومسؤول مستوطنة معاليه ادوميم، بيني كاسارليه، ستطلب اجتماعا عاجلا برئيس الوزراء لبحث الامور، واذا ما رفض فمن المؤكد اننا سنتجاهل الحكومة وسنبدأ بالبناء فورا.

ويشير لقد ارسلنا مذكرة الى اجتماع اللجنة المركزية لحزب الليكود نددنا فيها بتخلي نتنياهو عن وعوده الانتخابية، واننا نعتمد ايضا على مواقف المعارضين من المستوطنين لاتفاق اوسلو مثل جماعة الخليل.

وحول مسألة اعادة الانتشار من مدينة الخليل يقول الجنرال السابق اهارون ليفران، الذي يتزعم معارضة الانسحاب من المدينة، ان المدينة تحظى بموقع ديني لدى اليهود والمسلمين وان الحضور اليهودي لم ينقطع منذ عام ١٩٢٩، ولانها مقدسة لا يمكن التعامل بها كأي مدينة اخرى من حيث اعادة الانتشار الذي يعتبر مثل الحكم بالاعدام على اليهود.

ومن اجل ذلك يجب ان لا يبقى اليهود في المدينة تحت الحكم الفلسطيني الذي سيكون عاجزا عن حماية اليهود.

ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير ان بنيامين نتنياهو اخطأ عندما رفض تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن امر تشكيلها الآن صار اكثر صعوبة، وكان شامير يدلي بهذا الحديث في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس».

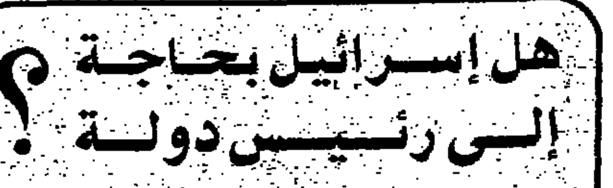
واضاف ان نتنياهو يواجه صعوبات كثيرة في اتخاذ القرارات الهامة بالنسبة للمسار الفلسطيني في حين يمكن التعايش مع مسألة الجولان لسنوات قادمة بالرغم من الخلافات الحزبية والشعبية حول الجولان.

ويقول كان من الممكن للحكومة الائتلافية ان تتوصل الى حلول وسط او مؤقت في شأن تطبيق اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، وكانت ستساهم في وقف الحرب الحزبية والخلافات الشعبية في اسرائيل وكان هذا ممكنا نظريا لان ذلك مرتبط باشخاص يقود الواحد منهم الاخر.

ويقول، في الحاضر، انه لا يرى من يستطيع ان يقود هذه الخطوة، ومع ذلك فهو يرى ان من الضروري محاولة اقامة الائتلاف لانه سيساعد في تحسين الوضع القائم والوصول الى حلول سياسية.

ويضيف ان رئيس الوزراء وقع في فخ مزدوج، فمن ناحية لن يتركه العرب يتهرب من الردود على العملية السلمية، وفي اسرائيل يتساءل الناخبون، هل ما يزال ملتزما بالوعود الانتخابية؟ واذا كان الامر كذلك واذا كنا مستعدين للموافقة على اقامة دولة فلسطينية والعودة الى حدود عام ١٩٦٧ فلماذا احدثنا هذا الانقلاب.

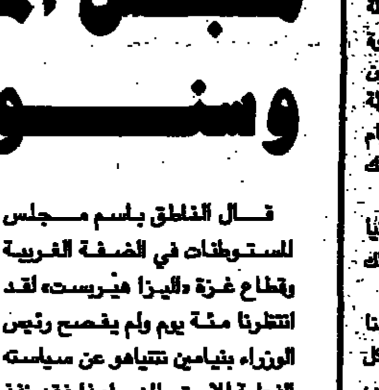
ولهذا فانني ارى ان نتنياهو يعاني من ازمة كبيرة ومهمة شاقة، فهو يمارس ليونة معينة من اجل تنفيذ اتفاق اوسلو من جهة ومحاولته التخلي عن جزء مما وعد به اثناء حملته الانتخابية من جهة ثانية.



هل إسرائيل بحاجة إلى رئيس دولة ؟



دعوة وايزمن لعرفات قد تفجر الخلافات الإسرائيلية



بعد ان تخلص بنيامين نتنياهو من منافسه في الانتخابات شمعون بيريس ظهر الآن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن كعقبة كبيرة امام نتنياهو خاصة حين اعلن عن استعداده لاستضافة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الامر الذي ازعج كثيرا رئيس الوزراء. حول دعوة وايزمن يقول المعلق في صحيفة «جيروزليم بوست» ايم دويك هل نحن بحاجة الى رئيس؟ وهل اسرائيل بحاجة الى رئيس؟ عندما اقيمت دولة اسرائيل في فلسطين في عام ١٩٤٨، اراد المؤسسون ان يتبعوا النظام البرلماني من حيث صلاحيات رئيس الحكومة والبرلمان ورئيس الوزراء وذلك من خلال الحب الحار لبريطانيا والبريطانيين.

اسرائيل لم تنضم الى الكومنولث الذي ضم المستعمرات السابقة لبريطانيا العظمى، ولكن اسم الملك جورج بقي موجودا في القدس ولكن ليس كملك اسرائيلي فقد تم اختيار رئيس لدولة اسرائيل، وهذا هو المشكلة.

ويقول ما هي مهمة رئيس الدولة في اسرائيل، في الحقيقة الرئيس هنا يمثل الرمز وليس القوة كما كان في السابق، فقد كان قديما يمثل القوة بكل معانيها في الداخل والخارج مثل ما كان يمثل الملك لويس السادس عشر، الآن تغير الوضع، فقد تخلت الملكة او الملك في بريطانيا عن القوة الداخلية والخارجية واوكلتها الى رئيس الوزراء، ولكن بقيت القرارات تصدر باسم الملكة او الملك.

في اسرائيل لدينا رئيس رمز البلاد، ولكنه ايضا يعمل بالدستور ويخترقه، فمن صلاحياته ان يسمي رئيس الحزب الفائز في الانتخابات كرئيس الوزراء، لان الناخب ينتخب الحزب وليس الشخص، ولكن بعد تعيين رئيس الوزراء تنتهي صلاحياته ولا يتدخل في تشكيل الحكومة الا اذا فشل في التشكيل او حجبت عنه ثقة البرلمان ففي هذه الحالة لرئيس الدولة حق التدخل.

ولكن هل بقي الرئيس بدون صلاحيات؟ في الحقيقة لقد حصل على صلاحيات واسعة جراء تعديل قانون الانتخابات وانتخاب رئيس الوزراء مباشرة، فقد اصبح من حقه الاعتراض على اي تصرف يقوم به رئيس الوزراء، وله الحق ايضا في تعديل او فرض امور لا يقبلها رئيس الوزراء.

هذه الصلاحيات الجديدة من المؤكد انها ستخلق مواجهة شرسة بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء قد تفقد اسرائيل توازنها خاصة اذا ما اشيعت هذه المواجهة بين الشعب.

ولهذا فانه يجب العمل على اساس النظم البريطانية، ومتى يتحقق ذلك فلا حاجة لاسرائيل برئيس للدولة، خاصة اذا ما انتخب رئيس الوزراء من قبل الشعب.

الفلسطينيون: تصرفات السلطة أفقدتنا حلم قيام الدولة

تقلت الصحف الاسرائيلية اراء عدد من الفلسطينيين حول تصرفات السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقالت، لقد انقلبت الصورة وانتهى حلم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وقال احد الفلسطينيين، لا معنى للحلم الآن، خاصة وان السلطة منذ اتفاق اوسلو تعمل بدون قوانين.

ويشير، ليس مهما مصلحة الحكم الذاتي ولا الارض التي سيتم التفاوض عليها في المستقبل، ولكن المهم هو طبيعة الحياة في ظل الحكم الفلسطيني وتأثيره.

لقد فقدت السلطة جماهيرها المؤيدة الناس هنا يعيشون في خوف جراء غياب الديمقراطية التي يحاول عرفات ان يفضلها على مقاس المسؤولين في قمة هرم السلطة، حتى الصحافة والصحفيين لم يسلموا من اذى قوى الامن الفلسطينية المختلفة اذا ما وجهوا نقدا للسلطة حيث يودعون السجون، وكذلك النشاط في مجال حقوق الانسان فهم اسوأ حظا من الاخرين، ومثال على ذلك اياد السراج الذي انتقد تصرفات شرطة عرفات، والقي به في السجون.

ويقول تمتلك السلطة الفلسطينية اجهزة امنية مختلفة تضم اكثر من ٤٠ الف رجل، منها ما هو مخصص للرئاسة والاخر لحفظ الامن وسبع للامن الوقائي والمخابرات وهذه كلها تعمل ضد بعضها البعض اضافة الى ان عرفات شخصيا مسؤول عن هذه الاجهزة والتي لا يعرف ايضا عن تصرفاتها.

هناك ايضا المناصب الاقتصادية، فقد قسم عرفات الاقتصاد الفلسطيني الى قسمين، الاول لتمويل المقربين في السلطة، وبعض القيادات التي عملت معه في بيروت حيث يحصلون سنويا على ١٢٠ مليون دولار، والثاني يتولاه «الزملاء» المشرفون على المشاريع الاعمارية والانمائية في اراضي السلطة والذين يشترطون على الشركات المتقدمة تقاسم الارباح مناصفة، وهذا ما دفع الكثير من الشركات الاجنبية الى الهرب.

هناك ايضا الانقسامات في الاجهزة التي يسيطر عليها عرفات مثل حركة فتح، فهو يريد ابعادها عن العمل السياسي في حين تقول الحركة ان النضال الفلسطيني لم يتوقف بعد.

وحتى يتحاشى عرفات غضب حركة في الداخل ابان الانتفاضة، فقد عمل على ادخال قادة الانتفاضة في سلك الخدمة المخابراتية ومنحهم الرتب العالية مع العلم انهم لا يعرفون شيئا عن شؤون المخابرات وعمل رجال الامن.

وحتى جهاز المخابرات، فقد وجد قادة هذا الجهاز انفسهم بدون عمل، وقد اناطت السلطة بهم مهمة مهاجمة المدارس والجامعات الفلسطينية، فقد اقتحموا جامعتي بيرزيت والنجاح في الضفة وجامعة غزة في القطاع، وهناك ايضا الذين عملوا مع عرفات ابان عهد الثورة فهؤلاء رفضوا المشاركة في السلطة بعد ان تبين لهم سوء ادارتها حيث اعتكفوا في منازلهم.

هذه الاخطاء وغيرها الكثير جعلت الشعب الفلسطيني وجعلته قابلا للانفجار في اية لحظة خاصة وان الفلسطينيين يقولون ان مجماعة تونس لا تزال تعمل بعقلية السبعينات، وان الوضع الآن مختلف ووصل الناس الى مستويات اعلى.

هناك عوامل مساعدة اخرى ستؤثر كثيرا على سلطة عرفات، فبالاضافة الى ما ذكر، هناك بطالة بين الشعب وهناك فقر اضافة الى افلاس خزينة السلطة لاسباب امتناع الدول المانحة من تقديم المساعدات، وهذه مجتمعة كافية لاحداث ثورة شعبية على طريقة الانتفاضة والتي على ما يعتقد ان عرفات لن يكون قادرا على مواجهتها.

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

تجارة (البيودوفيليا)!!

تقليعة جديدة ولكنها شديدة الخطورة هذه التي تدعى «بيودوفيليا» او «اشتهاء الاطفال» ففي ظل «الحرية» الجنسية والثقافة المتولدة عنها التي تتجذر في العقل الغربي وتترعرع في تربية الاباحية التي تشجع عليها مجمل الممارسات والطروحات في الشارع الغربي- ظهرت صرعة جديدة تتنافى مع الذوق السليم والقيم كافة الا وهي الاعتداء الجنسي على الاطفال.

وغني عن القول ان الثقافة الغربية بشكل عام تهاجم المجتمعات العالمية على اختلاف مشاربها وعقائدها.. لذا نجد ان هذه التقليعة، اي اشتهاء الاطفال والاعتداء الجنسي عليهم قد انتقلت- عن طريق السياح الغربيين- الى بلدان جنوب آسيا وخاصة تلك التي تعاني من الفقر.

ولعل ضعف الروادع في المجتمعات الغربية قد اطلق العنان للانسان الغربي ليؤذي نفسه ويؤذي الذين يتأثرون به وينظرون اليه على سبيل القدوة والنجاح والتفوق.. فمثلا في بلجيكا حيث اكتشفت خيوط التنظيم الجنسي- ولنا عودة الى صفة «التنظيم»- حكم القضاء البلجيكي على (١٦) متهما بممارسة هذه التقليعة المقززة «البيودوفيليا» كان اقصى هذه الاحكام على الاطلاق السجن لمدة (١٠) سنوات علما ان الشرطة البلجيكية قد عثرت في هذه القضية على جثتي ضحيتين لا يزيد عمر الواحد منها على (٨) سنوات بعد ان تم الاعتداء عليهما جنسيا.

فاذا كان وجود جثث واعتداء جنسي على اطفال بهذه السن ولا يجد القضاء البلجيكي ما يحكم به اكثر من (١٠) سنوات فأي رادع يمكن ان يمنع الاخرين من ارتكاب مثل هذه الجرائم المنكرة!!

ولعل الاكثر غرابة حتى من هذه الوحشية هو «تنظيمها»... فهؤلاء المتوحشون الذين ينتهكون الطفولة البريئة يشكلون (خلايا) تنتشر في مختلف انحاء اوروبا تتألف كل خلية من عشرة اشخاص او اكثر وقد يصل عددها الى عشرين شخصا تقوم بينهم صلات منظمة مستخدمين وسائل التقنية الحديثة ومن ضمنها شبكات الـ «انترنت» للمعلومات.

ويبدو ان الذي يسير في هذه السبيل الملوثة ينزلق الى مزالق لا حدود لقذارتها.. فمن بين البلجيكيين الاتف ذكرهم ثمة آباء «اعاروا» اولادهم لاخرين من اجل ممارسة الجنس معهم!!

ولكي تكتمل الصورة سوداوية نجد ان من بين المجرمين في هذه القضية المدعو فيليب كاريتير المسؤول في وزارة «العدل» البلجيكية!! وقد حكم عليه بالسجن (٩) سنوات.

ومن ضمن المعلومات التي يزودون بها بعضهم البعض معلومات عن عمر الطفل الذي يفضلونه ومن اي بلد يشتهونه!! فاذا علم القارئ الكريم ان هذه المجموعات المفرقة في الشذوذ تزيد على الـ (٢٠٠) مجموعة في بريطانيا وحدها.. تبينت له ملامح الصورة المرعبة التي تجتاح اوروبا عموما من هذه التقليعة المقززة.

واذا انتقلنا الى بعض الدول التي وصلتها الامراض الغربية طالعتنا ارقام مرعبة عن عدد الاطفال الذين تم بيعهم و«شحنهم» الى الغرب بغرض الاعتداء الجنسي عليهم.. فعلى سبيل المثال شهدت السوق الهندية بيع ما يزيد على (٢٠٠) الف طفل!!

وفي تايلاند يوجد ما يزيد على ربع مليون طفل «يعملون» في بيوت للدعارة.. والقائمة تطول وتزداد بشاعة وانتهاكا لرموز البراءة والفطرة..

فأية بضاعة تلك التي صدرها الغرب للعالم..

وأية بضاعة تلك التي يستوردها؟!!

محاولة اغتيال ياسر عرفات

■ السلطة: نصر يوسف وأعوانه دبّروا المحاولة

■ «قوة ١٧» داهمت مقر نصر واعتقلت مساعديه

بعد الاعلان عن محاولات لاغتيال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التي تزامنت مع اختفاء عدد من الزعماء والقادة الفلسطينيين من بينهم اللواء نصر يوسف وبعض مساعديه يبدو ان الصراع على السلطة اخذ مداه الواسع خاصة بعد قرارات الاحالة على التقاعد التي اصدرها عرفات بحق بعض المحسوبين على القيادة الفلسطينية.

ورغم التعتيم على اختفاء نصر يوسف عن موقع صنع القرار، ورفض المسؤولين الفلسطينيين توضيح الاسباب، الا ان البعض يتداول معلومات شديدة الحساسية والخطورة حول ما كان يقوم به اللواء خاصة في علاقاته الوثيقة بالمسؤولين الاسرائيليين وبزعماء المستوطنين.

وتقول المعلومات ان نصر يوسف وصل قبل ستة اشهر الى احد فنادق تل ابيب ليتسلم جائزة تقدير لدوره في عملية السلام وتعاونه الوثيق مع اسرائيل، وقد استقبل من قبل اليساريين الاسرائيليين وزعماء مستوطنين بطريقة ملفتة للنظر اثارت دهشة الحضور الذين «همسوا» كيف سيقابل عرفات في غزة بعد هذا الاستقبال.

بعد عودته الى غزة اقصي من منصبه ولكن ظل محتفظا بمكتبه «المدني» في غزة دون صلاحيات، كما تم اعتقال اثنين من مساعديه من قبل (جهاز ١٧) التابع لعرفات، وهما ابراهيم فريد الشقيري ومحمد رفعت.

منظمة حقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية قالتا، ان الشقيري تم اعتقاله بحضور نصر يوسف الذي لم يستطع التدخل اما الثاني فلم يعرف احد مكان اعتقاله في حين اعترف مسؤول فلسطيني بقضية الاعتقال وقال، لقد تعرضا للتعذيب ومن المعتقد ان رفعت قد قتل.

وكان مسؤول في السلطة قد اعترف ايضا امام مندوب منظمة حقوق الانسان انه تم «اعدامه» سبعة اشخاص او ربما «ماتوا» جراء التعذيب في السجون منذ شهر تموز عام ١٩٩٤، وانه جرى في الفترة الاخيرة اعتقال مجموعة من كبار المسؤولين من بينهم سامي مقداد بتهمة تكوين جماعة بقيادة نصر يوسف للقيام بقلب نظام ياسر عرفات.

وحول هذا الاتهام يقول الناشط في مجال حقوق الانسان باسم عيد الذي يتولى متابعة قضايا الاعتقالات في السلطة الفلسطينية، اعتقد ان الاتهامات غير صحيحة، وانها جاءت على خلفية نجاح نصر يوسف في عمله والوصول الى مركز مرموق، وان اعداءه دبروا له المكيدة.

فهو اولا حاصل على شهادة جامعية في التاريخ والاقتصاد الاسلامي، وكون علاقات وثيقة مع الاسرائيليين والاميركيين ومعروف عنه توجهه الديمقراطي، وفي اجتماع مركزية فتح في القاهرة تعرض نصر يوسف الى هجوم شديد وعنيف من قبل المجتمعين نظرا لعلاقاته الوطيدة مع الاسرائيليين واتهموه انه يريد مواصلة التنازل للاسرائيليين اكثر مما هو مقرر.

ويقول احد المصادر الفلسطينية، هناك اتهامات كثيرة موجهة الى نصر يوسف فهو متهم بعلاقاته ايضا مع حركة حماس، وانه المتدين الوحيد بين قيادة السلطة الفلسطينية، ولانه ينشد التنظيم في شؤون السلطة فقد وجد المحيطون بعرفات من نصر يوسف خطرا على مستقبلهم، لذلك دأبوا على حث عرفات للتصرف خاصة وانهم كانوا يؤكدون بان نصر يوسف يكلف لتصالاته مع اليمين الاسرائيلي المتطرف وفي نفس الوقت يعقد اجتماعات سرية مع مسؤولي حركة حماس.

وكان نصر يوسف قد عقد اجتماعات كثيرة مع متطرفين ومستوطنين اسرائيليين في مستوطنة كريات اربع وفي الخليل ورغم انه طلب ان تبقى الاجتماعات سرية الا ان مسؤول مستوطنة متيكواه الحاخام مناحيم فرومان قال كنا نجتمع كثيرا، حتى اننا اجتمعنا في منزل نصر يوسف في غزة، وفي الحقيقة انه رجل صديق ومتفهم جدا لموضوع المستوطنات وتوسيعها، وتربطني به صداقة قديمة.

وعلاقة نصر يوسف بعرفات لم تكن عادية، بل كانت في ازمة دائمة، فعندما قرر نصر زيادة مرتبات رجال الشرطة، غضب عرفات وهدده بالطرد وتعيين زياد الاطرش مكانه، وفي مقابلة له مع راديو اسرائيل في عام ١٩٩٤، قال انه مستعد لاعتقالهم، ولكنني لم اتسلم «اوامر» من اجل ذلك.

ويقول مسؤول فلسطيني، لقد طلب نصر يوسف من عرفات اذن لاعتقال اعضاء في حركة حماس من المشتبه بهم في القيام بعمليات انتحارية، وكان جواب عرفات دائما يمنع القتل والاعتقال، ولهذا فقد ساءت العلاقات مع عرفات حتى ان نصر يوسف كان لا يستطيع اتخاذ اي خطوة دون الرجوع الى القيادة.

ويشير كان نصر يخاف عرفات، والاسوء من ذلك كان يخاف التصرف في شيء لا يعجب عرفات (من المعروف ان عرفات كان يطلب من بعض الاشخاص القيام بعمل ما، واذا لم يعجبه الاداء يقوم باعتقال المسؤول).

لقد ساءت العلاقات كثيرا في الفترة الاخيرة بين الرجلين خاصة عندما طرحت قضية محمد ضيف احد عناصر حركة حماس المتهم بالتخطيط لعمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية واختطاف الجندي الاسرائيلي «ناشون واكسمان».

فقد رفض عرفات اقتراحات نصر يوسف لاعتقاله او قتله، الامر الذي دفعه الى تقديم استقالته والتي رفضها عرفات، والتي على اثرها تم تقليص صلاحيات نصر يوسف ومنعه من التنسيق مع الحاج اسماعيل بشأن الامن في الضفة الغربية.

لقد حاول نصر يوسف اقالة الحاج اسماعيل من اجل تخفيف حدة العلاقات مع عرفات، ولكن يبدو ان ازمة الخلاف مع عرفات وصلت الى مرحلة سيئة جدا خاصة بعد الانتخابات الاسرائيلية وتولي حزب الليكود قيادة اسرائيل.

ورغم هذه الخلافات فقد كلفه عرفات اجراء اتصالات مع اليمين المتطرف في حكومة الليكود، ورغم هذا التكليف، يقول المسؤول الفلسطيني ان عرفات اصيب بخيبة امل عندما استقبل الليكود نصر يوسف ورفض رئيس الوزراء الحديث مع عرفات، ولهذا فقد وجد خصوم نصر يوسف الفرصة لتوجيه تهمة محاولة الانقلاب على عرفات من تدبير نصر يوسف وجماعته.

من جهته قال محمود عباس الرجل الثاني في السلطة، لقد جرت محاولات لقلب عرفات، ولكن اجهزة الامن تقول ايضا لم يكن عرفات في خطر، فهو يثق بحرسه الشخصي من «الفرقة ١٧» التي قامت بمهاجمة مكتب نصر يوسف واعتقال مساعديه اثناء غياب عرفات في الخارج.

صلاحيات واسعة لجهاز الأمن الخاص

عرفات يستنفر بعد تهديد حياته وسلطته

تفيد المعلومات الراشحة من الاراضي الفلسطينية، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر مؤخرا تفعيل جهاز «الامن الخاص»، وتفويضه بصلاحيات كبيرة، وتوفير امكانيات وميزانية كبيرة له، وذلك لمواجهة التهديدات الكبيرة التي ازدادت في الاونة الاخيرة لسلطة عرفات ولحياته شخصيا.

ويشار الى ان جهاز الامن الخاص استحدث في العام الماضي، لينضم الى الاجهزة الامنية السرية المتعددة في السلطة الوطنية، والتي تخضع في اغلبها لعرفات مباشرة.

وقرر عرفات زيادة رواتب ومخصصات افراد جهاز الامن الخاص وكلفهم بمهمة مركزية هي مراقبة اجهزة الامن الاخرى في السلطة بما فيها جهاز المخابرات الذي يرأسه امين الهندي، والهدف الرئيسي من ذلك هو كشف اية محاولات انقلابية او تآمرية ضد الرئيس.

وكان الرئيس عرفات قد تعرض مؤخرا لمحاولات اغتيال كما ذكرت مصادر السلطة، كما ان انباء تسربت عن محاولة انقلاب قادها حوالي ٢٠ ضابطا فلسطينيا قبل اسبوعين تقريبا، الا ان المحاولة باءت بالفشل، الا ان الخطر لم ينته بل هو في تصاعد خاصة بعد احداث العنف والمظاهرات الاخيرة ضد السلطة واقتحام سجن رام الله والافراج عن معتقليه.

مصادر فلسطينية معارضة كانت قد ذكرت الاسبوع الماضي ان عرفات قد لجأ الى الحكومة الاسرائيلية وطلب منها الدعم للمحافظة على حياته وحماية سلطته بعد تزايد التهديدات الخطيرة الموجهة اليه وكشفه عن بعض محاولات الانقلاب الفاشلة.

الانروا تخشى من ثورة اللاجئين

تعقد الدول المانحة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين مؤتمرا في عمان في الثالث والعشرين من هذا الشهر لبحث مشاكل تمويل الوكالة والعجز في ميزانيتها والذي اصبح يشكل تهديدا لمستوى الخدمات التي تقدمها للاجئين في مختلف الدول العربية.

وكان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن قد حث الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الطلب من الدول العربية تغطية العجز في ميزانية الوكالة البالغ ٥٠ مليون دولار. وقال هانسن ان عدم توفير المبلغ سيؤدي الى قيام ثورة بين اللاجئين نظرا لاضطرار الوكالة في تقليص خدماتها للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن ولبنان وسوريا.

واشار الى ان عصمت عبد المجيد قد وعده بعرض الامر في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة يوم ١٤ الجاري.

عرفات ينصح حواتمة للبقاء في دمشق

قال مقربون من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، انه نصح مبعوثا لنايف حواتمة زار غزة مؤخرا من اجل اقناع عرفات للتوسط بشأن عودة حواتمة الى الضفة الغربية او قطاع غزة.

واضاف ان عرفات نصح حواتمة بالانتظار في دمشق خاصة وان الوقت غير مناسب للتوسط لدى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي لا يحترم احدا.

القذافي هاجم الإسلاميين بغازي الخردل والأعصاب

قال بيان وزعه في لندن ولي العهد الليبي محمد الرضا السنوسي، ان نظام العقيد القذافي استخدم مؤخرا غاز الاعصاب لضرب الاسلاميين الذين اعتصموا في الجبل الاخضر.

واكد السنوسي ان مجموعات كبيرة من الجنود انضموا الى الاسلاميين، كما ان الطيارين الليبيين رفضوا الاغارة على الاسلاميين مما دفع الرئيس القذافي الى الاستعانة بطيارين من كوريا الشمالية وكوبا لقصف الاسلاميين بغاز الخردل وغاز الاعصاب.

ومن جهة اخرى اكد مسافرون وصلوا الى مركز السلوم المصري الحدودي مع ليبيا وقوع اشتباكات بين الاسلاميين وقوات العقيد القذافي في شرق ليبيا حيث قامت طائرات بقصف المناطق الجبلية الواقعة بين درنا والجبل الاخضر.

وكان علي الشريف مسؤول عن الرابطة الليبية لحقوق الانسان قد اكد ان المواجهات بين الاسلاميين والجيش الليبي اوقعت اكثر من ٦٠٠ قتيل وجريح خلال ١٢ شهرا الماضية منهم ٢٥٠ من الجيش والباقي من الاسلاميين.

من أخبار الأرض المحتلة

منع ترميم المصلى المرواني في المسجد الاقصى

عبر المصلون في المسجد الاقصى عن سخطهم جراء قرار لمحكمة بلدية القدس منع اعمال الصيانة والترميم في منطقة المصلى المرواني في المسجد الاقصى.

وكان مستوطنان قد تسللا الى المصلى والصقا قرار المحكمة.

النتشة يرفض خطط شارون

رفض مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الخطط التي وضعها وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون بشأن اعادة الانتشار في المدينة، واكد النتشة ان الخطة تهدف الى زيادة عدد المستوطنين داخل المدينة واضاف ان المدينة ليست سوقا معروضا للتفاوض، وهناك اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يجب ان ينفذ.

اسرائيل تنقل معتقلي حماس الى سجن عسقلان

ذكرت مصادر فلسطينية في نابلس ان سلطات الاحتلال نقلت مؤخرا مجموعة من معتقلي حركة حماس من كتائب القسام الى سجن عسقلان، وهذه المجموعة تتبع حسن سلامة وعملت معه في الماضي وعرف من بينهم رزق رجوب.

دعوة لتبني قضية الشيخ احمد ياسين

دعا مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة وسائل الاعلام والمؤسسات الحقوقية العربية والاجنبية تبني قضية الشيخ احمد ياسين واثارتها اعلاميا من اجل اطلاق سراحه من السجون الاسرائيلية. وكان المجلس قد طالب النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي ببذل المزيد من الجهود والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الشيخ خاصة وان حالته الصحية سيئة جدا.

اهالي «المواصي» يطالبون بحمايتهم

طالب اهالي منطقة «المواصي» في خانيونس السلطة الوطنية العمل لاقامة مركز للشرطة لحمايتهم من اعتداءات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، وناشد الاهالي نواب المنطقة لزيارة «المواصي» للتعرف عن قرب بما يعانيه المواطنون.

تشكيل مجلس قروي حوارة

اصدر وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات قرارا بتشكيل مجلس قروي في حوارة من الدكتورة اسماعيل شاهد محمد عودة، ادريس عبد الحميد، د. مصطفى صالح عقال، عبد الرحمن توفيق محمود، تيسير محمد، مدحت خالد، علي شميس ومدوح عيسى.

اطلاق سراح طالب من بيت لحم

اطلقت سلطات الاحتلال سراح المعتقل جورج عادل خضر من بيت لحم بعد اعتقال دام تسعة اشهر.

والجدير بالذكر ان جورج يدرس في جامعة بيت لحم، وقد انضم الى الدراسة يوم السبت الماضي.

مشكلة مدرسة قراوة بني حسان بدون حل

ناشد اهالي قراوة بني حسان السلطات الفلسطينية والاسرائيلية حل مشكلة المدرسة الثانوية في القرية لان السلطات الاسرائيلية ترفض انضمام الطلاب الى المدرسة بينما تسمح للطالبات بالدراسة.

وعن اسباب المنع تقول اسرائيل ان المدرسة تقع على الطريق الموصل بين مستوطنتي بركان و متقوقيم وانها تخشى من قيام الطلبة برشق سيارات المستوطنين في المستوطنتين.

اسرائيلي يصدم طفلة قلقيلية

اصيبت الطفلة فاطمة هشام زهران ٨ سنوات من قلقيلية برضوض مختلفة في جسمها جراء صدمها من قبل سيارة اسرائيلية في ميدان الشهيد فيرطي اياده وقد نقلت الطفلة الى مستشفى مئير في كفار سابا لتلقي العلاج.

مدرسة نموذجية في رأس عطية

افتتحت في الاسبوع الماضي مدرسة نموذجية في قرية رأس عطية- قضاء قلقيلية، وتم الافتتاح بحضور مدير عام وزارة الحكم المحلي في المنطقة صبري سمحة ومدير التربية والتعليم لمنطقة قلقيلية وممثل عن البنك الدولي.

اطفال جباليا مصابون بامراض الطفيليات المعوية

قال اتحاد لجان الاغاثة في غزة ان نسبة كبيرة من الاطفال في مخيم جباليا مصابون بطفيليات معوية نتيجة تلوث البيئة، وقد اثبتت الفحوصات اصابة ٤٦ طفلا من بين ٩٠ طفلا مصابين بهذه الامراض.

واكد الاتحاد على ضرورة دراسة شاملة لاوضاع البيئة ومياه الشرب من اجل وضع الحلول المناسبة للتخلص من الامراض.

ومن ناحية اخرى اكدت دراسة اعدتها جمعية ارض الانسان المعنية بالاطفال في غزة ان الطوق الامني الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية اجبر حوالي ٢٨٪ من سكان القطاع على بيع مدخراتهم لتوفير الغذاء لاطفالهم.

وقالت الدراسة ان نسبة البطالة في القطاع ارتفعت من ١١٪ الى ٣٠٪ ونسبة الديون المتراكمة على السكان ارتفعت من ٢٨٪ الى ٥٦٪ وانخفض الدخل الشهري من ١٣٠٤ الى ٨٩٢ شيكلا.

مدينة صناعية في قلقيلية

قال محافظ قلقيلية مصطفى المالكي انه يجري وضع خطط ودراسات لتطوير المدينة والقرى المحيطة خاصة وان هذه تحتاج الى مشاريع البنى التحتية مشيرا الى ان عددا من القرى لا تصلها المياه والكهرباء وانه سيعمل على ايصالها في اقرب فرصة.

واضاف انه طلب من الغرفة التجارية اعداد دراسة عن المشاريع ذات الاهمية الاقتصادية من اجل اقامة مدينة صناعية في المنطقة تزيد من الدخل القومي اضافة الى مساهمتها في حل مشكلة البطالة.

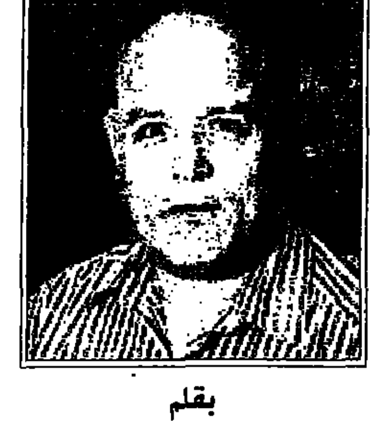
معرض للفخار والقش في نابلس

تستعد وزارة الثقافة لتنظيم معرض للفخار والقش في نابلس في مطلع الشهر المقبل تشارك فيه قرى المحافظات الشمالية من اجل احياء التراث الفلسطيني وتسويقه.

الجيش الاسرائيلي يغلق مكتبا فلسطينيا في بير نبالا

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الجيش اغلقت يوم الخميس الماضي مكتب احد الاجهزة الامنية في قرية بير نبالا الى الشمال من القدس بحجة وجوده في منطقة (ب) الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية حسب اتفاق اوسلو.

متى ندرك حقيقة الولاية الدينية على القدس الشريف؟



بقلم

أ.د. محمد ابو هنطش

ليست الولاية الدينية على القدس الشريف مجرد ولاية رومانية صوفية بعيدة عن الواقع السياسي، ولا يمكن تجسيدها في مظاهر دبلوماسية وادارية بل هي في الواقع مسؤولية عقائدية تؤكد الابعاد التاريخية والحضارية في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل، وتفتح الباب على مصراعيه لقدرات وتطلعات الاجيال القادمة لتحقق ما تطمح اليه من غايات وآمال.

من هنا فإن الولاية الدينية تمثل ربط القدس الشريف بالانسان العربي المسلم، او بالسيادة العربية الاسلامية ربطا معترفا به على المستوى الدولي، وهو ربط مناط بزعامة عربية هاشمية يتمثل فيها البعد العربي والاسلامي والدولي خير تمثيل واصدقه، ولقد كان لهذه القيادة التاريخية الفضل كل الفضل في بقاء قضية القدس حية لا تموت، فمن منا ينسى ما فعله الحسين بن علي من اجل القدس، وهل يمكن لاحد ان يتجاهل نضالات الملك الشهيد عبد الله بن الحسين في سبيلها.. الم يدفع حياته ثمنا لعروبتها؟

وباعتقادي ان جيلنا الحالي يقدر من الجهود التي بذلها الزعيم الهاشمي الكبير الحسين بن طلال للحفاظ على عروبة القدس، فقد اثمرت جهوده السياسية عن انتزاع اعتراف دولي بالولاية الدينية التي هي في مضمونها «ولاية استراتيجية» لها مغزى... تستمد شرعيتها من التاريخ ومن نضالات قادة الثورة العربية الكبرى وتضحياتهم من اجلها.

ان هذه الحقائق جميعها تتجلى في العديد من المسلمات التي امل ان يعيشها كل ممن تهمه هذه القضية المقدسة، وهذه المسلمات هي في نهاية المطاف مفتاح الحل النهائي شاء البعض ذلك أم ابى:

اولا: لقد اكد اتفاق واشنطن في عام ١٩٩٣ والذي وقعته الولايات المتحدة الامريكية والاردن واسرائيل على هذه الولاية الدينية، فشكل بذلك مباركة دولية هامة لهذه الولاية الدينية الهاشمية على القدس الشريف، وهو انتصار بكل معايير الانتصار السياسي، واي محاولة تجري هذه الايام للتقليل من اهمية هذا الارتباط او الالتفاف من حوله من خلال «العاب السيرك» التي تمارسها قوى طارئة على الساحة السياسية، ليست الا محاولة اقل ما يمكن ان نقول عنها انها ضربة غادرة ومعادية لآمال وطموحات العرب والمسلمين، وهي ان قدر لها ان تستمر في الحركة، فانها لا بد وان تعيدنا الى نقطة الصفر، لنعود سيرتنا الاولى في التباكي على الاطلال، ولا يملك الانسان الا ان يتساءل لماذا تحاول بعض الزعامات ان تفك هذا الارتباط الهاشمي بالقدس او تتجاوزه او تلغيه ... وما هي مكاسب هؤلاء من وراء ذلك كله؟

كنا نعلم انه تم ربط هذه القضايا بعجلة السلام نظرا لمواقف بعض الدول الحريصة على مصالحها والتي تعيش هاجس الحسابات التاريخية القديمة وما زالت اسيرة لها. ولقد تحملت القيادة الهاشمية هذه الاوضاع منطلقة من المبدأ القائل اللهم سامح قومنا فهم لا يعلمون ولا يدركون.. وان علموا وادركوا فهم لم يستوعبوا بعد قواعد اللعبة ولا يقرأون جيدا في شبكة الدماغ الامريكية والدولية. فالاخوة المناضلون يعتمدون على ضعف الذاكرة العربية ويراهنون على خمول هذه الذاكرة ناسين او متناسين ان تنشيط هذه الذاكرة قد يقلب الموازين رأسا على عقب، فيطيح بكل ما بنوه من اوهام على الرمال العربية المتحركة.. فالاكاذيب حبلها قصير...!

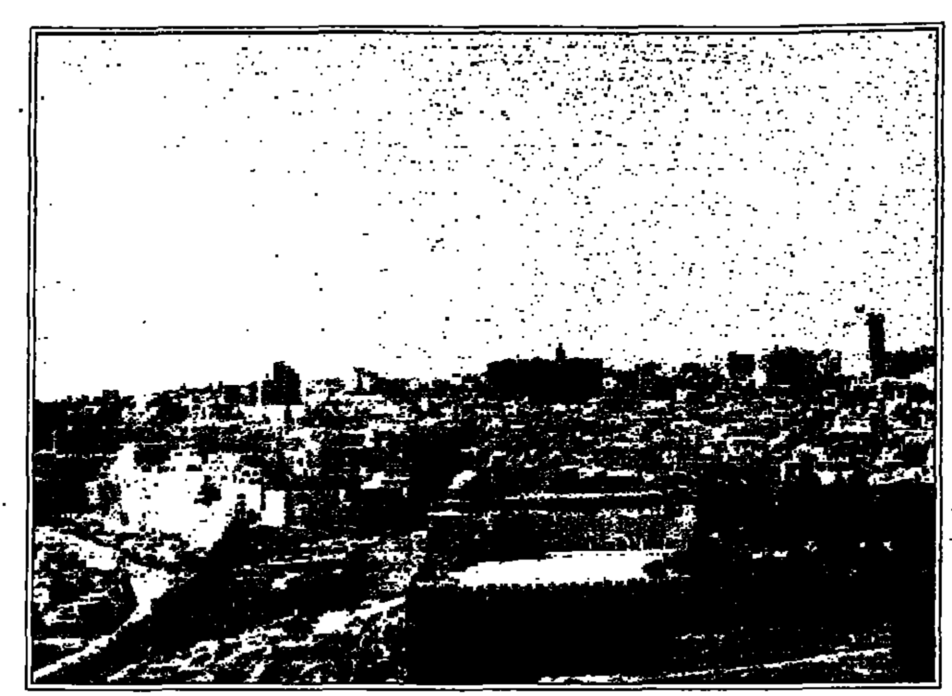
ثانيا: يؤكد الواقع العملي ان القيادة الهاشمية تحملت مسؤولية الحفاظ على مكانة القدس وما تشتمل عليه من مقدسات مؤدية بذلك دور السلف الصالح من قادة المسلمين، فلقد تبرع الشريف المجاهد الحسين بن علي بكل ما لديه من اموال لاعمار الاقصى.. وسار على دربه في الاعمار والصيانة والحماية الملك الشهيد عبد الله بن الحسين وهو القائل: لا تدول القدس الا على جثتي.. دونها حز الحلاقيم، وحمل الامانة من بعدهما الشريف الهاشمي الحسين بن طلال الذي وهب القدس الشريف كل تفكيره ونضالاته واهتماماته وحبه.. وكانت المدينة المقدسة وما زالت تشكل بؤرة اهتمامه، وهو الذي ما ترك فرصة على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية الا واستغلها لشرح عدالة قضيتها. وقد اعترف العالم للحسين بدوره المميز حيال القدس فناط به امانة رعاية الاماكن المقدسة، وهو اهل لذلك كابر عن كابر.

ثالثا: ليس هناك زعامة مؤهلة في العالم العربي افضل من زعامة الهاشميين لاستقطاب التأييد العالمي والديني من اتباع الديانات الثلاث. فقد نجح الحسين بن طلال في انتزاع هذا التأييد الواقعي الملموس لكل منصف وجعل هذا التأييد القاعدة التي تستند اليها في مطالبنا لاسترجاع حقوقنا في القدس الشريف، وما كان للقيادة الهاشمية ان تحقق كل ذلك وسط الاوضاع العربية الممزقة. لولا الحنكة السياسية والعقلانية التي تميزت بهما هذه القيادة. وفيما كان البعض يتباكى على مصير القدس ويتلوا الصلوات والتبريكات والدعوات، كانت القيادة الهاشمية تناضل بلا كلل وبلا ملل لانقاذ ما يمكن انقاذه منطلقة من المقولة المعروفة: خير لك ان تشعل شمعة في ظلام دامس من ان تستمطر اللعنة على هذا الظلام.

رابعا: ان الذي بيده القدرة على حماية القدس هو الزعيم الحقيقي الذي تتوجه اليه الانظار والآمال للحفاظ على حقوقنا في المدينة المقدسة وعلى مكانتها في قلوب المسيحيين والمسلمين وغيرهم.. هذا الزعيم له عراقة الزعامة يقود دولة لديها مقومات الدولة الحقيقية ولها احترامها على المستوى الدولي.. وهو ذو خبرة سياسية طويلة يستند في تحركاته الى تراث سياسي وديني عظيم.. يتخذ قراراته بحرية مطلقة ولا يقدم تنازلات ايا كان نوعها.. ومع ذلك فإن عينه الاولى على الحق.. فيما العين الثانية تتعامل مع الواقع والحقيقة.. انه الحسين بن طلال الذي شاءت له الاقدار ان يرتبط اسمه بهذه المدينة المقدسة وعلى كافة القوى التي دخلت على الخط ان تستوعب مضمون هذه الحقيقة وان تتصرف وفقها وانطلاقا من روحها ونورها الذي لن يخبو ابدا، وليس هناك حاجة للتأكيد على توفر الدعم الشعبي الجارف لهذه الحقائق، ذلك ان الشعب التوأم على ضفتي النهر الخالد وفي غزة هاشم يؤكد باستمرارية ظاهرة للعيان استبشارة وتشرفه بهذا الدور الهاشمي الذي يمثل امتدادا للرسالة المحمدية، وان هذا الدور التاريخي يشكل بحق منطلقا جوهريا واساسيا لاقامة مملكة هاشمية متحدة تكون نواة للوحدة العربية الكبرى وحامية للولاية الدينية في المدينة المقدسة ومنطلقا لتحجيم نشاطات شياطين الفراغ، الذين ما فتئوا يستغلون «التباعد المكاني» وما يسمى بفك الارتباط ليهدموا العلاقة المقدسة بين القدس والقيادة الهاشمية، دون ان يدركوا انهم بذلك انما يضربون ارتباط الامة بالقدس، ذلك ان ارتباط الهاشميين بهذه المدينة وثيق ومستمر واعمق تجذرا من اية مواقف معاكسة ومضللة.

خامسا: هناك حقيقة استراتيجية واضحة للقريب والبعيد بأن الميدان لا يحتله ولا يوجد فيه من يؤدي هذا الدور للقدس الا القيادة الهاشمية.. فجذور هذه القيادة ضاربة في اعماق التاريخ.. وهي جذور عربية اسلامية... ومسيرة هذا التاريخ لم تتحرك الا بقيادة هذه الزعامة... والواقع العربي والدولي يؤكد عراقة هذه الزعامة، وعلى اولئك الذين دخلوا الى مسرح الاحداث من الباب الخلفي ان يدركوا بأن سلوكهم يشكل محاولة يائسة للصمود امام تيار التاريخ.

من هنا فاننا نرفض كافة النشاطات الهادفة الى اجهاض الاقتصاد السياسي الذي تحقق في اتفاق واشنطن، وهو الاتفاق الذي فتح الطريق امام جعل القدس رمزا للسلام الحقيقي. وعلى المغامرين ان يدركوا بأن هذا الاتفاق هو الذي يقود قطار السلام الى محطته النهائية.. المتمثلة في الولاية الدينية على القدس وفي تحرير اهلنا غربي النهر ليتسنى لهم تقرير مصيرهم بما في ذلك حقهم في بناء دولة الوحدة على ضفتي النهر الخالد... والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.



عرب وعالم

د. محمد محاسنة

مسيرة السلام.. والمستقبل الغامض

رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو يتصرف بشكل مختلف سواء كان ذلك مع اعضاء حكومته او مع شركائه في مسيرة السلام العربي الاسرائيلي او مع الولايات المتحدة، والمدقق في الظروف التي تحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي يلمح وضعا سياسيا جديدا ينطلق هذا الرئيس من خلاله. فهو يتصرف وكأن النظام السياسي الاسرائيلي تحول الى نظام رئاسي على غرار ما هو موجود في الولايات المتحدة، وهو كرئيس وزراء وانتخب لهذه الوظيفة من قبل الشعب يجد نفسه مميزا عن سائر رؤساء الوزارات السابقين ويشعر بانه انتخب قائدا وليس نائبا يرأس كتلة كبيرة كما كان يحصل مع غيره.

نتنياهو دخل في خضم مهامه السياسية الرسمية بعد تقلده لمنصبه الجديد من منطلق الشخص المهيمن صاحب القوة الذي يجب على الآخرين ان يخضعوا لرغباته وليس مناقشتها. وسلوك هذا الرئيس مع الفلسطينيين على المسار الفلسطيني ومع سوريا ومع لبنان يوحي بشيء واحد فقط وهو انه ليس متشجعا لابرام سلام مع الدول العربية من منطلق السلام الحقيقي، ولكنه يسعى فقط الى ما يضمن عدم تهديد المواطن الاسرائيلي في امنه، ولذلك فهو يسعى الى ما هو اقل من السلام الذي كان يسعى اليه بيريس، فبيريس كان يسعى الى سلام وانفتاح اقتصادي وهيمنة اقتصادية وثقافية، بينما نتنياهو لا يرغب في اكثر من انهاء حالة الحرب مع الدول العربية والوصول الى وضع ما مع الفلسطينيين يضمن من خلاله عدم تهديد المواطن الاسرائيلي في حياته

ولاجل ذلك فان هذه النظرة للسلام من قبل رئيس الوزراء تجعل السلام باهتا في نظر شركائه العرب، وتجعل التزام اسرائيل بنتائج معاهدات السلام التي ابرمت غير جدي لانه لا يطمع الى اكثر من انهاء حالة الحرب، ولذلك فهو يرى بان اي التزام تجاه دولة عربية خارج هذا الاطار بمثابة الخسارة لاسرائيل.

ان مخاطر وجهة النظر الاسرائيلية بالنسبة للسلام وهي وجهة نظر نتنياهو تتمثل في انعكاس الآثار سلبا على الدول العربية التي قبلت الدخول في مسيرة السلام، فمثل الفلسطينيين قدموا الكثير وتنازلوا عن الكثير ويكفي ان اتفاقات اوسلو لم تتعرض للاستيطان برفضه، ومن يقدم هذه التنازلات يكون مردود التنكر للالتزامات تجاهه وهي بسيطة بالمقارنة مع ما قدم هو مردود خطر جدا وليس اقل من قبول الدخول في مغامرات تعرض مسيرة السلام بالكلام للزوال والتلاشي.

لا زال نتنياهو يحاول امساك العصى من النصف فلا هو قادر على دفع العرب نحو الزاوية الحرجة التي تدفعهم للبديل وبالذات الفلسطينيين، ولا هو ايضا بالقادر على التنازل عن وجهة نظره المتطرفة بالنسبة للسلام مع العرب.

ربما ينتظر نتنياهو متغيرات تخرجه من الازمة وقد يكون المتغير الرئيسي هو نتيجة الانتخابات الاميركية، ولكن هذا المتغير غير كاف لانقاذه، فهل يسعى نتنياهو سرا لاحداث متغيرات اخرى على الساحة العربية او الفلسطينية بالذات. وهل تحسب الدول العربية حساباتها بشكل مستمر؟

كلنتون يستغل الجريمة في حملته

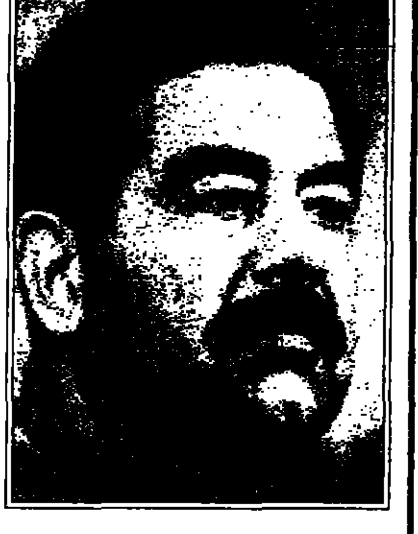
حاكم مدينة نيويورك ادى للرئيس كلنتون وحملته الانتخابية اقوى ورقة يمكن ان يقدمها الناخبين، فقد اعلن حاكم نيويورك الجمهوري رودلف جولاني ان نسبة الجريمة في المدينة انخفضت بشكل كبير.

وتقول نيويورك تايمز ان كلنتون يركز في حملته على مسألة القضاء على الجريمة، وجاء تقرير جولاني في الوقت المناسب حيث تلقفه كلنتون وبدأ بعرضه على الناخبين.

وعندما توقف في اوهايو لم ينس كلنتون ان يكون في معيته مجموعة كبيرة من رجال الامن وحاكم شيكاغو وجيم وسارة بريدي ومرشحة الكونغرس كارولين مكارثي التي قتل زوجها وجرح ابنها من قبل مجرم مسلح في لونغ ايلاند.

ولهذا فان الرئيس كلنتون يرد على الناخبين في الولايات التي يزورها، بان معدل الجريمة انخفض بمعدل ٤٪ سنويا خلال الاربع سنوات الماضية من حكمه.

وتقول الصحيفة، في الواقع انخفض معدل الجريمة في مدن وارتفع في اخرى، وتشير سجلات مكتب التحقيقات الفدرالية ان نسبة الجريمة انخفضت حوالي ٣٪ في الفترة بين ٩٢-٩٥، ولكن عندما تنخفض في مدينة نيويورك بنسبة ٩، ٢٥٪ خلال نفس الفترة فهذا يعني الكثير خاصة انه وقع في نفس الفترة حوالي نصف مليون جريمة.







لماذا كان الهجوم على جنوب العراق؟

تركيا منعت القوات الأميركية من استخدام أراضيها لضرب العراق

في الوقت الذي كان يجري المندوب الاميركي محاولات للصلح بين مندوبي الحزبين الكرديين في لندن، كان صدام يأمر قواته بدخول اربيل الذي فاجأ الاكراد واعضاء في المجلس الوطني العراقي المعارض حيث دخل اكثر من ٤٠ الف عسكري من الحرس الجمهوري مدينة اربيل التي تعتبر المقر الرئيسي للمجلس.

من المؤكد ان تصرف صدام كان لكبح جماح الحزب الاتحادي الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني، الذي يواجه السلطة العراقية، ولهذا فعندما تم استخدام الحرس الجمهوري كان الرئيس العراقي يعرف ان لا قبل للاكراد على مواجهته نظرا لتسلحه المميز وقدرته على القتال في حين كان الاكراد اقل تسليحا وخبرة قتالية.

وما ازعج صدام كثيرا، هو لجوء معارضيه الى المناطق الكردية، ففي اوائل عام ١٩٩٦ عاد الى بغداد ثلاثة من الهاربين العراقيين من القيادة العراقية، ولكن بعد ذلك جرى اعدام حسين كامل وافراد عائلته من قبل افراد القبيلة التي يسيطر عليها صدام حسين.

حوادث القتل والاغتيالات ازعجت كثيرا قبائل «ابو ناصر» التي تعتبر مركز قوة صدام في حين ان معظم عناصر الحرس الجمهوري من هذه القبيلة خاصة وان التقارير تقول ان قبيلة صدام ابدت استعدادها للتخلي عنه بعد مقتل حسين كامل.

في هذا الوقت تقول التقارير ان صدام يعاني من مخاوف كثيرة، خاصة وان عشيرته بدأت منذ فترة فك ارتباطها به خاصة بعد اعتقال قائد سلاح الجو السابق العقيد المتقاعد حميد شقيان الناصري بعد اتهامه بالتآمر على قلب نظام الحكم.

هموم صدام لم تتوقف ففي الشهور الماضية حاولت مجموعة من الضباط الانقلاب على الرئيس، ورغم فشلها الا انها اثارت الذعر لدى عائلة صدام حسين، فهذه المجموعة كانت تمثل ثلاث مجموعات هي سلاح الجو والحرس الجمهوري والحرس الجمهوري الخاص، وهي المجموعات التي يعتمد عليها الرئيس، ولهذا فان المحاولة كانت كافية لقرع ناقوس الخطر في بيت صدام حسين.

هذه المحاولات التي جاءت من النخبة وتزامنت مع تخلي العشيرة دفعت صدام الى محاولة احراز نصر على الاكراد الذي يصفه بانه نصر للعراق، وفي نفس الوقت يدفع معارضيه في الجيش الى تأجيل محاولاتهم للاطاحة به حسب قول الخبراء في شؤون العراق.

مصاعب صدام لم تتوقف عند حدود الاكراد، فهناك التدخل الايراني في شمال العراق، فقد دأبت منذ مدة تعمل ايران على تعزيز قوات طالباني ودعمها اضافة الى دخول قوات بدر الايرانية الموالية الى الملا باقر الحكيم المقيم في ايران والتي مكنت جماعة طالباني من السيطرة على طول مع ايران اضافة الى دعمها في القتال ضد قوات برزاني حيث شارك ٤ الاف جندي ايراني في القتال الى جانب طالباني والذي اعتبره صدام الخط الاحمر.

لقد كان واضحا ان دخول اربيل كان بهدف تعطيل تنفيذ قرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» وقد اعتقد صدام ان تنفيذ هذا القرار «٩٨٦» سيكون مكافأة له على العملية العسكرية، واعتمد في تفكيره الذي يطالب العالم بتخفيف الحصار عن الشعب العراقي، او لانه اعتقد انه شروط توزيع الغذاء كانت مجحفة بحق العراق خاصة وانها ستخضع لاشراف دقيق من قبل قوى غير عراقية، ولكنه ايضا تجاهل ان تحريك قوات القتال يحتاج الى اموال كبيرة كان الاولى صرفها على الشعب.

التصرف الخاطيء لصدام دفعه الى الاعتقاد ان الاميركيين سيلتزمون جانب الصمت او الحياد وان يستخدموا القوة العسكرية خاصة وان القوات الكردية المتحاربة هي الاطراف التي دعت الى التدخل، فمن جهة طالب برزاني القوات العراقية للتدخل بينما كانت القوات الايرانية تتدخل لصالح طالباني الامر الذي سيعيد خلط الاوراق بالنسبة لاستراتيجية الولايات المتحدة.

منذ كانون اول الماضي اكد صدام حسين على ان البرزاني هو المقبول لديه للسيطرة على خط انابيب كركوك، وكان هذا التأكيد يطرح دائما كشرط في مفاوضات النفط مقابل الغذاء اذا ما اريد لها النجاح.

ورغم ذلك فقد تبين ان صدام يستخدم العنف ضد شعبه، وانتهك حقوق المدنيين، ورغم ذلك فقد اظهرت العملية العسكرية ان الاكراد جميعا هم الخاسرون، المتحالفون مع بغداد والمتحالفون مع ايران.

لا شك ان العملية العسكرية الاميركية احدثت خللا في العلاقات التركية الاميركية ففي الاسابيع القليلة الماضية بعث رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان باشارة الى بغداد تؤكد على ضرورة سيطرة الجيش العراقي على الشمال، وكان الاتراك يهدفون من وراء ذلك منع قوات حزب العمال الكردستاني التركي من مواصلة شن هجمات على تركيا خاصة وان العراق قدم تعهدات بهذا الشأن في حال عودته الى الشمال.

ويقول مسؤولون غربيون ان التعهدات العراقية دفعت تركيا الى رفض استخدام قاعدة انجرليك في الجنوب لضرب القوات العراقية في الشمال، وكررت رفض الطلبات الاميركية لاستخدام القاعدة الامر الذي دفع اميركا الى ضرب العراق في الجنوب.

دستور الدولة الاسلامية

اصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن مشروع دستور الدولة الاسلامية مقتبسا من مصادر الفكر الاسلامي والدراسات الفقهية والابحاث المتينة

وقد تكرم الاستاذ عبد اللطيف الصبيحي امين عام المجلس بصياغته واعداده وتقديمه الى السادة رؤساء الدول العربية والاسلامية والى مراكز الثقافة والتعليم والى المجالس التشريعية.

المقدمة

(١) الايمان هو جوهر الحياة الاسلامية ولكن الايمان لا يستقيم امره الا بحسن اداء العبادات فان ممارستها باطمئنان ونظام في اوقاتها الدورية وبشروطها ومكملاتها يؤدي الى حفظ الايمان وتقويته. والمقصود بالعبادات اركان الاسلام الخمسة.

(٢) ومن طبيعة الايمان الصحيح ان تكون علاقات الانسان طيبة مع الناس وبخاصة علاقاته مع ذوي القربى ومع الارحام ومع الزوجة والجوار وزملاء العمل فان لم تكن هذه العلاقات طيبة ومستقرة كان ذلك دليلا على خلل واضطراب في اداء العبادات.

(٣) النظام الاسلامي مستقل بذاته وخصائصه ويصح ان يوصف النظام الاسلامي بالاوصاف التالية:

أ- انه قائم على التوحيد والعدل.

ب- وانه نظامي بلا جماعيه

جـ- وانه نظام حر بلا فرديه

والشرح فيما يلي:-

أ- النظام الاسلامي قائم على التوحيد والعدل

النظام الاسلامي هو نظام ايماني بطبيعته والايمان في الاسلام هو ايمان بالتوحيد اي بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا الايمان ليس قولا باللسان فقط بل هو عمل بما يصادق العقيدة والنطق بها، وهذا العمل يتحقق بتنفيذ ما امر الله به ومنع ما نهى الله عنه على وجه التضامن بين المسلمين. ان ما يستوجبه التوحيد من تنفيذ الاوامر ومنع النواهي هو معيار العدل والحق والصحة والبطلان بصفة عامة وبذلك يكون التوحيد هو اساس العدل ومعياره.

ب- النظام الاسلامي نظامي بلا جماعيه

المسلمون جميعا يدينون عقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد. وهذه العقيدة الشاملة توجد لدى المسلمين هدفا اجتماعيا شاملا يؤدي الى توفير عناصر النظامية وهي التضامن والولاية العامة والقواعد اللازمة. والمنهج الاسلامي يعتمد على الفرد في ادراك مقاصده بصفة اساسية وهو لا يعتمد على وسيلة جماعية كالدولة والجمعيات التعاونية والتي يتلاشى فيها الكيان الفردي ويندمج في الكيان الجماعي العام ولا يقبل الاسلام ذلك لاحترامه واعلائه لمظاهر الحرية الفردية.

جـ- الاسلام نظام حر بلا فردية

يعتبر النظام الاسلامي في النظم الحرة لاعتماده على الفرد في جميع نظمه وفي جميع مظاهر سير الحياة. الا ان قيام النظام الاسلامي على الحرية لا يجعل منه نظاما فرديا فان الفردية تقتضي انحصار كل فرد في حقوقه الطبيعية ومصالحه الشخصية وانصرافه في سعيه وفي جهوده الى هذه الغايه. اما في الاسلام فان الحقوق وظائف اجتماعيه لا تستهدف المصلحة الشخصية وانه نظام يقوم على التضامن .

(٤) قيام النظام الاسلامي على الايمان

يقوم النظام الاسلامي كما سبق على التوحيد والعدل، والتوحيد هو عبادة الله وحده دون سواه. والتوحيد ايمان والايمان هو التصديق بالغيب والغيب هو ما تؤمن به فوق المحسوسات والمشاهدات وهو يشمل الايمان بوجود الله سبحانه وتعالى بأوصافه المذكورة في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وان تؤمن برسله وكتبه وكل ما جاء فيها مما انزل الينا وما انزل من قبل وما ذكر فيها من الثواب والعذاب والملائكة والجن والقدر خيره وشره وغير ذلك من الغيبيات. والايمان عملية قلبيه، والواقع ان النظام الاسلامي يقوم على الايمان قياما كاملا ولا يقوم الايمان قياما كاملا الا باقامة الفرائض والشرائع والحدود والسنن فمن استكملها فقد استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان، والايمان يؤدي الى وحدة الفكر والى التضامن، وان وحدة العقيدة تؤدي حتما الى وحدة الوسائل ووحدة العمل ووحدة المنهج والى التضامن الاسلامي الشامل بتماسك الامة عليها. ولذلك فان الاختلاف في العقيدة يؤدي الى تشقق هذه الوحدة او تفتيتها كما قد يؤدي الى الصراع والحراب بين المسلمين. وكلما قوي ايمان الانسان زاد انبعاثا للعمل للاغراض التي يتطلبها المجتمع الاسلامي وتقوم عليها المقاصد الشرعية وهذا من شأنه ان يؤدي الى قوة الجماعة كلها والى سيادة العدل والاسلام فيما بينها، واما اذا ضعف ايمان المرء فانه قد تضعف همته عموما او تنصرف الى الناحية الذاتية الانانية او التعصبية مما يؤدي الى سيادة الظلم والصراع بين الناس. والايمان يوجد الضمير الفردي العام بحيث يجعل لدى كل فرد مقياسا للحكم على الامور بالصحة او البطلان وبالعدالة او الظلم وبالخير او الشر وهذا الضمير الذي يبدأ فرديا يتحول الى ضمير جماعي عام بسبب وحدة الفكر والعمل والتفاهم التام بين اعضاء المجتمع مما يمنع التنازع والصراع.

الحتمية الاسلامية

الايمان بالتوحيد هو جامع الحتميات الاسلامية ويمكن تحليل هذه الحتميه- من الناحية النظامية- الى العناصر التالية.

أ- حتمية العبادة

ب- يوجد صراع دائم بين الخير والشر في هذه الحياه وهذا الصراع مستمر بين حزبين سماهما القرآن باسم حزب الله وحزب الشيطان.

جـ- الايمان بالقضاء والقدر

د- الايمان بالبعث بعد الموت ثم الحساب وهذه الحتميات متكاملة في الايمان بها، فلا يؤمن مؤمن الا اذا استكمل الايمان بهذه الامور كلها، وعدم الايمان بها كاملة يخل باصول الحياة الاسلامية ويفسدها.

مشروع الدستور الاسلامي
الباب الاول
الامة الاسلامية

ماد -١- المسلمون امة واحدة

مادة -٢- الامة في الاسلام تتضمن السلطة والشعب معا فهما عنصران يقومان على التكامل والتعاضد- لا على الصراع كما في النظم العصرية.

مادة -٣- يجوز ان تتعدد الدول في الامة الاسلامية

مادة -٤- يجوز للدولة ان تتحد مع دولة اسلامية او اكثر في الشكل الاسلامي الذي يتفق عليه.

مادة -٥- يقوم الشعب بمراقبة رئيس الدولة واعوانه وسائر الحكام ومحاسبتهم وفق احكام الشريعة الاسلامية ضمن احكام قانون ينظم طريقة المحاسبة. ولا يوجد في الاسلام من هو فوق المحاسبة والمساءلة.

الباب الثاني
أسس المجتمع الاسلامي

مادة -٦- الايمان بالله والتوحيد طبقا للعقيدة والشريعة الاسلامية هما الاساس الحقيقي للمجتمع.

مادة -٧- الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع، والتعاون والتكافل من اسس المجتمع الاسلامي.

مادة -٨- الولاية العامة منوطة بمصلحة الرعية وخاصة حماية الدين والارض والعقل والنفس والمال والعرض.

مادة -٩- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على الفرد والجماعة والدولة ويأثم من يقصر فيه مع القدرة عليه.

مادة -١٠- المحافظة على الدين والاخلاق والنفس والعقل والمال العام والخاص مسؤولية عامة يتحملها الفرد والجماعة والدولة كل ضمن قدراته ومسؤولياته.

مادة -١١- الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق وتكفل الدولة دعم الاسرة وحماية الامومة ورعاية الطفولة، وتهيئة الوسائل المحققة لذلك.

مادة -١٢- حماية الاسرة واجب الدولة بالتشجيع على الزواج وتيسير اسبابه المادية بالاسكان والمعونات الممكنة وتكريم الحياة الزوجية وتهيئة الوسائل لحسن معاملة الزوج للمرأة والمرأة لزوجها وخدمة الاولاد.

مادة -١٣- العناية بسلامة الامة وصحة الافراد واجب الدولة وعليها توفير الخدمات الطبية المجانية للمواطنين من وقائية وعلاجيه.

مادة -١٤- طلب العلم فريضة. والتعليم واجب الدولة وفقا للقانون.

مادة -١٥- التربية الدينية منهج اساسي في جميع مراحل التعليم

مادة -١٦- تلتزم الدولة بتعليم المسلمين الامور المجتمع عليها من الفرائض والسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين دراسة وافيه على مدار سنوات التعليم.

مادة -١٧- تلتزم الدولة بتحفيظ ما تيسر من القرآن الكريم للمسلمين في سنوات التعليم حسب انواع الدراسة كما تنشيء الدولة معاهد لتحفيظه لغير الطلاب وتطبع الدولة المصحف الكريم وتيسر تداوله.

مادة -١٨- التبرج محظور والتعاون واجب وتصدر الدولة القوانين والقرارات لصيانة الشعور العام من الابتذال وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

مادة -١٩- اللغة العربية اللغة الرسمية والتاريخ الهجري واجب ذكره في المعاملات والمكاتبات الرسمية.

مادة -٢٠- لا يكفي ان تكون الغايات مشروعه بل يجب في جميع الحالات ان تكون الوسائل لتحقيق الغايات مشروعة ومطابقة لاحكام الشريعة الاسلامية.

الباب الثالث
الاقتصاد الاسلامي

مادة -٢١- يقوم النظام الاقتصادي الاسلامي على اساس تحقيق المصالح الشرعية بحيث يكفل الكرامة الانسانية والعدالة الاجتماعية ويوجب السعي في الحياة بالفكر والعمل ويحمي الكسب الحلال.

مادة -٢٢- يخضع الاقتصاد من ناحية المشروعية الاسلامية اي تنفيذ ما امر الله به ومنع ما نهى الله عنه، ومن ناحية اخرى بتقييد الاقتصاد بالنواهي المحظورة كالربا والغرر والاحتكار والغش ويجوز الاستعانة بالاساليب والانظمة العصرية بما يوافق الشريعة.

مادة -٢٣- حرية التجارة والصناعة والزراعة مكفولة في حدود الشريعة الاسلامية.

مادة -٢٤- تضع الدولة الخطط الاقتصادية وفقا للشريعة الاسلامية

مادة -٢٥- تقاوم الدولة الاحتكار ولا تتدخل في الاسعار الا للضروره.

مادة -٢٦- تشجع الدولة على تعمير الصحراء وتوسيع رقعة الارض المزروعة.

مادة -٢٧- الدولة الاسلامية تعنى بالتنمية الاقتصادية وفقا للشريعة الاسلامية وتعمل على اقامة التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

مادة -٢٨- العناية بالتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية هو مفتاح الوحدة الاسلامية.

مادة -٢٩- على الدول الاسلامية بذل الجهود لانشاء كتلة اقتصادية اسلامية تضمها بحيث تكون ذات نفوذ دولي.

مادة -٣٠- لا يجوز التعامل بالربا اخذا او عطاء.

مادة -٣١- للدولة ملكية ما في باطن الارض من المعادن والخامات وغيرها من الثروات الطبيعية.

مادة -٣٢- كل مال لا مالك له يكون ملكا لبيت المال، وينظم القانون طريقة تملك الافراد المال بانواعه.

مادة -٣٣- تصرف الدولة الزكاة التي يقدمها اليها الافراد في مصارفها الشرعية.

مادة -٣٤- الوقف على الذرية وعلى الخيرات جائز ويجري تنظيمه بموجب قانون خاص.

الباب الرابع
الحقوق والحريات

مادة -٣٥- العدل والمساواة اساس الحكم، وحقوق الدفاع المدني والتقاضي مكفولة ولا يجوز المساس بها ويتعين اقامة مدافع عن كل متهم في جرائم الحدود وفي القتل.

مادة -٣٦- الاحكام الشرعية الاسلامية خطاب يقيد اولي الامر والافراد على حد سواء بوصفه تكليفا شرعيا عاما للمسلمين.

مادة -٣٧- الاعتقاد الديني والفكري وحرية العمل وابداء الرأي بالقول والكتابه او غيرهما وانشاء الجمعيات والنقابات والانضمام اليها والحرية الشخصية وحرية الانتقال والاجتماع كلها حقوق وحريات طبيعية اساسية تكفلها الدولة في حدود الشريعة الاسلامية.

مادة -٣٨- للمساكن والمراسلات والخصوصيات حرمة يجب احترامها والتجسس محظور والقانون يحدد ما يرد على هذه الحرمه من قيود تمارسها الدولة في جرائم الخيانة او الخطر الداهم ولا تكون تلك الممارسة الا باذن قضائي.

مادة -٣٩- حق التنقل داخل البلاد وخارجها مباح، ولا يمنع احد من السفر الا بحكم قضائي يبين القاضي اسبابه ولا يجوز نفي المواطنين ولا الزامهم البقاء في مكان دون اخر الا في حالات استثنائية يحددها القانون.

مادة -٤٠- تسليم اللاجئين السياسيين محظور وينظم تسليم المجرمين العاديين باتفاقات مع الدول المعنية.

مادة -٤١- تعذيب الاشخاص جريمة، ولا تسقط الجريمة او العقوبة طول حياة من يرتكبها، ويلتزم فاعلها او الشريك فيها بالمسؤولية عنها في ماله، فان وقع التعذيب بمساعدة موظف او بموافقته او بالسكوت عنه فهو شريك في الجريمة ومسؤول مدنيا، وتسأل عنه الحكومة بالتضامن.

مادة -٤٢- يعاقب الموظف الذي تقع في اختصاصه جريمة تعذيب علم بها ولم يبلغ السلطات المختصة عنها.

مادة -٤٣- لا يطل دم في الاسلام، على الدولة تعويض المستحقين من قتلى لا يعرف قاتلهم او عجزه لا يعرف من اعجزهم او عرف ولم يوجد لديه مال يكفل التعويض.

مادة -٤٤- لكل انسان حق تقديم الشكوى عن جريمه تقع عليه او على غيره او على اختلاس للمال العام او تهديده.

مادة -٤٥- لكل انسان حق مقاطعة السلطات العامة فيما ينوبه من امور شخصية او فيما له صلة بالشؤون العامة.

مادة -٤٦- حق العمل والكسب والتملك مكفولة ولا يجوز المساس به الا بمقتضى احكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٤٧- المرأة ان تعمل في حدود احكام الشريعة.

مادة -٤٨- تكفل الدولة حرية المالك وحقوق الملكية وحرمتها ولا تجوز المصادره العامة باية اداة كانت، اما المصادره الخاصة فلا تكون الا بحكم قضائي.

مادة -٤٩- لا تنزع ملكية احد الا للمصلحة العامة ومقابل تعويض كامل وفقا لاحكام القانون المنظم لذلك.

مادة -٥٠- انشاء الصحف مباح والصحافة حره وذلك كله في حدود احكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٥١- للمواطنين حق تكوين الجمعيات والنقابات على الوجه المبين في القانون ويحظر منها ما يكون نشاطه معاديا لنظام المجتمع او كان سريا او ذا طابع عسكري او مخالفا بأي وجه من الوجوه لاحكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٥٢- تمارس الحقوق وفقا لمقاصد الشريعة.

الباب الخامس
الامام (رئيس الدولة)

مادة -٥٣- يكون للدولة امام وتجب الطاعة له وان خولف في الرأي.

مادة -٥٤- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا طاعة لقانون في معصية الله ولا طاعة لامام (رئيس الدولة) في امر مخالف للشريعة.

مادة -٥٥- يبين القانون طريقة البيعة العامة في اختيار الامام (رئيس الدولة) على ان تتم البيعة تحت اشراف القضاء وتكون البيعه بالاغلبية المطلوبة لاصوات المشتركين في البيعه.

مادة -٥٦- يشترط للمرشح لرئاسة الدولة ان يكون مسلما وذكرا، وبالغا سن الرشد، وعاقلا وصالحا وعالما باحكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٥٧- يتم تعيين الامام ببيعه عامة من جميع طبقات الامة وفقا القانون ويجوز اشتراك المرأة في الانتخاب.

مادة -٥٨- لا يؤاخذ من ابدى رأيه ضد البيعة للامام قبل تمامها.

مادة -٥٩- لاصحاب الحق في البيعة عزل الامام متى تحقق سبب العزل وبالطريقة التي ينص عليها القانون.

مادة -٦٠- يخضع (رئيس الدولة) للقضاء ولا يعفى من المسؤولية وله حق الحضور بوكيل عنه.

مادة -٦١- يتمتع رئيس الدولة بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطنون ويلتزم بما يلتزمون به وتسري في حقه الاحكام المالية التي يحددها القانون.

مادة -٦٢- لا تجوز الوصية بمال منقول او غير منقول لرئيس الدولة، ولا يجوز الوقف عليه او على اقاربه حتى الدرجة الرابعة الا ان تكون وصية صادره عمن يرثه رئيس الدولة.

مادة -٦٣- لا يجوز (لرئيس الدولة) ان يشتري او يستأجر شيئا من املاك الدولة او ان يبيع او يؤجر شيئا من املاكه اليها ويسري هذا الحكم على اولاده واخوته وازواجه.

مادة -٦٤- الهدايا التي تقدم لرئيس الدولة لا تحل له ولا يجوز ان يتملكها ويجب دفعها الى بيت المال العام.

مادة -٦٥- رئيس الدولة قدوة للرعية في الاستقامه وحسن الخلق والعدل والاحسان والشعور بالمسؤولية والعمل الصالح ويشاوره غيره من ائمة المسلمين في كل ما يهم الجماعة الاسلامية.

مادة -٦٦- رئيس الدولة يقوم بالسياسة الشرعية وهو مسؤول عن قيادة الجيش وحفظ تراب الوطن من العدوان واقامة الحدود وله حق عقد المعاهدات بعد مرورها بالقنوات الدستورية.

مادة -٦٧- رئيس الدولة مسؤول عن تمكين الافراد والجماعات من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واداء الفرائض وتعليم الناس احكام دينهم.

مادة -٦٨- يعين رئيس الدولة موظفي الدولة ويجوز ان يخول القانون غيره تعيين الموظفين من غير المستويات العليا.

مادة -٦٩- تتم التعيينات في الوظائف حسب الكفاءة بجميع وجوهها بحيث يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

مادة -٧٠- العفو عن الجرائم غيما عدا الحدود، لا يكون الا بقانون.

مادة -٧١- العفو عن الجرائم التي تقتضي اقامة الحد على المجرم تكون من حق اولياء المتضررين وليست من حق رئيس الدولة.

مادة -٧٢- لرئيس الدولة عند الضرورة اتخاذ تدابير استثنائية يبينها القانون اذا قامت قلاقل او حدث ما ينذر بحدوث قلاقل او تهديد كيان الدولة او نشوب حرب اهلية او حرب مع احدى الدول على ان تعرض هذه التدابير على المجلس النيابي خلال اسبوع من اتخاذها، ويصدر قانون بتنظيم هذه التدابير الاستثنائية والاثار المترتبة عليها والجهات المختصة باتخاذها.

الباب السادس
القضاء

مادة -٧٣- يحكم القضاء بالعدل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٧٤- الناس سواسيه امام القضاء ولا يجوز تمييز احد او فئة بمحاكم خاصة

مادة -٧٥- لا يجوز انشاء محاكم خاصة او حرمان صاحب قضية من قضائه الطبيعي.

مادة -٧٦- لا يجوز منع القضاء من سماع الدعوى ضد رئيس الدولة او الحكام.

مادة -٧٧- تصدر الاحكام وتنفذ باسم الله الرحمن الرحيم ولا يخضع القاضي في قضائه لغير احكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٧٨- تنفيذ الاحكام مسؤولية الدولة والامتناع والتراخي في تنفيذها جريمة معاقب عليها.

مادة -٧٩- تكفل الدولة استقلال القضاء وعدم المساس باستقلاله وحريته.

مادة -٨٠- تختار الدولة للقضاء اصلح المؤهلين له من الرجال وتيسر اداء القاضي لعمله.

مادة -٨١- يشترط في جرائم الحدود ان يحضر المتهم المحاكمه او ان يحضر معه محام يختاره هو او تختاره الدولة ان لم يختر هو محاميا.

مادة -٨٢- مجلس القضاء علني والعامة حضوره ولا يجوز جعله سريا الا لضرورة شرعية.

مادة -٨٣- توقع عقوبات الحدود الشرعية في جرائم الزنا والقذف والسرقة والحرابه وشرب الخمر والرده وليس لرئيس الدولة حق العفو في هذه الجرائم.

مادة -٨٤- يحدد القانون التعزيرات التي يوقعها القاضي في غير جرائم الحدود، وقد يبلغ حد التعزير عقوبة القتل.

مادة -٨٥- لا يحكم بالاعدام في جناية الا اذا امتنع الصلح او رفض ولي الدم العفو عن الجاني

مادة -٨٦- يجوز ان تتساوى المرأة والرجل في الديه.

مادة -٨٧- لا يجوز اذلال المحبوس او ايقافه او الاساءة الى كرامته.

مادة -٨٨- تنشأ محكمة دستورية عليا تختص بالفصل في مدى مطابقة القوانين واللوائح لاحكام الشريعة الاسلامية واحكام هذا الدستور ويحدد القانون اختصاصاتها الاخرى.

مادة -٨٩- ينشأ ديوان المظالم ويحدد القانون تشكيله واختصاصاته ومرتبات اعضائه.

الباب السابع
(المجلس النيابي)

مادة -٩٠- يتولى المجلس النيابي سن القوانين ويقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والميزانية العامة للدولة كما يمارس الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية وذلك كله على الوجه المبين في الدستور وبما يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مادة -٩١- يحدد القانون الدوائر الانتخابية التي تقسم اليها الدولة وعدد اعضاء المجلس النيابي ويجوز لرئيس الدولة ان يعين في المجلس النيابي عددا من الاعضاء لا يزيد على خمس اعضائه.

مادة -٩٢- مجلس الامة يتكون من مجلس واحد هو المجلس النيابي الموصوف.

مادة -٩٣- الدوائر الانتخابية التي تقسم اليها الدولة تكون بعدد اعضاء المجلس النيابي المنتخبين بحيث يكون لكل دائرة نائب واحد فقط.

مادة -٩٤- يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في اعضاء المجلس النيابي ويبين احكام الانتخاب على ان يتم الاقتراع تحت اشراف القضاء.

مادة -٩٥- لا يجوز للموظفين في الحكومة ان يرشحوا انفسهم لعضوية المجلس النيابي الا بعد تقديم استقالاتهم ويجب قبول الاستقالة بمجرد تقديمها اذا كان الغرض منها الترشيح لعضوية المجلس النيابي، تنطبق هذه المادة على رئيس الوزراء والوزراء.

مادة -٩٦- يقسم عضو المجلس النيابي امام المجلس قبل ان يباشر عمله اليمين الاتيه:

(اقسم بالله العظيم على طاعة الله ورسوله وان احافظ مخلصا على سلامة الوطن وترابه وعلى النظام الدستوري وان ارعى مصالح الامة واحترم الدستور والقانون وان اعلي احكام الشريعة الاسلامية وذلك كله في صدق وشرف وايمان).

مادة -٩٧- يتقاضى اعضاء المجلس النيابي مكافأة شهرية يحددها القانون.

مادة -٩٨- يعين القانون مدة المجلس النيابي.

مادة -٩٩- يختص المجلس النيابي بالفصل في صحة عضوية اعضائه ولا تعتبر العضوية باطلة الا بقرار يصدر بالاغلبية المطلقة.

مادة -١٠٠- اذا خلا مكان احد الاعضاء المنتخبين او المعينين قبل انتهاء مدته ينتخب او يعين خلف له الى ستين يوما من تاريخ ابلاغ المجلس بخلو المكان وتكون مدة العضو الجديد هي المدة المكملة لمدة عضوية سلفه.

مادة -١٠١- لا يجوز لعضو المجلس النيابي اثناء مدة عضويته ان يشتري او يستأجر شيئا من اموال الدولة او يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله او ان يقايضها عليه او ان يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما او موردا او مقاولا ويسري هذا المنع على زوجته واولاده.

مادة -١٠٢- لا يجوز اسقاط عضوية احد اعضاء المجلس الا اذا فقد الثقة والاعتبار او فقد احد شروط العضوية او اخل بواجبات عضويته. ويجب ان يصدر قرار اسقاط العضوية من المجلس بالاغلبية المطلقة (النصف + ١).

مادة -١٠٣- المجلس النيابي هو الذي يقبل استقالة اعضائه بالاغلبية المطلقة.

مادة -١٠٤- لا يؤاخذ اعضاء المجلس النيابي عما يبدونه من الافكار والاراء في اداء اعمالهم في المجلس او في لجانه ما دامت في حدود الشريعة الاسلامية.

مادة -١٠٥- لا يجوز في غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ اية اجراءات جنائية ضد عضو المجلس النيابي الا باذن من المجلس.

مادة -١٠٦- يتم تعيين مقر المجلس النيابي ومكانه، ويجوز في الظروف الاستثنائية ان يعقد جلساته في مدينة اخرى بناء على طلب رئيس الدولة او اغلبية اعضاء المجلس. وان اجتماع المجلس النيابي في غير المكان المعد له وفي غير الظروف الاستثنائية غير مشروع والقرارات التي تصدر فيه باطلة.

مادة -١٠٧- يعين القانون مواعيد دعوة المجلس النيابي للانعقاد ومواعيد فض دورات المجلس.

مادة -١٠٨- يدعو رئيس الدولة المجلس النيابي لاجتماع غير عادي وذلك في حالة الضروره او بناء على طلب موقع عليه من اغلبية اعضاء المجلس.

مادة -١٠٩- ينتخب المجلس النيابي رئيسا له ووكيلين في اول اجتماع لدورة الانعقاد السنوي العادي لمدة هذه الدوره واذا خلا مكان احدهم انتخب المجلس من يحل محله الى نهاية مدته.

مادة -١١٠- يضع المجلس النيابي لوائح لتنظيم اسلوب العمل فيه وكيفية ممارسة وظائفه.

مادة -١١١- للمجلس النيابي وحده المحافظة على النظام داخله ويتولى ذلك رئيس المجلس.

مادة -١١٢- جلسات المجلس النيابي علنيه، ويجوز انعقاده في جلسه سريه بناء على طلب رئيس الدولة او الحكومة او بناء على طلب رئيس المجلس او طلب خمس اعضائه على الاقل ثم يقرر المجلس ما اذا كانت المناقشة في الموضوع المطروح امامه تجري في جلسه علنيه او سريه.

مادة -١١٣- لا يكون انعقاد المجلس الا بحضور اغلبية اعضائه. ويتخذ المجلس قراراته بالاغلبية المطلقة للحاضرين وذلك في غير الحالات التي تشترط فيها اغلبية خاصة. ويجري التصويت على مشروعات القوانين مادة مادة وعند تساوي الاراء يعتبر الموضوع الذي جرت المناقشة في شأنه مرفوضا.

مادة -١١٤- لرئيس الدولة والحكومة ولكل عضو من اعضاء المجلس النيابي حق اقتراح القوانين.

مادة -١١٥- يحال كل مشروع قانون الى احدى لجان المجلس لفحصه وتقديم تقرير عنه

مادة -١١٦- كل مشروع قانون اقترحه احد الاعضاء ورفضه المجلس لا يجوز تقديمه ثانية في نفس دورة انعقاده.

مادة -١١٧- يقر المجلس النيابي الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحدد القانون طريقة اعداد الخطة وعرضها على المجلس النيابي.

مادة -١١٨- يجب عرض مشروع الميزانية العامة على المجلس بابا بابا وتصدر بقانون، ولا يجوز للمجلس النيابي ان يعدل مشروع الموازنة الا بموافقة الحكومة، واذا لم يتم اعتماد الميزانية الجديدة قبل بداية السنة المالية عمل بالميزانية القديمة الى حين اعتمادها. ويحدد القانون طريقة اعداد الميزانية كما يحدد السنه المالية.

مادة -١١٩- تجب موافقة المجلس النيابي على نقل اي مبلغ من باب لاخر من ابواب الميزانية العامة وكذلك على كل مصروف غير وارد بالميزانية او زائد في تقديراتها وتصدر بقانون.

مادة -١٢٠- يجب عرض الحساب الختامي للميزانية العامة للدولة على المجلس النيابي خلال مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية ويتم التصويت عليها بابا بابا.

كما يجب عرض التقرير السنوي لديوان المحاسبة وملاحظاته على المجلس النيابي، وللمجلس ان يطلب من ديوان المحاسبة اية بيانات او تقارير اخرى.

مادة -١٢١- انشاء الضرائب العامة وتعديلها او الغاؤها لا يكون الا بقانون، ولا يعفى احد من ادائها الا في الاحوال المبينة في القانون ولا يجوز تكليف احد اداء غير ذلك من الضرائب والرسوم الا في حدود القانون.

مادة -١٢٢- ينظم القانون القواعد الاساسية لجباية الاموال العامة واجراءات صرفها.

مادة -١٢٣- لا يجوز للحكومة عقد قروض او الارتباط بمشروع يترتب عليه انفاق مبالغ من بيت المال في فترة مقبلة الا بموافقة المجلس النيابي.

مادة -١٢٤- يعين القانون قواعد منح المرتبات والمعاشات والتعويضات والاعانات والمكافآت التي تتقرر على بيت المال وينظم القانون حالات الاستثناء منها والجهات التي تتولى تطبيقها.

مادة -١٢٥- لا يجوز منح اي التزام متعلق باستغلال موارد الثروة الطبيعية او المرافق العامة الا بقانون ويبين القانون احوال التصرف بالمجان في العقارات المملوكة للدولة والنزول عن اموالها المنقولة والقواعد والاجراءات المنظمة لذلك.

مادة -١٢٦- لكل عضو من اعضاء المجلس النيابي ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء اسئلة في اي موضوع يدخل في اختصاصه، وعلى رئيس مجلس الوزراء او الوزراء او من ينيبونه الاجابة على اسئلة الاعضاء، ويجوز للعضو سحب السؤال في اي وقت ولا يجوز تحويله في نفس الجلسة الى استجواب.

مادة -١٢٧- رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون امام المجلس النيابي عن السياسة العامة للدولة وكل وزير مسؤول عن اعمال وزارته وللمجلس النيابي ان يقرر سحب الثقة من الوزاره بمجموعها او من احد الوزراء ولا يجوز عرض طلب سحب الثقة الا بعد استجواب وبناء على اقتراح عشرة اعضاء من المجلس ولا يجوز للمجلس النيابي ان يصدر قراره في الطلب قبل ثلاثة ايام على الاقل من تقديمه ويكون سحب الثقة باغلبية اعضاء المجلس.

مادة -١٢٩- اذا قرر المجلس سحب الثقة من احد الوزراء وجب عليه اعتزال منصبه.

مادة -١٣٠- اذا قرر المجلس مسؤولية رئيس الوزراء وجب عليه تقديم استقالة وزارته الى رئيس الدولة.

مادة -١٣١- لا يعفي رئيس الوزراء ولا احد من الوزراء من المسؤولية اذا خالف الدستور او تصرف خلافا لاحكام القانون وان استند على امر خطي او شفهي من رئيس الدولة.

مادة -١٣٢- يلقي رئيس الدولة عند افتتاح دورة الانعقاد العادية للمجلس النيابي بيانا يتضمن السياسة العامة للدولة وله الحق في القاء اي بيانات اخرى امام المجلس وللمجلس مناقشة بيان رئيس الدولة بحرية تامة على اعتبار انه يوضح سياسة الحكومة واتجاهاتها وتطلعاتها.

مادة -١٣٣- يترتب على كل وزارة تؤلف ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب خلال شهر واحد من تاريخ تأليفها اذا كان المجلس منعقدا وتطلب الثقة على اساسه. واذا كان غير منعقد فيجب دعوته الى الانعقاد خلال شهرين من تاريخ تأليف الوزارة ثم تقديم البيان الوزاري وطلب الثقة على اساسه ولا يجوز اعتبار خطاب رئيس الدولة بيانا وزاريا.

مادة -١٣٤- لا يجوز لرئيس مجلس الوزراء ولا لاحد من الوزراء ان يكون عضوا في المجلس النيابي او في اي مجلس تشريعي اخر.

مادة -١٣٥- يجوز لرئيس الدولة- عند الضرورة- حل المجلس النيابي ويجب ان يشتمل قرار الحل على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة للمجلس النيابي في ميعاد لا يتجاوز سبعين يوما من تاريخ حل المجلس ويجتمع المجلس الجديد خلال (١٥) يوما من تاريخ تمام الانتخاب والضرورة التي تستوجب حل المجلس ينبغي ان تكون مقبوله لدى الرأي العام ومقنعه له.

الباب الثامن
الحكومة

مادة -١٣٦- الحكومة هي الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة وتتكون الحكومة من رئيس مجلس الوزراء والوزراء ونوابهم ويشرف رئيس مجلس الوزراء على اعمال الحكومة، ويشترط في عضو الحكومة ان لا يقل عمره عن ثلاثين عاما وان يكون متمتعا بكامل حقوقه المدنية والسياسية وان لا يكون حاملا جنسية اجنبيه.

مادة -١٣٧- لا يعين وزيرا ولا ينتخب نائبا ولا يعين في منصب سياسي او قضائي من كان يحمل جنسية اجنبية بالاضافة الى جنسيته الوطنية.

مادة -١٣٨- يؤدي اعضاء الوزارة امام رئيس الدولة اليمين القانونيه قبل مباشرة مهام وظائفهم.

مادة -١٣٩- الوزير هو الرئيس الاعلى لوزارته ويتولى رسم سياسة الوزارة في حدود السياسة العامة للدولة ويقوم بتنفيذها.

مادة -١٤٠- لا يجوز للوزير اثناء تولي منصبه ان يزاول مهنة حره او عملا تجاريا او ماليا او صناعيا او ان يشتري او يستأجر شيئا من اموال الدولة او ان يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله او ان يقايضها عليه.

مادة -١٤١- يوقف من يتهم من الوزراء عن عمله الى ان يفصل في امره ولا يحول انتهاء مدة عمله دون اقامة الدعوى عليه او الاستمرار فيها، وتكون محاكمة الوزير واجراءات المحاكمة وضماناتها والعقاب على الوجه المبين بالقانون، وتختص بمحاكمة الوزير او رئيس الوزراء في جميع الحالات المحاكم التي يحاكم امامها سائر الناس، ولا يحاكم احد منهما هلا شائه امام محكمة خاصة.

الباب التاسع
احكام عامة

مادة -١٤٢- يبين القانون علم الدولة وشعارها ويحدد الاحكام الخاصة بكل منها.

مادة -١٤٣- تسري القوانين على ما يقع من تاريخ نفاذها ولا تسري باثر رجعي.

مادة -١٤٤- تنشر القوانين بالجريدة الرسمية ويسري مفعولها بعد ثلاثين يوما من تاريخ النشر الا اذا حدد القانون ميعادا اخر.

مادة -١٤٥- يحق لكل من رئيس الدولة والمجلس النيابي طلب تعديل مادة او اكثر من مواد الدستور ويجب ان يذكر في طلب التعديل المواد المطلوب تعديلها والاسباب الداعية الى هذا التعديل. فاذا كان طلب التعديل صادرا عن المجلس النيابي وجب ان يكون موقعا عليه من ثلث اعضاء المجلس على الاقل، وفي جميع الاحوال يناقش المجلس مبدأ التعديل ويصدر قرارا بشأنه بالاغلبية المطلقة لاعضائه فاذا رفض الطلب فلا يجوز اعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل مضي سنة على هذا الرفض. واذا وافق المجلس على مبدأ التعديل يناقش بعد شهرين من تاريخ الموافقة تلك المواد المطلوب تعديلها، فاذا وافق على التعديل ثلثا اعضاء المجلس عرض التعديل على الامة لاستفتائها في شأنه فاذا وافقت الامة اعتبر التعديل نافذا من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء.

مادة -١٤٦- كل ما قررته القوانين واللوائح من احكام قبل صدور هذا الدستور يبقى صحيحا ونافذا ومع ذلك يجوز الغاؤها و تعديلها وفقا للقواعد والاجراءات المقرره في الدستور

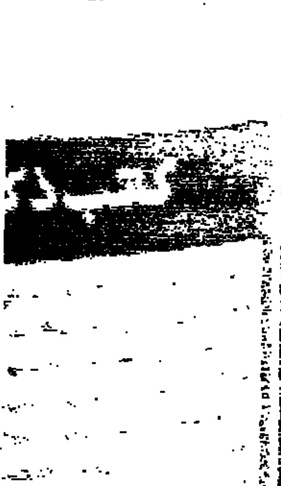
مادة -١٤٧- يعمل بهذا الدستور من تاريخ موافقة الامة عليه في الاستفتاء.

عبد اللطيف الصبيحي

الامين العام

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

الاردن.



مناغشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة

يحررها عبد الجبار أبو غربية

حكاية ذات معنى

مجتمع ((عشت))

المعروف عن المواطن «عايف حالة» انه من الذين لا يتركون مناسبة اجتماعية الا وله فيها مشاركة فعالة.. ولكنه فجأة قطع اتصالاته مع كل اصدقائه.. واصبح يخرج صباحا الى موقع عمله ليعود في نهاية وقت الدوام الى البيت ولا يخرج منه الا في صباح اليوم التالي، فافتقده اصدقاؤه وبدأوا بالسؤال عنه.. دون ان يعرف ايا منهم مكان وسر اختفائه.. فتبرع صديقه «هامان» بان يذهب الى بيته ويعرف منه سر هذا الاختفاء.. اذا كان مختفيا في البيت.. فذهب «هامان» الى بيت «عايف حالة» وقرع الجرس.. ففتحت له «الملوعة» زوجة «عايف حالة» الباب.. وبادرها بالسؤال:

– هل صديقي «عايف حالة» موجود.

– لا.. ليس موجودا في البيت.. هل تحب ان ابلغه امرا عندما يعود؟

– ابدا... ولكننا انشغلنا عليه حيث اننا لم نره منذ فترة طويلة.. فقط اريد ان اطمئن عليه.

– اطمئن، هو بالف خير طالما انه في مجتمع غير مجتمع «عشت».

لم يفهم هامان.. وعندما اراد ان يستوضحها ما تقصد بمجتمع عشت كانت قد خلت الى دارها وصفقت الباب خلفها.

وعندما هم بالابتعاد عن البيت لاحظ «عايف حالة» قادما وبيده بعض اكياس الخضار.. فبادره «هامان» قائلا:

– اهلا بصديقي العزيز.. اين انت يا رجل لقد افتقدناك طويلا.. نظر اليه «عايف حالة» باستغراب ورحب به مكرها قائلا وهو يفتح باب داره بالمفتاح الذي يحمله:

– تفضل... تفضل بالدخول يا هامان

يدخل «هامان» معلنا ان استغرابه لهذه العزلة التي يفرضها «عايف حالة» على نفسه يجلسان في غرفة الاستقبال.. ويبدأ «هامان» بتوجيه سلسلة من الاسئلة والتقريعات.

هامان: اين انت يا رجل.. لماذا كل هذا الجفاء، لقد افتقدناك كثيرا، انك خائن للعيش والملح..

عايف حالة: (يقاطعه) مهلا... مهلا يا صديقي... ارحمني من هذا الهجوم.. فانا وان كنت مثلما تقول الا انني لست خائنا لا للعيش ولا للملح.

هامان: وماذا تسمي هذا الابتعاد عن الاصدقاء.

عايف حالة: اسميه تغيير.. فلقد مللت مجتمع «عشت»

هامان: لحظة.. انني استمع لهذه الكلمة للمرة الثانية في نصف ساعة

عايف حالة: اية كلمة

هامان: كلمة «عشت» لقد قالتها زوجتك قبل قليل وها انت تعيدها.. ماذا تعنيان بهذه الكلمة.

عايف حالة: انها وصف لمجتمع كامل هو «مجتمع عشت».

هامان: (باستغراب شديد) مجتمع عشت.. انا اعرف ان هناك المجتمع الراقي، والمجتمع المخملي، ومجتمع الطبقة العليا، ومجتمع الطبقة السفلى، وسمعت مؤخرا عن مجتمع يطلق عليه اسم قاع المدينة.. وهناك ايضا راس المدينة وقد يكون هناك مجتمع لذيل المدينة.. الا انني لم اسمع في حياتي عن مجتمع «عشت هذا» فمن يتكون وما هي صفات ابنائه.

عايف حالة: ليس سهلا علي تحديد صفات ابنائه.

عايف حالة: ليس سهلا علي تحديد صفات ابنائه في هذه العجالة

هامان: ولكن هل هو مجتمع كبير

عايف حالة: كبير جدا.. وتجده اينما ذهبت

هامان: اذن اعطني سيجارة.. واشرح لي طبيعة هذا المجتمع حتى لو استغرقنا الوقت الى الصباح.

عايف حاله يخرج علبة سجائره ويقدم له سيجاره ويشعلها، فيرى «هامان» الولاعة الجميلة التي اشعل لها بها السيجارة فتعجبه.

هامان: ما اجمل هذه الولاعة.

عايف حالة: آه.. انها فعلا جميلة

هامان: يا رجل قوله «مقدمه» ما هذا البخل.

عايف حالة: مقدمة يا سيدي

هامان: (يتناولها وهو يقول) عشت

عايف حالة: (يضحك من اعماقه وهو يسأل صديقه هامان): هل ما زلت تريد ان تعرف مواصفات مجتمع عشت هذا؟؟

هامان: بالتاكيد

عايف حالة: انت يا هامان وكثيرين من امثالك يتشكل منهم مجتمع «عشت»

هامان: انا.. لنا انن من هذا المجتمع ولا اعرف

عايف حالة: لا.. انت تعرف جيدا انك من هذا المجتمع.. بل ومن مبدعيه.. وعليك ان تعرف ايضا ان هذه «الولاعة» التي طلبتها مني، وانا قدمتها لك بكل غباء حتى لا تعتبرني بخيلا كما وصفتني.. هي هدية من زوجتي.. ولكنك اخذتها.. وبكل مرح اعطيتني بدلا منها كلمة «عشت».. مثلما يفعل معي رئيس التحرير الذي يريد مني مقالاتي في مواعيدها.. ويعطيني مقابل ذلك ايضا كلمة «عشت»... وصاحب الشركة التي اعمل بها عندما يريدني القيام باعمال اضافية يعطيني كذلك كلمة «عشت»... والمشكلة انني عندما اذهب لشراء كيلو خبز للاولاد واعطي «الخباز» كلمة عشت التي اعطيتموني اياها.. تجده يريد ان ينهي عيشتي بوضعي في «بيت النار».

هل عرفت مجتمع عشت.. هل عرفتم مجتمع عشت.. ام اين المزيد؟؟؟

وعاشت هذه الصفحة حرة عربية مستقلة.. مفلسة..

التوقيع: عايف حاله

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا: الدراهم مراهم

قلت: درهمونا وإلا فقتمونا

قالوا: اياك والسلف..لان فيه التلف

قلت: اذا ابو ناصر معطش هالتطنيش.. مش راح تاكل حتى الحشيش

قالوا: لولا الخبز يا فلان.. ما عبد المهيمن الديان

قلت: ان الاردن الجريدة ستبيعني الحديدة

قالوا: لا رسول كالدرهم

قلت: ولا ابداع ولا مناغشات بدون الدنانير والشيكات وبلاش مراوغات

قالوا: من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس

قلت: من لم يرعوي لنفسه حرمة هانت نفسه على الناس

قالوا: من ذهب ماله هان على اهله

قلت: من ذهب حقه لا تلمه ان ذهب عقله

قالوا: اخرج الطمع من قلبك.. تحل القيد من رجلك

قلت: على الله العوض.. ومنه العوض.. وحقي قريب مني لو كان اسفل قلعة الربض.

سلسلة امثال لها علاقة

* اذا لم تسمع فابلغ
* بعت جاري ولم ابع داري
* بشر مال الشحيح بذهابه مع الريح
* جد لامريء يجد لك
* الحياء يمنع الرزق
* الحر يعطي الحق والعبد يالم قلبه عن الحق
* خل من قل خيره.. لك في الناس غيره
* جزيته كيل الصاع بالصاع

حكاية صحفية لها علاقة

طلب مدير مجلة (و صاحب مجلة لا فرق) من مؤرخ يدعى مجوله ان يكتب سلسلة من المقالات المشتركة مع الكاتب «دفار» وساله المدير:

– ماذا تطلب اجرا لقاء ذلك؟؟

قال جول على الفور: انا.. انت ادرى الناس بي، وانني لا اعلق اهمية على مثل هذه الامور، كل ما يهمني ان تدفع لادفار مبلغا محترما فهو فقير، وعليه ديون ومسؤوليات كثيرة، فكن لطيفا في معاملتك له وكن كريما وادفع له نفس المبلغ الذي تدفعه لدكتور هوغو.

ولما نهض للانصراف الح عليه المدير (صاحب المجلة مش مهم مين بالضبط):

– ولكن انت يا سيدي العزيز، اي مبلغ تطلب؟

– انا؟... مثل ادفار بالطبع.

اعـــلان بيـع

معروض للبيع قلمه قادر على صياغة «العن» البيانات والمقالات والبلاغات والشتائم في كل الاتجاهات من اليمين الى اليسار مرورا بالوسط وهز الوسط ويستطيع الرقص على كل الحبال حتى الحبال الصوتية.. وهو يعرف جيدا ان اول الرقص «حنجلة» وعلى استعداد للحنجلة والدحرجة اضافة الى انه قادر على القيام بكل المهمات دون ان يستطيع اي متضرر منه اللجوء الى القضاء لانه يعرف الزوغان واللف والدوران باستعمال الرمز بالمباشرة والسخرية والمراوغة.. ويستطيع ادخال المعقول باللامعقول ليقول ما يراد له ان يقول بالعرض او بالطول، ومحافظ لكل حوار قانون المطبوعات ويعرف كيف يهرب من كل العقوبات والمسؤوليات وهو باختصار قلم حر.. متحرر من كل القيم والاخلاق اذا كان للمشتري من المطلقين في كل الآفاق.. وملتزم بالمبادئ والقيم اذا كان المشتري مثله يعيش في العدم.

والبيع بسبب الهجرة

- وعلى الوسطاء عدم التدخل.. العرض لمدة اسبوع واحد فقط.

الاقتصاد: ضرورة في الفقر، وحكمة في الكفاف، وشر في «الثراء»

– افهموها

في شؤون المال من ينبغي ان يتذكر ينسى... ومن ينبغي ان ينسى يتذكر.

من عند بيك والله العظيم.

نكتة برجوازية

المحامي: هل دفعت لك شركة التأمين قيمة التأمين الذي يستحقه زوجك المرحوم؟

الارملة: ابدا.. ان لديهم من الاجراءات المعقدة التي جعلتني اتمنى لو بقي المرحوم على قيد الحياة.

انذار غير عدلي

المنذر: محرر هذه الصفحة من المنذر الى الظهر وبالعكس

المنذر اليه: ناشر هذه الصحيفة في الآفاق

موضوع الانذار: حقوق شرعية مستحقة من نفقة زوجة واولاد

مضمون الانذار: انت تعلم علم اليقين ايها المنذر اليه بان هناك مبدأ اقتصاديا ملزما لكل الاطراف بعد ان اقرته المحكمة، وهو مبدأ «ادفع قبل الرفع».. وتعلم جيدا ان كلمات الثناء والشكر لا تطعم خبزا ولا تسقي ماءا.. وتعلم ايضا ان اجدادنا الاوائل قالوا وهم ابن عن شمائلهم ولصوالحهم ان «الذي يستحي من بنت عمه ليس له منها اولاد» وانا اعلم ان الذي يستحي من ناشر الجريدة لا يطعم اولاده من ابنة عمه تلك خبزا.. وحيث انك تعلم بان مجتمع «عشت» لم تتاثر به الصحافة بعد، والا لم تنشر الاعلانات بكلمة «عشت» وبيعت الصحف «شكرا» لتقول لكم بعدها عظم الله اجركم.. وحيث ان الاخرى هي جزء من «الصنعة».. فانني اوجه اليكم هذا الانذار النهائي واطالبكم فيه بتسديد ما استحق عليكم من حقوق شرعية ومشروعة من نفقة زوجة واولاد وخصوصا ان مصاريف المدارس بدأت ولي بذمتكم ما تعترفون به من حقوق.

وبعكس ذلك اضطر اسفا اللجوء الى زاوية في محراب بيتي وادعو عليكم قائلا «اللهم ارزقه بواحد مثله».. انك سميع مجيب الدعاء.. آمين.

وقد اعذر من انذر

وعلى الله الاتكال.. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المنذر: انا

الى القراء العشرة

اعتذار مهذب مؤقتا.. (والتهذيب هنا هو المؤقت وليس الاعتذار)... فليعذرني العشرة قراء الذين يقرؤون ما اقترفه من مراوغات ليست (نفشة) في معظم الاحيان.. ليعذروني قرائي العشرة من اولئك الالاف الذين يقرؤون هذه الصحيفة اذا ما وجدوا ان الصفحة في هذا الاسبوع خصصت للحديث في معظم موضوعاتها عن المال والحقوق المالية وغير ذلك من الامور التي لها علاقة طردية بين لقمة العيش والعيش بلا لقمة.... والتي لم يضطر معها صاحب الجريدة الى سحب دفتر شيكاته وقلمه «الذهب» ليخط بمداد الكبرياء مستحقاتي لديه.. علما بان كل الذي منحني اياه من حقوق هو الاتصال الهاتفي اليومي لينقل لي ثناء القراء العشرة من بين الالف الذين يشترون الجريدة ويقرؤونها اسبوعيا وحملت الثناء والشكر وتوجهت الى البقال فرفض اعطائي اي كمية من السكر او الارز.. على الرغم من انني سحبت محفظتي وانتزعت منها ورقة اطول بكثير من اية فئة نقدية عرفتها البشرية، وتلوت على مسامعه منها عشرات الكلمات الجميلة والرقيقة واثنيت على قدراته المهولة في ادارة البقالة وثمنت عاليا امكاناته الكبيرة في التعامل مع زبائن من شتى الاصناف والالوان.. الا انه نظر الي وكشر عن انيابه وقال.. هل استطيع ان ادفع لوزارة التموين ثمن السكر والارز هذه الكلمات.. اقلب وجهك.. واضطررت الى ان اقلب وجهي.. لا تقدم اليكم باعتذاري هذا.. مستنجدا بكم يا قرائي.. العشرة طالبا منكم ان تتحملوني في هذا الاسبوع لانفث كل ما لدي من «مأسي»

وطبعا قبلتم اعتذاري.. شكرا

التوقيع

محررها من........ الى

كاتب ذكي

اتفق صاحب جريدة تصدر في دولة (موجمبيق) طبعا لا يوجد على الخريطة دولة بهذا الاسم ولكنه التفاف على مدير المطبوعات السابق والحالي.. اتفق مع احد الكتاب ليكتب في جريدته زاوية اسبوعية على ان يدفع له مقابل السطر الواحد دينارا اقصد «جنيها استرليينيا» واحدا.. ووقعا العقد، ولان الكاتب يعرف جيدا ان اخراج الدينار من جيب صاحب الجريدة هو بمثابة معجزة سيدنا يوسف عليه السلام عندما القى عصاه لتبتلع افاعي كل السحرة ليخروا بعدها ساجدين لرب يوسف مؤمنين بالحق.. عمد صديقنا الكاتب الى اسلوب جديد في الكتابة ليلقن صاحب الجريدة درسا لن ينساه، فكتب في اول عدد الاسطر التالية ليحصل على عددها دنانير اقصد جنيها:

«سميرة واحمد»

سميرة: من، احمد؟

احمد: نعم

سميرة: هل انت هنا؟

احمد: نعم

سميرة: كيف الحال؟

احمد: ممتاز

سميرة: هل تاخذني الى السينما؟

احمد: ولم لا؟

سميرة: انت لست متحمسا...!!

احمد: بالعكس

سميرة: اذن هيا بنا

احمد: هيا

وتأبطا ذراعيهما وذهبا لمشاهدة فيلم «من اجل حفنة دولارات» بطولة سعيد الصراف ومازن ريال ومنى شيك لخراج دينار فيلم لمؤلف ابو جاد عايف حاله

نكتة لها علاقة بموضوعنا

هو: ارجو ان تستجدي قليلا من حبك

هي: اسفة جدا يا عزيزي.. فلدي الكثير من الفقراء

قراءة في كتاب

حسني زيد الكيلاني حياته وشعره

تأليف: عيده الهريبد

نشأ حسني زيد الكيلاني في بيت علم وثقافة وادب فقد كان جده لوالدته الشيخ مصطفى زيد الكيلاني اول جامعي يحمل شهادة عليا من جامعة الازهر الشريف عام ١٨٥٢ وعينته السلطات العثمانية مفتيا ومرشدا للسلط وعضوا مجلس ادارة لواء البلقاء. وعندما توفي والد الشاعر حسني كفله خاله الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني مفتي ومرشد السلط ومعلم اللغة العربية والدين في مدرسة تجهيز السلط التي كانت الوحيدة في الاردن تدرس الطلبة مناهج الدراسة الثانوية.

وعندما وصل حسني سن البلوغ انضم الى الحركات الصوفية الدينية واختار الطريقة «الخلوتية» واعتكف مع مريديها في الخليل مع الشيخ محمد ابو رجب وتدرج في مسالكها حتى وصل الى رتبة مقدم حيث كان يدير الحلقات الاثنينية والخميسية في كل اسبوع.

وبعد ان ارتوى من التفقه في الدين والروحانيات غادر الخليل ونزل في القدس لدى صديقه ابن السلط الاستاذ محمد سليم الرشدان الذي كان يدرس اللغة العبرية القديمة في الجامعة العبرية. فاختار حسني ان يبدأ دراسة اللغة العبرية الحديثة واليديش ليتمكن من التبشير والدعوة للاسلام بين اليهود القادمين الجدد.

ويبدو ان هذا الهدف السامي لديه في الدعوة والاصلاح اجبره على زيارة تل ابيب وعائلات يهودية عديدة قادمة من المانيا واوكرانيا ففتنه الجمال الاوروبي ولم يستطع ان يقاوم اغراءات الحياة الجديدة التي بهرته باغواءاتها الجنسية والسلوكية والفكرية فوجد ان ارادته لا تستطيع ان تمنحه مزيدا من القوة ليسبح ضد التيار فهرب عائدا الى السلط وتعلق قلبه بحب فتاة «لعبد» من جيرانه وتعاهدا على الزواج الا ان صدمته الكبرى كانت رفض اهلها لذلك الزواج عندما اجبروها على دخول الدير كراهبة منذورة للكنيسة ذلك الشرخ النفسي اجبره على العودة الى فلسطين حيث نذر نفسه لحياة من العزوبية الابدية فابتدأ يعب من لذات الحياة ما تيسر له. الا انه بقي في اعماق اعماقه ذلك الصوفي الروحاني المتدين الذي يقضي شهر رمضان كاملا بالتهجد والذكر ويختم القرآن مرة كل عام.

وهو شاعر الشارع الاردني بكل تجلياته وارهاصاته وغذاباته.. وهو ايضا شاعر القصور والهاشميات وشاعر الازقة والحارات والحانات.. الشاعر المتجول الغزير العطاء.. الشاعر الذي خانته الظروف وحالت بينه وبين من يهيء له آلة تسجيل تواكبه.. او من يقتفي اثر قصائده فيدونها... الشاعر الذي اضاع عمره.. واضاع شعره.. واضاع الكثير الكثير من الدرر التي طالما غرق النقاد في بحور الشعر وهم يبحثون عنها.. فلا هو اوصلها لهم مكتملة.. ولا هم ادركوا قيمة عائداتها الابداعية الا بعد رحيله.

حسني زيد الكيلاني.. الشاعر الفذ... العفيف النفس.. الغني بشعره.. البرجوازي بقصائده.. والمتواضع عند تهافت القوم على الواقع والمناصب الحساسة او عند تكالبهم على تجميع المال.. او تكثير العشيقات.. اختار الفقر الى جانب الشعر.. فاضته حرفة الادب واضنكته واكلت من جسده صحته وعافيته.. واختار الجرأة والرجولة والبطولة والفحولة في ميدان الشعر.. فعاش اعزبا متفوقا في دهاليز البيوتات.. وحيدا متفردا بلسانه الذي كان يجري عليه الشعر دون تكلف او ايعاز ذاتي او خارجي النفاق والتأليف.

وان كان الشاعر الاردني مصطفى وهبي التل (عرار) قد حظي بوسائل الاعلام التي لا تنفك عن تذكيرنا باستمرار بانه رائد الشعر الاردني (وهو اهل لهذا الموقع) فان الشاعر حسني زيد الكيلاني لم يكن يقل عنه ريادة ولا مكانة ولا عطاء ولا ابداعا.. غير انه آثر العزلة.. وابتعد عن الاضواء... وقطع صلته بالاعلام ورجالاته.. واكتفى بتلاق آلاف الابيات الشعرية يوميا في الهواء الطلق دون ان يدونها او ان يتيح الفرصة لمن يتولاها بالتدوين والنقد والتحليل والنشر.. تاركا المجال مفتوحا على مصراعيه امام (عرار) وغيره من رواد الحركة الشعرية الاردنية كي يتألقوا على حساب كبوته الصحية وجولاته الخمرية.

وقد اتاحت كليات الاداب في الجامعات الاردنية والعربية في السنوات الاخيرة لطلبة الدراسات العليا فيها ان يتوقفوا عند عمالقة الادب الاردني ورواده الحقيقيين، وان يكشفوا الستار عن المغمورين منهم، وعن الآثار التي خلدوها، والمعالم التي سطروها، في اثناء تأسيسهم للحركة الادبية الاردنية. فتولت الباحثة عيدة الهريبد مسؤولية الكشف عن دور الشاعر الاردني الراحل حسني زيد الكيلاني الذي برز غيره من الشعراء وتفوق عليهم- من العدم- وتمكن من تشييد مملكة الشعر الاردني على اسس متينة في لغتها وموسيقاها وصورها وشكلها ومضمونها، فكشفت من خلال رسالة الماجستير التي تقدمت بها لكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت سنة ١٩٨٢ النقاب عن اهم علم من اعلام حركتنا الشعرية العربية المعاصرة (الشاعر حسني زيد الكيلاني) الذي تحدى الفقر والجهل واليتم والمرض وكفاف العيش وضيق الحال والادمان على الخمر لكي ينجز لنا عالما شعريا متألقا لهذا يضيء سماء الشعر العربي في مطلع القرن العشرين قبل ان تبزغ نجومه او تظهر كواكبه.

لقد توقفت الباحثة في رسالتها هذه التي تفضلت وزارة الثقافة مشكورة في الآونة الاخيرة بنشرها عن حسني زيد الكيلاني من خلال ابواب ثلاثة اولها تناول حياته وثقافته عبر فصلين، الاول خصصته لحياته واسرته، والثاني لثقافته واخلاقه ومؤلفاته.. اما الباب الثاني فتوقفت فيه عند محاور الشعرية عبر خمسة فصول هي (الغزل، الوصف، المدح، الرثاء، الشعر الاجتماعي...) وتألف الباب الثالث الذي حمل عنوان (الخصائص العامة لشعره) من خمسة فصول ايضا هي: الوحدة العضوية، الشكل والمضمون، الفنون البلاغية في شعره، البنية الايقاعية.. ثم كانت الخاتمة... وثبت للمصادر والمراجع.

ولان لرسائل الماجستير قيودا اكاديمية كثيرة لا ينجح مبدعها الا اذا التزم بكل القيود الشكلية والمضمونية، واضاف جديدا، وكشف النقاب عن الخفي حول الموضوع الذي يعالجه بما ينعكس بالايجاب على الحياة الادبية العربية، فان الاديبة عيدة الهريبد، قد التزمت بذلك كله، فتوقفت عند حسني زيد الكيلاني وشعره، ونثره، وواكبت حياته الشخصية والابداعية وعصره كاملا، وبيئته بكل تفاصيلها، واستنطقت اعلامها، حتى وصلت الحقائق التي دونتها في هذه الرسالة، حتى كانت اهلا للنجاح اولا، والنشر من خلال وزارة الثقافة ثانيا.

لقد رجعت الباحثة الى (٧٢) مصدرا ومرجعا، وتوقفت عند عشرات بل مئات الدراسات والمقالات المنشورة في عدد كبير من الصحف والمجلات، وعززت ذلك كله بالمقابلات التي اجرتها مع عدد من الاعلام والاساتذة المبدعين، والذين كان في مقدمتهم (مع حفظ الالقاب) السادة محمد رسول الكيلاني، د. ابراهيم زيد الكيلاني، صالح الكيلاني، عبد المجيد السالم، عبد الله الضرغام، حسني فريز، احمد الهنداوي.. ومن خلال المعلومات المبثوثة من خلال هذه المصادر جميعها، ومن خلال عمليات التحليل والتقييم التي اجرتها الباحثة، انجزت عبر (٣٦٠) صفحة من القطع الكبير، كتابا يقيم واحدا من خيرة رجالات الاردن، وسفرا يوفيه حقه، ويكشف النقاب عما استتر علينا حوله وحول شعره.

ينتسب حسني الى اسرة الكيلاني ذات الاصول والفروع الكثيرة عبر التاريخ القديم والحديث، ويرجع نسبها الى الشيخ عبد القادر الكيلاني المنسوب الى السلالة النبوية المشرفة.

الطياف وأغاريد

شعر

حسني زيد الكيلاني

عيدة الهريبد

حسني زيد الكيلاني

حياته وشعره

١٩١٠ - ١٩٧٩

الأديبة الأردنية أمينة العدوان:

الحكم على الأدب المحلي بأنه دون المستوى أمر محبط حقاً



اعداد: محمد المشايخ

عبر رحلتها الطويلة مع الادب العربي المعاصر، واكبت الاديبة الاردنية امينة ماجد العدوان، الاصدارات الجديدة في الوطن العربي بشكل عام، وفي الاردن بشكل خاص، وتوقفت مع بعض هذه الاصدارات وقامت بتوجيه النقد الجاد، والتحليل المنطقي، لمحتوياتها على مختلف المستويات الفنية والموضوعية. فاصدرت على هذا الصعيد (٣) كتب نقدية جمعتها مؤخرا في كتابها الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت تحت عنوان (الاعمال النقدية الكاملة) وهذه الكتب هي:

- مقالات في الرواية العربية المعاصرة
- دراسات في الادب الاردني المعاصر
- قراءات نقدية

وفي الوقت نفسه شاركت في ابداع الجديد والتقدم على صعيد هذا الانتاج، حيث ظهرت مؤخرا اعمالها الشعرية الكاملة في مجلدين صدرا ايضا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، يضمان دواوينها الشعرية الآتية:

- وطن بلا اسوار
- امام الحاجز
- غرف التعميد المعدنية
- فقدان الوزن
- من يموت
- قصائد عن الانتفاضة
- احكام الاعدام
- اخي مصطفى

هذه الكتب النقدية، والدواوين الشعرية، بالاضافة لكتابها الفلسفي (محدودات بلا حدود) بالاضافة للقصص القصيرة والدراسات الادبية المنشورة في الصحف والمجلات الاردنية والعربية هي اهم ما ابدعت هذه الاديبة.

وقد حظيت الساحة الثقافية المحلية بتسلم امينة العدوان مواقع عديدة تخص الواقع الثقافي، اهمها رئاسة تحرير مجلة افكار عندما كانت تصدر عن دائرة الثقافة والفنون التي كانت تتبع وزارة الثقافة والسياحة والآثار في الاردن، ورئاسة القسم الثقافي في الوزارة المذكورة، وانتخابها عضوا في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين خلال السنوات السابقة، وقيامها باعمال كثيرة تمس صميم الثقافة الاردنية والعربية، وفي هذا اللقاء محاولة لاستطلاع وجهات نظرها ازاء عدد من القضايا الثقافية المهمة:-

* يلاحظ انك من اشد انصار الحركة الادبية في الاردن، ومن اكثر الاديبات افتخارا بها، على اي اساس اتخذت هذا الموقف؟

* كنت ولا ازال احلم (وهذا من احلامي الجميلة التي بقيت لي ان اكون احدى العاملات مع الذين ساهموا في العمل على تطوير حركة ادبية في الاردن)، ان اتكلم عن الاحباطات" عن طريق الدعوة لانشاء مجلات، دور نشر، نشر كتب خلق جيل قارئ، عن طريق تعديل وسائل التربية في المدرسة والبيت، وتحسين وضع الاديب، حقوقه، المطالبة بحرية الرأي، وغيرها من الاحلام، تحقق البعض، ولم يتحقق البعض الآخر، لا زلت اعمل مع المهتمين مثلي بشؤون الثقافة على ان نحقق كل ما يعمل على تطوير الحركة الادبية المحلية ويسير بها الى الامام، اما على اي اساس انا فخورة، انني فخورة، انني فخورة بالادب المحلي وبالادب العربي ايضا، الادب هو جزء من حضارة اي امة.. الادب العربي يقوم بمهمة النهوض بالوطن والانسان العربي، يعمق الوعي القومي، وهو ضمير الامة العربية الاخلاقي والوطني في وقت يعمل فيه الاستعمار على احتلال العقل العربي واستعباده بقيم ومعايير لا اخلاقية لا انسانية، تعمل على ابادة الوطن والمواطن العربي.

* ادب المرأة في الاردن، هل تعتقدين انه ساهم في حل المشاكل التي تعاني منها؟

- تغير دور المرأة في المجتمع، واصبحت فردا عاملا ومنتجا، بحيث اصبحت مشاكل المجتمع جزءا من مشاكل المرأة، لم يعد دورها مقتصرا فقط على بناء المنزل، وانما على بناء المجتمع، حتى لو ارادت ان تنفصل وتعيش في فوقعة صدفية بعيدا عما يجري، او ان لا يكون لها دور ايجابي في تكوين احداثه تجد انها تواجه حقيقة انها احد الاطراف.. ان المرأة التي هدم بيتها.. وصودرت ارضها.. او .. انها ام.. او اخت... او زوجة لشهيد.. او مناضلة تقاوم العدو.. او عاملة في عمل تستغل فيه.. او مستلبة في اسرة.. او جارية في صالون من الحريم.. الخ... وعندها من التحديات التي تواجه المرأة وتطالبها بان تكون كائنا بشريا له دور انساني لا جسد بيولوجي فقط. وقد ساهم ادب المرأة في الاردن (وان كنت لا اوافق على هذه التسمية العنصرية) في تصوير مشاكل المرأة المستلبة، وقام بتصوير كثير من الامراض والسلبيات مطالبا بمعالجتها وحلها كما تعالج الامراض لكي لا تنتشر في المجتمع وتزيده خرابا وهدما، واهم المشكلات التي طرحها: الاخطار التي تحيق بالوطن والمواطن، الحروب الاهلية في لبنان، معاناة المواطن في ظل الاحتلال، المرأة المناضلة، تحول الفرد من مجتمع القرية الى مجتمع المدينة في عمان واثره على المرأة والرجل، تغير العلاقات في المجتمع امام النمط الاستهلاكي، استلاب المواطن، استلاب المرأة ومواقفها التي تتراوح بين الاذعان والهروب واثره السلبي على المجتمع وبين التمرد على اوضاعها القديمة المستبدة وغيرها من الوضعيات الانسانية المتشابهة.

تنويه

نشرنا في الصفحة الثقافية في العدد الماضي دراسة للاديبة الراحلة رجاء ابو غزالة بعنوان (خصوصية الاسلوب عند انصاف قلعجي) بحيث ان هذه الدراسة كانت محفوظة في رابطة الكتاب الاردنيين وتم نشرها كما هي متداخلة مع نص قصة للاديبة الراحلة، لذا نقدم اعتذارنا للاديبة انصاف وإقتضى هذا التنويه.

الأديب الأردني مشارك العربي في معالجة الواقع وتقديم رؤية سياسية واضحة

* من خلال الندوات التي اقمتها في رابطة الكتاب الاردنيين، لاحظت ان لك اطلاعا واسعا على الادب العربي، ترى اين موقع الادب المحلي من ذلك الادب؟

- هنالك ظلم تلحق على الادب المحلي بانه دون [illegible] مستواه من الادب العربي، وهذا يعكس احساسا بالنقص ومدى افتقاد الدراسة المنهجية النقدية للاعمال الادبية.. اعتقد ان ازمة الادب المحلي والحكم عليه بهذه السلبية يعود الى جدة ظهور هذه الانواع الادبية والى قصور وسائل الاعلام، والمؤسسات التعليمية والتربوية، ومن افتقاد مجلة ادبية محلية توزع على العالم العربي، ومن سوء التوزيع وافتقاد دور نشر تعرف بالادب المحلي مثل دور النشر والموجودة في بيروت ومصر.

اما عن موقع الادب المحلي من الادب العربي، ارى ان الاديب في الاردن مشارك للاديب العربي في معالجة الواقع وفي تقديم رؤية واضحة ومتبلورة للاحداث السياسية والاجتماعية من نكبة فلسطين الى احتلال جنوب لبنان وصور المقاومة البطولية لهذا الاحتلال التي لم تنته بعد. ظهرت روايات مثل رواية (انت منذ اليوم) لتيسير سبول، (الكابوس) لامين شنار، (اوراق عاقر) لسالم النحاس، صورت هزيمة ١٩٦٧، اذا اخذنا الجوائز كمقياس للجودة نجد ان الروايتين قد فازتا بجائزة جريدة النهار، ومؤنس الرزاز، جمال ناجي، محمد عيد تصوير الحرب اللبنانية، اثر الاحتلال على المواطن، المدن المتفرجة، والمدن المحاربة، الغربة في الوطن، والغربة خارج الوطن، الصراع بين القيم الاخلاقية والتضحية وبين الانانية والنفع الشخصي المرتبط في النهاية ببناء او هدم الوطن. وفي الشعر محمد القيسي، ابراهيم نصر الله، محمد الظاهر، يوسف ابو لوز، تيسير سبول، امين شنار. وفي القصة القصيرة فخري قعوار، خليل السواحري، الياس فركوح، امين فارس ملحس، محمود سيف الدين الايراني، محمد طمليه، عدي مدانات، عالجوا التفاوت الطبقي، انسحاق الفرد، استلابه امام قوانين غير منطقية، الشخصيات المصادرة الى درجة الالغاء، واقع الفرد الفلسطيني ومعاناته تحت ظل الاحتلال، المقاومة التي تستمر، هنالك الكثير من الاسماء والموضوعات في الادب الشعبي والنقد والقصة والدراسة والرواية ظهرت في مرحلة تاريخية سابقة ولا مجال هنا لتعدادها جميعا.

أفق الرؤيا... وسحب المعرفة!

هاشم غرايبة

من أوراق ملتقى عمان الثقافي الثاني

هاشم غرايبة

افق الرؤيا

لم يكن في مستقبل مبتي، لكني لم اجد غيره حين جئت الى هذا العالم

هذا الصديق.. هو جدي، اكاد اسمع صوته يغني العتابا فازجره ليسكت، ثم يتحول الى الميجانا فانصت واطلب المزيد، عشت السنوات الاولى من عمري استمع لقصصه التي عاشها والتي تخيلها، كما حفظت اشعاره البدوية التي كان يغنيها باستمتاع غريب.

اعني ان معلمي الاول قاص شافوي لم يكن يبدأ حكايته (كان يا ما كان)، ولم يرد القصص التي هو بطلها بالاستهلال الدارج آنذاك: (طلعنا من غور..) بل يبدأ من النقطة الاكثر اثارة في الحدث او الاقرب الى الموضوع الذي يريد التأكيد عليه.

اما عالمه فملىء بـ: الطير والجن والحيوان والشجر والجبل... والانس والملائكة والشياطين والغولة والصنم والحجر والنار والغنم والاراضين السبع والسموات السبع والسنوات السبع والشهور السبع والقرى والمدن والثوار والولاة.. كل الاشياء لها ارواح واقوال وافعال وروائح، وظلال تتمازج وتفترق ومن [illegible] الخوارق والمفارق تتضح الحكمة ملخصة خلاصة الخبرة الدائمة - عنده/عندي - يلتقط المعاصر الماضي ليعيد انتاجه بشكل جديد.

لذا فالتراث الشعبي لم يكن عندي صورة معلقة على الحائط او بساطا منقوشا بايدي الاجداد، او فلكلورا استعيده بل محاولة لتفسير الراهن لارى تبدلات الكامن والراهن على شكل الغد.

اكاد اصدق ان السمكة الذهبية المرسومة على الكاس امامي الآن قد تحولت الى صورة مدهشة تسبح بين مكعبات الثلج البلورية [illegible].. شبح من [illegible] السلف.. ولكن الا نعيش عصر الثورة العلمية التكنولوجية وفي ذات الوقت نعيش مع الرموز والاشباح اكثر مما نعيش مع المحسوسات والمعقولات اليس للمسرح الخرافي [illegible] ليلا نهارا؟ ومن دون هذا المسرح الذي تستخدم فيه الآف الحيل السحرية، هل يمكننا نعمل لمواجهة الواقع من حولنا؟

[illegible]

ختاما

[illegible]

سحب المعرفة

[illegible]

إطلالة

مريم حنون

جمهور محب

«من خلف ما مات» هذا ما قالته ابنتي وهي تنظر للقطين الشقراوين الصغيرين، وهما يقبلان على الطعام بنهم، من عينيها شع ألم مصحوب ببريق دموع مستترة، نم عن كبرياء الذي يعلم ان ثمة اشياء قاسية تفرزها الحياة، وعلينا ان نحتمل. حدثت بي وانا احاول ان اجعل من صفحة وجهي التي تعكس ما بداخلي قطعة من الخشب او الصفيح. فكلتانا تهرب من كلتينا، مذ اصبح الامر واقعا لا نملك غيره.

«نعم. من خلف ما مات» كررت وهي لا زالت تحدق بي، ربما باحثة عن اجابة تطرد حزنها الشديد، او ربما اعتقادا منها ان اصرارها على تكرار ما قالت، سيطرد الحزن من نفسي.

قلت: «لكن... لا شيء يحل مكان شيء، خصوصا الاشياء الصغيرة العزيزة».

قالت: «لكن.. الا تعتقدين ان الروح ربما تنتقل من جسد عجز عن الاستمرار، الى جسد لا زال في اوج مجيئه لهذا الكون؟»

قلت: «لا اؤمن بتناسخ الارواح، ان كان هذا ما تلمحين اليه».

قالت: «ليس تماما، لكنني اكاد ارى بوضوح في عيني القط الاكبر حجما، تلك النظرة التي تعودناها في عيني والده.. الا تعتقدين ذلك!»

قلت وقد احسست بانني قسوت عليها قسوة جلاد يعتاش من قطع الرؤوس:

«انت على حق، حتى انني اكاد ارى شبها ليس عاديا بينهما، لو اغفلنا موضوع الالوان، ثم الا ترين اننا نعطي الامر اكثر من اهميته، لقد كان مجرد قط، وبخيالنا الواسع، جعلناه فردا منا، يفهمنا ونفهمه، يحاورنا ونحاوره، ولو بطريقة مختلفة.

قالت: «لكن هذه هي الحقيقة، التي لمسناها انت وانا بوضوح»

قلت: «ربما.. لكننا لم نعرف غيره من القطط فلنعط هذين الصغيرين فرصة تجعلنا نؤكد صدق ذلك، او نرفضه. ثم ان عقلنا القاصر لم يؤت للقدرة على استنباط الحكمة من حدوث اشياء نرفض حدوثها، بل ننكره حتى المرار، اذ كيف يقضي المدلل المنعم، وتبقى القطط المشردة تجتر تشردها وهلعها، وتهرب بجسدها النحيل من زقاق لزقاق، ومن جحر الى جحر»

قالت: «انما هي اشياء تحدث، وعلينا تدريب انفسنا على قبولها».

قلت: «رائع.. فالنفس المدربة على التشكل مع ظروف الحياة، نفس عظيمة»

..امام اعيننا، كان القطان الصغيران، قد امتلأت معدتاهما يلعبان ويتقافزان، ويتاكدان بين الفينة والفينة، اننا جمهور محب، يراقب، ويشجع، ويهتف.



نجوى كرم تعتذر

اعتذرت الفنانة نجوى كرم للملحن السعودي صالح الشهري عن عدم غنائها لاغنية «شبهتني بالشمس» وذلك لعدم توافق فكرة القصيدة مع ما تريد، ولكنها اكدت ان الصورة جميلة والصياغة كذلك.

وطلبت نجوى من صالح الشهري لحنا اخر لانها تعتبر نفسها سعيدة اذا تم التعاون مع ملحن كصالح الذي يعرف الجميع نجاحاته والتي كان اخرها نجاحه مع المطربة اصالة في اغنية «تضحك».

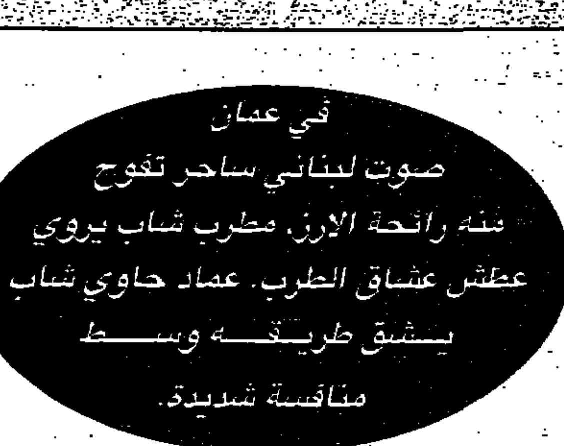
وقد علق صالح الشهري قائلا : جميل جدا ان ترى فنانة كنجوى كرم تعتذر لك عن عدم مقدرتها لغناء عمل فني سيظهر للناس.. وتريدها بالصورة التي ترضاها.

كلام في الفن

اعداد: نذير جران

صوت واعد يرتقي القمة
عماد حاوي يصطاده الجمهور الأردني





الاردن حاورت هذا الصوت الساحر وكان لنا هذا اللقاء.

* المطرب عماد حاوي ما هي بطاقتك الفنية؟

– اسمي الحقيقي هو اسمي الفني عماد حاوي عمري ٢٥ عاما وانا من برج الجوزاء اعزب واهوى السباحة والصيد.

* حدثنا عن بدايتك

– على الساحة الفنية اغنيتي الاولى كانت قبل ثلاث سنوات بعنوان طلّتنا ازيك وقد لاقت نجاحا كبيرا في لبنان عندما عرضت كفيديو كليب.

انا من عائلة تعشق الغناء والطرب واغني منذ الصغر.

* اين تجد نفسك وسط هذه المنافسة الشديدة في لبنان؟

– كما قلت المنافسة شديدة جدا، وشهرة الفنان مبنية اساسا على تبني جهة اعلامية معينة له، وعدد شبكات التلفزة الهائل له نفس الاثر تقريبا.



أعشق أم كلثوم وأهوى عبد الحليم حافظ

* تغني بالمصرية وانت لبناني فماذا تقول:

لاعتز بالكلمة اللبنانية وحريص على وجودها في اعمالي القادمة، اغني الكلام الجميل ولا اعارض اللهجة ولا فرق بين لبناني ومصري.

* عماد ما هي اخر اعمالك؟

شريطي الاول وعنوانه هون عليك سيصدر قريبا في عمان وسيضم اغاني قديمة وجديدة ومنها هون عليك ومش صعب علي والتي تمثل الآن المركز الثالث في قناة ART الفضائية واغنية زي زمان والتي لاقت نجاحا كبيرا في بيروت.

* ما رأيك بغناء سيمون اسمر؟

– الفنان سيمون من افضل المدراء الفنيين واحب ان اتعامل معه كمدير فني لاعمالي.

* كيف تختار اغانيك؟

– اختار الاغنية صاحبة الموضوع ولا اتطلع لكلمات مثيرة تخلو من المعاني، بالكلام الجميل والموضوع واللحن المناسب تصنع الاغنية الناجحة.

* من تسمع من المطربين والمطربات؟

– ام كلثوم عشقي واهوى عبد الحليم حافظ واستمع لجورج وسوف وكاظم الساهر.

* ما هي تطلعاتك المستقبلية؟

– اسعى لتحقيق انتشار على مستوى الوطن العربي واعمل على ان يصل صوتي لكل الناس الكبير والصغير وان اجسد احاسيسي عبر اغنياتي.

* كلمة اخيرة؟

– شكر خاص لجريدة الاردن على دعمها لي مع عتبي على الاعلام الاردني الذي لا يتجاوب بشكل كبير مع الفنانين الجدد.

وادعو الله ان يعم السلام وينتشر الحب.

حرب نادية الجندي

لطيفة... في لبنان



لتصوير احدث اغانيها، وصلت لطيفة التونسية الى لبنان مع المخرجة ايناس الدغيدي التي ستقوم باخراج اغنياتها بطريقة الفيديو كليب.

وكانت ايناس الدغيدي قد بدأت بتصوير اغنيات لطيفة بطريقة التصوير السينمائي في القاهرة ثم اتفقت معها على اكمال التصوير في ربوع لبنان.

فريدة.. من يسرا الى شريهان

اخيرا تم الاستقرار على ان تقوم شريهان بتمثيل بطولة الفيلم التلفزيوني عن حياة الملكة فريدة وكان دور الملكة فريدة قد عهد به الى يسرا التي رفضته لارتباطها باعمال فنية كثيرة ستشغلها عن اداء الدور ما يزيد على عام ونصف العام.

مؤسسة شهر العسل



رشحت المطربة المغربية سميرة سعيد لتلعب بطولة اول مسلسل تليفزيوني بعنوان «مؤسسة شهر العسل» من تأليف رؤوف حلمي واخراج محمد صقر.

وتلعب فيه دور مطربة من الاقاليم تسعى للغناء والانتشار في وسائل الاعلام المختلفة الامر الذي يضطرها للاحتيال بالاتفاق مع شاب فقير للحصول على نصف مليون جنيه تنفق منها على مشروعاتها الفنائية.

«كل سنة وانت طيب»



بعد ايام قليلة يدخل عمرو دياب الى الاستديوهات لتصوير احدث افلامه «كل سنة وانت طيب» الذي كتب له السيناريو والحوار مدحت العدل وتشارك في بطولته سحر رامي مع حسين الامام وعلاء ولي الدين ومحمد هنيدي.

ويعتبر هذا الفيلم الرابع لعمرو بعد «العفاريت» و«آيس كريم في جليم» و«ضحك ولعب وجد وحب».



الاسكندرية تحتفل بـ«ناصر ٥٦»

في قصر المنتزه بالاسكندرية تم الاحتفال بنجاح فيلم «ناصر ٥٦» بحضور عدد كبير من نجوم الفن والمجتمع.

ورحب الجميع بالفنان احمد زكي، كما القى فريد شوقي كلمة اشاد فيها بالفيلم الكبير الذي يعد علامة بارزة في تاريخ السينما المصرية.



... الفنانين

اسماعيلية «رايح جاي»

في الفيلم السينمائي «اسماعيلية رايح جاي» عن قصة محمد فؤاد انتهت الفنانة حنان ترك من تصوير مشاهدها، ويقوم بالبطولة كل من الفنان حمدي غيث وكريمة مختار وخالد النبوي ومحمد فؤاد ومحمد هنيدي ويقوم الفنان احمد البيه بكتابة السيناريو والاخراج كريم ضياء الدين.







الاسم: محمد البلوشي
مكان الولادة: الكويت
تاريخ الولادة: راس السنة
البرج الفلكي: الجدي
الحالة الاجتماعية: اعزب
الحالة التعليمية: معيد بمعهد الدراسات الموسيقية- الكويت ويحصل على تحضير للماجستير في نفس المجال بجمهورية مصر العربية.
العنوان: تليفزيون الكويت- دولة الكويت.

أغنية الاسبوع



حـديث في الخـلاف الأردني الفلسطيني
حـول الولاية على مـقـدسـات القـدس

د. عبد الكريم السموعي

لا شك ان للقدس مكانة خاصة عند اتباع الديانات السماوية ولها من القدسية عند المسلمين مكانة تأتي ثالثا بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة، فهي مقر الانبياء ومقصد الاولياء، ومنطلق الرسول الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام ومهبط رسالة عيسى عليه السلام، مثلما هي موطن ابراهيم ابي الانبياء.

لذلك استمدت هذه المدينة بمقدساتها اهميتها الخاصة والمميزة واصبحت راسخة في وجدان المؤمنين الامر الذي دفع جيوش امم كثيرة للمجالدة على اسوارها بغية السيطرة عليها منذ قديم الزمان.

ونقول بعد هذه المقدمة اننا لسنا في هذه المقالة بصدد الحديث عن تاريخ القدس ودورها الديني والحضاري في حياة الامم فالعنوان اعلاه لا يحتمل ذلك والمقصود هنا التطرق لمعالجة قضية ذات اهمية خاصة في هذه المرحلة الا وهي موضوع الحساسية الظاهرة للعيان حول قضية مقدسة كان من الممكن ان لا تكون لو لم نجعل للشك طريقا الى نفوسنا، وقبل ان نخوض في موضوع ما يسمى بالخلاف الاردني الفلسطيني حول الولاية المقدسة حيث يتسنى لنا تفحص مدى المخاطر التي وصلت اليها قدس الاقداس ولعلنا نتصفح تاليا العاملين من اجل بقاء القدس عربية الهوى مسلمة الانتماء.

فمنذ وقوع القدس الشرقية مع باقي مدن وقرى الضفة الغربية والاراضي العربية الاخرى تحت الاحتلال الاسرائيلي عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧ بدأت سلطة الاحتلال على الفور توظيف امكاناتها الهائلة بتصرف لجان اسرائيلية متعددة انيطت بها مهام مختلفة استهدفت اساسا اجراء عملية تغيير عميقة في بنية القدس باتجاه تهويدها ارضا ومقدسات دون ان يشمل ذلك معظم سكانها العرب الفلسطينيين ولتحقيق هذه الغايات عمدت السلطة المحتلة الى مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية داخل المدينة المقدسة وفي محيطها بغية بناء المستوطنات والاحياء السكنية لاستيعاب هجرات يهودية كبيرة من داخل اسرائيل وخارجها هادفة بذلك تكثير عدد الاسرائيليين وخلخلة الوضع الديمغرافي لصالح الرقم اليهودي وعلى حساب الحقوق العربية ارضا وانسانا.

وفي غضون هذه الترتيبات اصدرت السلطة الاسرائيلية المحتلة قرارها المعروف القاضي بضم مدينة القدس الشرقية مع الغربية وذلك بتاريخ ٢٨/٦/١٩٦٧ الامر الذي انبثق عنه حل امانة القدس واعتبار موظفي الامانة موظفين مؤقتين لدى بلدية القدس الموحدة، وبذلك اصبحت القدس الشرقية خاضعة للادارة الاسرائيلية والقضاء الاسرائيلي وتحولت وفق جمله من القوانين الاسرائيلية والتشريعات التي اقرت من قبل الكنيست مدينة كبرى شملت البلدة القديمة -وادي الجوز الشيخ جراح- المصداره، العيسوية، شعفاط بيت حنينا وتستمر حدودها البلدية شمالا حتى مطار قلنديا، وطريق القدس رام الله وفي الجنوب فقد شملت قرى بيت صفافا، سلوان، الثوري، صور باهر، ام طوبا والسواحره الغربية، وفي الواقع استطاعت سلطة الاحتلال بحكم هيمنتها العسكرية زرع ما يقارب ٣٥ مستوطنة بين احياء القدس القديمة وفي محيطها بلغ عدد سكان هذه المستوطنات بحدود (١٦٥) الف اسرائيلي زاد عن عدد المواطنين العرب بمعدل (١٥) الف شخص خلال السنوات الثلاث الاخيرة حيث يبلغ عدد المواطنين العرب الآن بحدود ١٥٠ الف نسمة.

عمليات التهجير

وفي مجال التحكم بعدد المواطنين العرب عملت سلطة الاحتلال على تهجير حوالي (٦٠) الف مواطن عربي من منطقة القدس خلال الايام الاولى للاحتلال كما وضعت قوانين صارمة امام المواطن المقدسي للحصول على هوية القدس وصعبت من سبل الحياة الكريمة امامه بهدف دفعه الهجرة خارج منطقة القدس، وفي المقابل امدت جموع المستوطنين بالامكانات المادية وشجعتهم على الاستقرار في القدس وضواحيها، كما حدث الى جانب ذلك من عمليات التوسع العمراني العربي داخل حدود البلدية بهدف خلق ازمة اسكان امام المواطن العربي ودفعه البحث عن حل لازمته خارج حدود البلدية الامر الذي سيحرمه من الحصول على هوية القدس او فقدانها بسبب اقامته خارج المدينة المقدسة.

وامعانا في تكريس هذه الوقائع اعلنت اسرائيل عام ١٩٨٠ القدس الموحدة عام ١٩٦٧ عاصمة لها ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والشرائع الدولية التي لا تجيز ضم منطقة محتلة الى اراضي سلطة الاحتلال من جانب واحد او اعلان السيادة السياسية عليها.

وبعد تحقيق كل هذه الانجازات وقع التركيز الاسرائيلي على الاماكن المقدسة وبدات عن طريق الاحزاب والحركات المتطرفة عمليات حفرية واسعة النطاق تحت الحرم القدسي الشريف بذريعة البحث عن اثار الهيكل الثاني كل ذلك بهدف تهويد الاماكن الاسلامية المقدسة واضفاء الشرعية على الوجود اليهودي الابدي في المدينة المقدسة وتحويلها الى مدينة دينية يتهافت عليها يهود العالم دعما وسياحة وتدينا بما في ذلك التحكم بالاماكن المقدسة لدى الاديان الاخرى وفي المدى الزمني لكل هذه التطورات وحتى لا ينشأ في المدينة المقدسة او غيرها من مدن الضفة الغربية فراغ سيادي بادر الاردن صاحب السيادة في الاصل على هذه المناطق الى التصدي للاجراءات الاسرائيلية في مختلف المجالات ومن ضمنها استمرار عمل المؤسسات الرسمية الاردنية في اداء دورها خدمة للمواطنين مع التركيز على منطقة القدس على اعتبار ان السيادة على الارض والسكان تعود للمملكة الاردنية الهاشمية بغض النظر عن الاحتلال الاسرائيلي الطارىء والذي يظل مؤقتا ولا يضفي تقادم الزمن على وجوده اية شرعية لمخالفته قوانين المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان.

الموقف الاردني

وقد حد الموقف الاردني الثابت وممارسته لدوره من زخم الهجمة الاسرائيلية باتجاه تهويد الاراضي المحتلة وعلى وجه الخصوص المحافظة على الاماكن المقدسة من ان تتعرض لعمليات الهدم الاسرائيلي بحثا عن بناء الهيكل الثاني الذي تدعي اسرائيل انه موجود تحت الحرم القدسي الشريف، وقد ترتب على الاجراءات الاردنية هذه مبالغ مالية كبيرة انفقها الاردن من موارد خزينة الدولة لتمكين الاجهزة التابعة الحكومية من القيام بواجباتها من حراسة وصيانة للاماكن المقدسة وانسجاما مع المطلب الذي تقدمت به منظمة التحرير اعلن الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية دعما منه للشعب الفلسطيني واعلاء لشأن منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة اسرائيل مع الابقاء على السيادة الاردنية على مدينة القدس ومقدساتها ادراكا من الاردن للاهداف الاسرائيلية في هذه المدينة والتي تمحورت معظم الخطط للاستيطان بداخلها وفي محيطها وذلك منعا لنشوء فراغ سيادي يمكن لاسرائيل ان تستغله في اية لحظة خاصة وان قضية القدس تقع بالترتيب ضمن القضايا التي ستعالج عند الوصول لمفاوضات الحل الدائم، والذي لا يمكن لاحد ان يتنبأ بنهايتها خاصة مع صعود اليمين الاسرائيلي لادارة دفة الحكم في اسرائيل.

لقد ولد الموقف الاردني خلال العقود الثلاثة الماضية حالة من الثبات في المواجهة لدى مواطني القدس باتجاه المحافظة على عروبة القدس وعدم الاذعان للضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال نحو القدس ومواطنيها وكان من الاجدى في حقيقة الامة استثمار الوجود الاردني ودعم حراس الاقصى بدلا من التحسس من الدعم الاردني واعتباره تعديلا على سيادة الجانب الفلسطيني ذلك ان عملية المواجهة مع اسرائيل للحفاظ على مقدسات القدس تتطلب رفد الموقف الاردني بطاقة مضاعفة وتمكينه من ان يلعب دوره ويمارسه وفق فهمه لقضية الصراع حول بقاء القدس عربية اسلامية كما كانت دائما.

او لم تسمع جلالة الملك الحسين يردد اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة انه مع اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس اقلنا ان الاردن يطمع ويطمح في العودة للضفة الغربية كما يقول البعض فلا يجوز لنا ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين ان تطغى لدينا الشكوك وانعدام الثقة على الشعور بالخطر الحقيقي المحدق بالقدس ومقدساتها انه لمن نوازل الزمن ان تحدث عملية نقل موظف اردني في اوقاف القدس من مكان لاخر ازمة ثقة وشكوك في النوايا الاردنية من جانب القائمين على الشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، الا يدفعنا ذلك التفكير مليا بأن هناك اشخاصا معينين لا عمل لهم سوى الترصد للمواقف الاردنية الوطنية ومحاولة قلب واقعها الحقيقي في غير معناه واشاعته على انه محاولات اردنية للتدخل في الشأن الفلسطيني، الا يستطيع هؤلاء العيش سوى على فتات التناقضات واثارة النفوس وقلب الحقائق. وهل يستطيع هؤلاء الفرقاء العلاقة الاردنية الفلسطينية بمثل هذه السلوكيات تلك العلاقة المميزة والتي توالدت مع الاجيال عبر التهر منذ مئات السنين.

لا ندري كيف يستطيع الاخوة القائمين على الامور الدينية في فلسطين ان يفهموا الاعمار الهاشمي الاول ثم الثاني والثالث لقبة الصخرة والمسجد الاقصى المبارك بشكل لا يتناسب مع جلال العمل وقدسية الهدف مع ما وفره ذلك من حماية البناء الشريف في المكانين وزيادة في التحوط على عمل سيادي له دلالاته السياسية والدينية والقومية امام الهجمة الاسرائيلية باتجاه الاماكن الاسلامية المقدسة، الامر الذي يدل بدون شك ان نمط العلاقة الاردنية مع المقدسات لم يكن لتكريس دور معين بقدر ما هو موقف وواجب املته علاقة الهاشميين بهذه المقدسات علاقة توارثها الابناء عن الاجداد وان استمرار هذه العلاقة مع اهل فلسطين ومقدسات فلسطين لا ينسحب على احد سيادته على ارضه ولا ينتقص من سلطته على شعبه ومؤسساته. نحن في زمن احوج ما نكون فيه الى وقفة مراجعة مع الذات ومع الاخرين لقد شهدت منطقتنا خلال السنوات القليلة الماضية جملة من التطورات التي خلقت لنا تراكما من الهموم الجديدة والتي نأمل ان تتلاشى قريبا بفاتحة عهد عربي جديد تتحرر فيه مفاهيمنا من الضغط الخارجي ويتوافر به المقومات للخروج من الازمات المتتالية التي لحقت بالانفس قبل كل شيء، واصابت القيم في الصميم ان معركة القدس التي اشار اليها الاسرائيليون في اكثر من مناسبة قديما وحديثا تتطلب تظافر الجهود وتدعيم الولاية الاردنية الهاشمية على المقدسات بدل توجيه الانتقاد وتخليص الانجازات ولا يجب ان يغيب عن بال احد ان قدسنا ما زالت ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وان اثارة الخلافات والتنبؤ بسوء النوايا رجما بالغيب لا يخدم عملية الصراع من اجل اعادة القدس للسيادة العربية الفلسطينية.

ولعله من المفيد التذكير ان معركة استعادة القدس هي معركة سياسية ودبلوماسية وقد يكون من الاجدى والحالة هذه تسخير جميع الامكانات لخدمة المفاوض العربي امام النزعة الاسرائيلية في الهيمنة على القدس الجديدة والقديمة تحت عنوان القدس الكبرى العاصمة الابدية لدولة اسرائيل.

ان وضع التفاوض حول المدينة المقدسة امر ليس بالسهل ذلك ان التغييرات التي طالت البنية الانسانية والجغرافية لمدينة القدس اثناء فترة الاحتلال والتي ما زالت مستمرة فرضت وقائع جديدة على الارض.

ومع ان هذه الوقائع تخالف في مجملها الاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة على اعتبار ان القدس الشرقية جزء من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وان ما يسري على هذه الاراضي يسري على القدس الا ان المجتمع الدولي الذي انتهكت اسرائيل قراراته يقف مشلولا عن اجراء الفعل الذي يعيد الحقوق لاصحابها.

فحذار تماما والحالة هذه سوى العمل على تعزيز الجهد العربي المبذول باتجاه استعادة الحقوق العربية في القدس وفي مقدمة تلك الجهد الاردني المتواصل.

«كارل كامب» من معهد أديناور:
«الإرهاب النووي» مستحيل
ولكنه يعشعش في عقل أميركا

بعد تفجير طائرة (تي دبليو ايه) الاميركية فوق المحيط ومحاولة الصاقها بالارهاب، من خلال القول انه تم العثور على مواد كيماوية قد تكون سبب الانفجار، يزداد الحديث اليوم عن الارهاب والارهابيين وامكانية حصولهم على مواد اشد واخطر من القنابل والمتفجرات المعروفة مثل الاسلحة النووية.

ومع ان امكانية حدوث ذلك يعد امرا مستبعدا، الا ان الدوائر الغربية تقول ان عمليات تهريب مواد مشعة من دول ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي قد يمكن الارهابيين او العصابات الدولية من امتلاك اسلحة نووية، او مواد مشعة تصلح لابتزاز الدول الغنية.

وحول الارهاب النووي قال رئيس قسم السياسة الامنية في مؤسسة اديناور الالمانية كارل كامب، يعتقد الكثيرون ان وقوع الاسلحة النووية الروسية في ايدي الارهابيين مسألة وقت نظرا لقلة الاشراف الدقيق على الاسلحة والمواد المشعة، وهذا الامر مستبعد جدا.

فهذه الاسلحة لا يمكن نقلها ايضا نظرا لضخامتها من جهة ولانعدام التقنية لدى العصابات خاصة في مجال استخدامها او نقلها او حتى التصرف بها، كما ان تهريب المسدسات امر يمكن اكتشافه بسهولة، واذا عجزنا عن اكتشافه فان تصنيعه يحتاج الى علماء في الذرة والكيمياء والفيزياء والمعادن وغيرها ويحتاج الى معامل ومصانع وتكنولوجيا لا احد يقدر عليها سوى الدول.

واشار حتى ولو حصل ارهابيون على اسلحة او مشعات فانهم لن يتمكنوا من استخدامها لان الهدف الاساسي لهم هو جذب الانتباه اولا والحصول على مطاليبهم التي لا تزيد عن شخصية او جماعية او طلب المال، ولكن هذا لا يعني انهم اي (الارهابيين) لن يستخدموا السلاح النووي في المستقبل، اذا كان هدف الابتزاز ماثلا.

ويلقي كامب مسؤولية ارشاد الارهابيين الى كيفية تصنيع اسلحة نووية بدائية من خلال المعلومات المتداولة، ولكنه ايضا يستبعد قدرة المجموعات الارهابية من خارج الدول على صنع اسلحة نووية لانها تحتاج الى امكانات فنية ومالية ضخمة، ومثال ذلك العراق وايران، فمن المعروف ان لديهما موارد كبيرة جدا ولكنهما يحتاجان الى عشرات السنين من اجل امتلاك اسلحة نووية.

وحول امكانية مشاركة الدول الخارجية على القانون الدولي عصابات الارهاب، وتزويدها بالمعلومات التكنولوجية يقول ان هذا الامر مستبعد جدا لانه لا يمكن لاي دولة مهما كانت ان تثق بالارهابيين او العصابات لانها في هذه الحالة ستكون ضحية.

ويدلل على ذلك بالقول ان الثقة بين الدول في هذا الشأن ضعيفة جدا، مثلا الدول النووية في حلف الاطلسي ترفض اطلاع الشركاء غير النوويين على اي معلومات تكنولوجية خاصة بهذا السلاح.

ويشير الى الخطورة الفعلية بالقول انها ليست بسبب الارهاب، وانما يكمن الخطر في الاضطراب الحاصل الآن في دول ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، فان اي هفوة او غلطة يمكن ان تكون كارثة على العالم اجمع، وهذا ايضا منفصل ولا علاقة له بالارهاب.

حصيلة مشاركته في بطولة الاندية العربية
فوز وخسارتان للوحدات والمطلوب اعادة الحسابات

حزم فريق الوحدات حقائبه عائدا الى عمان بعد ان شارك في بطولة الاندية العربية الثانية عشرة لابطال الدوري التي جرت في العاصمة المصرية القاهرة، وخرج من الدور الاول للبطولة، جامعا ثلاث نقاط هي حصيلة فوزه على الهلال السوداني ٣/٢، في اول لقاءاته في المجموعة الثانية، وتعرض لخسارتين قاسيتين امام الرجاء البيضاوي المغربي ٤/صفر والهلال السعودي ٣/صفر.

فريق الوحدات قدم مباريات متوسطة المستوى، وقد عانى من ضعف في خطوطه جميعا لا سيما الخط الدفاعي الذي غاب عنه قائده يوسف العموري بفعل الايقاف، ثم عبد الله ابو زمع (بطاقة حمراء امام الرجاء) وعصام محمود لتلقيه انذارين امام الهلال السوداني والرجاء المغربي.

وكان بامكان فريق الوحدات ان يفعل شيئا في مباراته الاخيرة امام الهلال السعودي، والتي كانت حاسمة ويكفيه فيها التعادل، بعد ان خسر الهلال السوداني امام الرجاء المغربي ٥/صفر.

نقول كان بامكان الوحدات ان يفعل شيئا، بعد ان كان الافضل من خصمه في المباراة، وبعد ان لاحت للاعبيه جهاد عبد المنعم، خالد الجدلاوي، علي جمعة، هشام عبد المنعم فرص عديدة وحقيقية للتسجيل، لكن الاصرار على المراوغة الزائدة وافتقاد الثقة بالنفس، اضافة الى تواضع مستوى بعض اللاعبين، جعل الفريق السعودي يمتص حماس لاعبي الوحدات ويهز شباك حارس المهزوز ناصر غندور بثلاثة اهداف ابتدأها يوسف الثنيان من ركلة حرة مباشرة، ثم اكملها سامي الجابر بكرة صنعها له الثنيان، واختتمها الثنيان نفسه الذي كسر التسلل وتجاوز المدافعين وسددها في اعلى المرمى.

وكان يفترض بلاعبي الوحدات لا سيما علي جمعة وهشام عبد المنعم ان لا يتسابقا على اضاعة مسلسل الفرص التي منحت لهم، والتي كانت كافية لحسم نتيجة المباراة في وقت مبكر لو احسنا استغلالها مع بقية رفاقهم.

عموما كانت هذه تجربة جديدة لفريق الوحدات في البطولات العربية، وبلا شك فانها منحته المزيد من الخبرة، خصوصا وان معظم عناصر فريق الوحدات هي من الوجوه الشابة والتي لم تمتلك بعد الخبرة الكافية.

وفيما يلي نسلط الضوء على مشاركة الوحدات في بطولة الاندية العربية التي تختتم يوم غد الاحد، ومن المتوقع ان يجمع اللقاء الختامي فريقا الاهلي المصري والرجاء المغربي اذا ما فازا على الهلال السعودي وخدمات رفح الفلسطيني في مباراتي دور الاربعة.

* ثلاثية وحداتية في مرمى الهلال السوداني

واستهل الوحدات مشاركته بفوز كبير وممتع على الهلال السوداني ٣/٢، رغم ان الهلال كان البادىء بالتسجيل بواسطة والي الدين محمد، الا ان خالد الجدلاوي ادرك التعادل بعد ان اخذ الكرة (مقص عالطاير) هدفا لوروبيا، لم يشاهدها الحارس الا وهي تتراقص في شباكه واكد هشام عبد المنعم ان يعزز هدف فريقه لكن العارضة صدت قذيفته ثم حول الحارس السوداني قذيفة اخرى لهشام على حساب ركنية، ونجح هشام في تمرير كرة عرضية على راس جمال محمود، زرعها الاخير برأسه في المرمى السوداني.

وتمكن والي الدين محمد من تسجيل هدف التعادل للهلال السوداني من كرة رأسية لم يحسن الغندور التعامل معها، وبعد ان سدد هشام كرة قوية مرت بجانب القائم كان مروان الشمالي يسدد كرة من حافة منطقة الجزاء سكنت الشباك السودانية هدفا ثالثا للوحدات، واضاع علي جمعة فرصة كبيرة، بينما حاول السودانيون في الدقائق الاخيرة تسجيل هدف التعادل، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

* اربعة اهداف مغربية

وفي مباراته الثانية تعرض الوحدات الى خسارة قاسية امام فريق الرجاء البيضاوي المغربي، بعد ان لعب الوحدات مدافعا سعيا وراء التعادل الذي كان يصب في مصلحته.

الا انه تعرض لهزة عنيفة جراء قيام الحكم المصري جمال الغندور بطرد المدافع المحور عبد الله ابو زمع، لمخاشنته المهاجم المغربي من الخلف فكانت حالة الطرد نقطة تحول في المباراة، اذ انهارت معنويات لاعبي الوحدات وبدا الارتباك واضحا على ادائهم في الملعب فلم يحسن المدرب واثق ناجي من ترميم الصفوف ووضع خطة اللعب المناسبة، وباستثناء كرة خالد الجدلاوي التي ردت العارضة المغربية بستنثراته فان مراحل المباراة شهدت سيطرة مغربية شبه مطلقة، ولاحت للاعبي الرجاء فرصا عديدة لتهديفها وقف له الغندور وبدفاعه بالمرصاد، وبقيت الشباك نظيفة حتى الدقيقة ٤٢، عندما نفذ مصطفى خليف ركلة الجزاء بنجاح بعد تعرض مستوديع العرقلة من عصام، وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، نفذ خليف ركلة جزاء ثانية لمتسبب ضد الغندور، ونجح الرجاء في تسجيل هدفين اخرين بواسطة صلاح الدين بصير من تسديدة مباشرة واخرى من حدود الجزاء، فيما لاحت للوحدات فرصتين جراء هجمتين مرتدتين لم يحسن علي جمعة وجهاد استغلالهما.

سؤال

اذا خاض احدهم انتخابات مجلس ادارة اتحاد وفشل فيها، فهل يجوز ان يأتي للاتحاد بالتعيين؟

بمعنى ان الذي فشل في الدخول من الباب فهل يجوز ان يدخل من الشباك؟

١٧ ساعة

احد المذيعين ذكر خلال تعليقه على احدى المباريات، لقد مضى من زمن المباراة ١٧ ساعة، رغم ان زمن المباراة كله يبلغ تسعين دقيقة فقط.

بالطبع الخطأ كان غير مقصود، ولكنه يأتي من باب اخطاء وعثرات المذيعين.

باختصار شديد

لا تكاد بطولة تمضي الا وتحدث مشكلة بسبب الشباك المعزقة، الا يوجد حل لهذه المشكلة؟

في الجولة السابعة من الدوري الممتاز
الوحدات والرمثا أيهما يطوي عناد الاخر؟

الجولة السابعة من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم، تحمل بين ثناياها خمس مباريات هامة، بعد ان تكون الجولة السادسة قد جرت ليلم الاربعاء والخميس والجمعة الماضية، وحملت لقاءين هامين بين الاهلي والرمثا والحسين مع الجزيرة.

الفيصلي × القوقازي

اولى مباريات الجولة السابعة ستجمع بين الفيصلي والقوقازي يوم الاربعاء المقبل على ستاد عمان، وهي فرصة طيبة امام الفيصلي لكسب نقاط المباراة الثلاث تمهيدا لاستمرار منافسته على قمة البطولة، وهذا يتطلب من جريس تادرس وجمال ابو عابد وجعفر حماد استغلال كل الفرص المتاحة التهديف في مرمى وليد نجيب.

الاهلي × القادسية

وتقام يوم الخميس المقبل مباراتان، اولهما تجمع الاهلي مع القادسية على ستاد عمان، ولا تقل هذه المباراة اهمية عن سابقتها، ذلك ان الاهلي كشف عن نواياه مبكرا، ويسعى جاهدا العودة الى دائرة المنافسة على الالقاب، ومن هنا سيعمد الى استغلال حالة انعدام الوزن التي مرت بها القادسية مؤخرا، وقد تفتح شهية بسام الخطيب وثارت يدج وخليل فطافطة وحسام عماش اذا شارك امام مرمى النجار، ومع ذلك فلن تكون شباك ابو داود بعيدة عن تهديد مصطفى ادم ورعد الومني وايهاب معالي.






مراد حسن

كفرسوم × الجزيرة

اللقاء الثاني سيكون مسرحه ملعب الحسن، وطلاه كفرسوم والجزيرة، وكلاهما في موقع متأخر لا يحسد عليه وبالتالي فان مهمتهما ستكون صعبة ومحرجة، وفي الوقت الذي يعتمد فيه الجزيرة على براعة مهاجمه مراد حسن وحيويه وسطه وبسالة دفاعه، فان كفرسوم عازم على فعل شيء امام الجزيرة، وهذا يعني ان شباك الريشة ستكون مهددة من ايهاب قواسمة وشامان عبيدات.






عبد الله الشياب

الحسين × شباب الحسين

ملعب الحسن سيشهد يوم الجمعة لقاء الحسين- اربد وشباب الحسين، والاول طامع باللقب، والثاني في البقاء بالدرجة الممتازة لكن الميزان الفني في كفته يميل لصالح الحسين، ولا يعني ذلك ان شباب الحسين سيكونون لقمة سائغة في حلق عارف حسين وعبد الله الشياب وخالد خطايبة وشويطر، بل ان حارسهم لوشيدات قد ينزعج من تحركات غانم حمارشة وسامر صرصور.

الوحدات × الرمثا

اللقاء الاهم والذي ينتظره الكثيرون، سيجمع بين الوحدات والرمثا على ستاد عمان، وبخلاف انه يضم فريقين كبيرين، فهو سيحدد طريق كل منهما في القمة.

الوحدات عاد مؤخرا من مشاركته في بطولة الاندية العربية، وله ثلاث مباريات مؤجلة امام الحسين- اربد وكفرسوم على ملعب الحسن والقوقازي، وسيسعى جاهدا لعدم التفريط بنقطة في محاولة منه للمحافظة على لقب البطولة في خزائنه للعام الثالث على التوالي.

وعلى ضوء ذلك سيرمي الوحدات باوراقه الهجومية مبكرا، والمتمثلة بجهاد عبد المنعم وخالد الجدلاوي ورامي خط الوسط سفيان وجمال وهشام وعلي، وفي مقابل ذلك فان دفاع الوحدات الذي يقوده يوسف العموري، سيعمل على الحد من خطورة موفق ابو عضيب ومحمد الزعبي وسليم نيلبات وحسين الشنايلة.

جولة حاسمة ينتظرها عشاق الكرة الاردنية لا سيما قمة الوحدات والرمثا لمن يطوي عناد الاخر؟

وماذا بعد تهبيط طائرة الوحدات؟

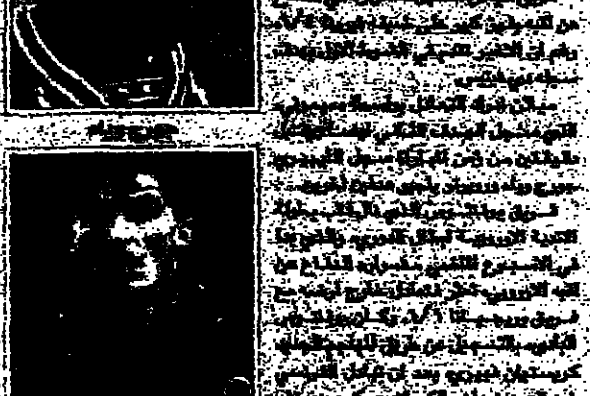
هل يقف الاتحاد الجديد حائرا امام القرار؟

واخيرا اتخذ اتحاد الكرة الطائرة قرارا غير متوقع بتهبيط فريق الوحدات الى الدرجة الثانية عقب انسحاب الوحدات وغيابه عن ثلاث مباريات متتالية في مرحلة الاياب من بطولة الدوري الدرجة الاولى.

[illegible]

في افتتاح الدوري الايطالي
ميلان استهل المشوار بفوز كبير واليوفي تعثر بالتعادل

[illegible]


[illegible]

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

«هموم من الداخل»

أسئلة نائب في دورة برلمانية منفضة!!

للهم الاول لدولة رئيس للوزراء ووزير لـلخارجـية، الا يتشكل عدوان حكومة الليكود الجديدة على القدس الشريف وفلسطين، واعلان نتنياهو لاءاته الثلاث التي تقض فيها، اسس «مدريد» وضرب بعرض الحائط بالمستوطنات وسلب الهوية العربية من اهل القدس، الا يشكل ذلك في رأي دولتكم عائقا قوميا، وعربيا واردنيا، ودينيا، واخلاقيا، امام عجلة التطبيع والوفاء لعدو لم يلتزم بمعاهداته مع اهلنا في فلسطين، والقدس ومسجدها الاقصى مسؤولية كل عربي مسلم.

ان اليهود في مخططهم الماكر الاستيطاني يسعون لتمزيق الروابط بين الشعب الواحد في الاردن وفلسطين، ليقولوا: ها نحن نطبع مع الاردن، ونتوسع بالمصانع، والتجارة، والسياحة، وغيرها، وجرافاتنا تهدم بيوتكم في القدس وفلسطين ونصادر اراضيكم، ونقضم ما تبقى من فلسطين! فأين الاسلام؟ واين العروبة؟ واين شهادة التاريخ والاجيال؟!

يا دولة الرئيس ان امن الاردن الغذائي وامنه الاخلاقي وأمنه السياسي، وامنه الاجتماعي والحضاري حبات في عقد واحد، وان الرجال الرجال هم الذين يحفظون الوطن ان يهود بالتطبيع، والشعب ان يذل بالتجويع وان يقهر بالتركيع، فتداركوا الامر ولنتعاون على حفظ الاردن في وجه المؤامرات.

والهم الثاني سؤال لمعالي وزير التموين يتعلق بهم ارتفاع الاسعار.

الا يزال معاليكم على رأيه بأن فرق رفع الدعم عن رغيف الخبز هو دينار و ٨٠ فلسا، وقد ارتفعت معظم اسعار السلع، من المواد الغذائية كالبيض، والحليب الى اجور الاطباء واليد العاملة، الى اسعار الادوية وهل يجد المواطن تعزية عن همومه بتصريحاتكم المتكرمة.

والسؤال الثالث لصاحبي المعالي وزير الداخلية، ووزير التنمية الاجتماعية: هل اعددتم العدة لمواجهة كثرة الجرائم التي ترتفع نسبتها بزيادة الفقر، وارتفاع الاسعار؟

وهل يتكرم معالي وزير الداخلية بتقديم احصائية عن اعداد سرقة السيارات مثلا وسرقة البيوت، وازدياد نسبتها، بعد قرار رفع الدعم عن رغيف الخبز؟

وهل لمعالي الوزير ان يفسر لنا اسباب ازدياد حوادث السير، التي جعلت الاردن من اكثر بلاد العالم في حوادثه، يقول علماء النفس والتربية: ان التوتر، وعدم الاستقرار النفسي والاسري والاجتماعي من اهم اسباب الجريمة، فهل عند معاليكم وصفة لهذا التوتر وقد توتر كل شيء من الحيوان الى الانسان!..

وصار الناس يتحدثون عن جنون البقر وجنون البشر!

والسؤال الرابع

لمعالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، الآن وقد بدأت حكومة الليكود بتهويد القدس الشريف سياسيا، وجغرافيا، وسكانيا، اليس من المناسب ان تصدر توجيهات جديدة للخطباء ليجعلوا موضوع خطبهم القدس وتحريرها ومكانتها في الاسلام، وواجب المسلمين في الدفاع عنها.

الواجب علينا ان نغار على المسجد الاقصى المبارك الذي اذنت المحكمة اليهودية لليهود بالصلاة فيه، توطئة لتحويله الى هيكل، ولنخاطب المسلمين والعرب وقادتهم من خلال خطبة الجمعة المذاعة في التلفاز، والاذاعة، وندعوهم للقيام بمسؤولياتهم نحو القدس الشريف وفلسطين، وندعو الى مؤتمر للقدس الشريف لوزراء الاوقاف وقادة الفكر في البلاد العربية والاسلامية للتبصير بالاخطار القادمة التي تهدد الوجود العربي والاسلامي والهوية العربية الاسلامية على هذه الارض.

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٤٧

نصف قرن صحافة

جريدة الصريح كانت تجبر الحكومات على الاستقالة


مع اشهر صحفي اصدر صحيفة اسبوعية في الاردن المرحوم هاشم السبع والى يمينه راوي الذكريات الزميل عرفات حجازي يعتمر الطربوش والى يساره المرحوم صالح عبده واسحق الحسيني ورشاد ابو غربية عام ١٩٥١.

مجلة الحرية حافظت على قدسية المسلمين في القدس

يرويها عرفات حجازي


عميد الصحافة الكويتية عبد العزيز المساعيد في مزرعته بالكويت يرحب بالزميل عرفات حجازي في كلمة القاها بالمدعوين الذين شاركوا في حفل تكريم راوي الذكريات اثناء زيارته للكويت عام ١٩٧٣.


شيخ الصحافة الاردنية المرحوم يوسف حنا اشهر المعلقين والمترجمين في الصحافة العربية يتوسط سمير الشامي وعرفات حجازي

في يوم العاشر من تشرين اول المقبل اي بعد اسبوعين من الآن يكون قد مضى على اول مقال كتبته في الصحف خمسون عاما بالتمام والكمال!!

ففي يوم العاشر من تشرين اول عام ١٩٤٦ صدرت مجلة الحرية التي كانت مكاتبها في ثغر فلسطين يافا وهي تحمل على صدر صفحتها الرئيسية مقالا بعنوان «مقبرة مامن الله في القدس» بقلم عرفات حجازي..

وعندما كتبت ذلك المقال كنت اشعر بغضب طفولي لا حدود له على حكومة الانتداب البريطاني التي تحاول خلق وجود لليهود في بلد لا يملكون الحق منه، وعلى الشعب اليهودي التي لمنت انظر اليه بلده بدأ يكشر عن انيابه وانه جاء لفلسطين ليس للاحتماء فيها من فظائع الروس والاوروبيين الذين اضطهدوا اليهود الى الحد الذي دفعهم للهرب من البلاد التي ولدوا وعاشوا فيها الى البلاد التي كانت تتحلى بسماحة الاسلام والنقاء والصفاء العربي..

فلقد كتبت ما كنت اشعر به من غضب وحقد على اليهود لانهم اخذوا يظهرون طموحهم للاستيلاء على كل شبر من ارض فلسطينية في هذا الوقت الذي اعلن المجلس الاسلامي الاعلى عن مشروع لاستثمار مقبرة مامن الله التي تحتل مساحة واسعة في اكثر احياء القدس رقيا وثراء من اجل تنمية موارد الاوقاف الاسلامية ولو عن طريق اقتطاع مساحة من اراضي المقبرة واقامة المتاجر عليها التي تدر دخلا ضخما نظرا لاهمية موقع المقبرة.

اول مقال؟

وبالرغم من انني كنت في مطلع الشباب ولم اخرج للحياة لاعجم تجربتها الا انني خشيت من اعلان المجلس الاسلامي الاعلى فحاولت التعبير عن رفضي لهذه الخطوة في كلمات بسيطة وبعثت بها الى المجلة التي [illegible]

مقبرة مامن الله

[illegible]

يتشدوا مدينة للاوقاف ظنا منهم بان الاموات قد ملوا الرقاد وهم بحاجة للتسلية مع ان المطلوب ان يقوم المجلس الاسلامي الاعلى بتصحيح مشروعه الترفيهي الى مشروع وطني وهو اعادة تعمير المقبرة والتأكيد على قدسيتها وتوفير الحراسة لها حتى تبقى شاهدا على انها اراض فلسطينية وحتى يطمئن الواحد منا على مستقبله!!

«ان بقاء المقبرة في مكانها يا اصحاب الفضيلة القائمون على الاوقاف الاسلامية هي حجتنا وبرهاننا بانها في الارض العزيزة والتي يجب ان نحافظ على حرمتها الى الابد»!!

تلك هو المقال الاول الذي كان السبب في تعلقي بالصحافة وتعميق ايماني بانها الوسيلة الحقيقية للتعبير والتأثير..

جريدة الصريح

ولقد عملت فيما بعد في عدد من الصحف وكان من اهم البدايات هي صحيفة «الصريح» التي كان يملكها ويرأس تحريرها المرحوم هاشم السبع الذي جعل من صحيفته الانتقادية اشهر الصحف العربية في الخمسينات حتى ان «الصريح» الصحيفة الانتقادية كانت تؤثر في الحياة العامة اكثر من تأثير الصحف اليومية والسياسية وقد استطاعت ان تسقط اكثر من حكومة وتضطرها للاستقالة بعد ان تكشف المستور!!

وكان المرحوم هاشم السبع يتمتع باسلوب نقدي لاذع يؤلم ويوجع ولكن لا يخلق العداوة بينه وبين عزاله الذين كانوا ينتظرون شروق يوم السبت كل اسبوع ليبدأ يومهم في قراءة «الصريح» للاطلاع على ضحايا ذلك الاسبوع الذين كانوا يحاولون الحصول على مصالحة ومهادنة مع صاحب الصريح الذي كان دائما يصنفهم ويبقيهم مادة سلمية لانتقاداته!!

وبالرغم مما كان يقال عن حصول صاحب الصريح على مساعدات من هنا او هناك الا ان اقطاب السياسة كانوا لا يجدون متنفسا لافكارهم في غير «الصريح».. ولا زلت حتى اليوم اذكر انني جئت ذات يوم الى مطبعة دار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة بالقدس حيث كانت تطبع «الصريح» عام ١٩٥١ فوجدت ثلاثة زعماء يقومون بتصحيح مواد الجريدة- يقومون بتصحيحها من الاخطاء المطبعية وليس تحريرها- وكان هؤلاء الزعماء هم المرحوم سليمان النابلسي وكان وزيرا للمالية قبل ان يؤلف الحزب الوطني الاشتراكي ثم يقوم بتشكيل الحكومة وكذلك [illegible] رئيس بلدية القدس وطني حسن صيدم اشهر التربويين في ذلك الحين قبل ان يصبح وزيرا فيما بعد.. كان الثلاثة يقومون بتصحيح الاخطاء المطبعية لجريدة الصريح وكانوا يجلسون على مقاعد طلاب مدرسة الايتام الاسلامية التي كانت تتداعى تحت اجسامهم الثقيلة!!

وعندما يقوم ثلاثة من مثل وزن هؤلاء الزعماء الثلاثة بتصحيح الاخطاء في صحيفة ما يدرك القارىء فطعا اهمية تلك الصحيفة ومدى تأثيرها في الرأي العام واسلوب احراجها لاكثر من [illegible]

رئيس وزراء لتقديم استقالته بعد نشر بعض الاسرار باسلوب تكامي انتقادي كان يبرع به المرحوم هاشم السبع!!

اول صحيفة خليجية

والحديث عن الصحافة ذو شجون وهو لن ينتهي ابدا خصوصا بعد ان خضت تجربة اصدار الصحف فقد اصدرت وشاركت في اصدار مجموعة صحف يومية واسبوعية واطني اصبحت خبيرا في هذا المجال لدرجة ان تلقيت ذات يوم وانا في مكاتب جريدتي اليومية «الصباح» اتصالا هاتفيا من شخص طلب ان نلتقي سريعا لبحث امر هام وقال انه حضر للاردن خصيصا لهذا اللقاء!!

كان هذا الشخص هو رجل الاعمال الخليجي المعروف جمعه الماجد والذي سبق ان زار الاردن اكثر من مرة بدعوة من جلالة الملك المشاركة في سباقات اليخوت في العقبة..

وجمعه الماجد كان في ذلك الحين في عام ١٩٧٤ شابا في منتهى الوسامة والاناقة بالاضافة الى انه كان من انجح رجال الاعمال الذي توزعت شركاته ومؤسساته ما بين دبي بلده الاساسي وبقية دول الخليج وقد علمت انه كان وكيلا لاكثر من ثلاثين شركة عالمية متخصصة بصناعة السيارات او الادوات المنزلية ومواد البناء والاثاث والاعمال المصرفية..

وقال لي جمعه الماجد انه يشعر بالفراغ الصحفي لمنطقة الخليج التي لا تصدر فيها اية صحيفة وهي تعتمد على صحف لبنان والكويت وبعض الصحف المصرية في الوقت الذي يرغب ان تكون لدول الخليج صحيفة وطنية تعبر عن احواله وواقعه وتطلعات ابنائه. وقال لي انه يبحث من اجل اصدار الصحيفة الاولى في الخليج مع اصدقاء صحفيين له في الكويت ولبنان وانه يبحث عن شخص يتولى هذه المهمة على ان تتوفر فيه امكانيات انشاء اقسام التحرير واقسام الطباعة واقسام التوزيع والاعلان وان اكثر من جهة رشحتني لتولي هذه المهمة ولهذا السبب هو الآن في عمان لقضاء بضع ساعات يغادر بعدها الى بلده!!

وبعد نقاش طويل اتفقنا ان اعد له دراسة تتضمن الاحتياجات وتقدير التكاليف واذكر انني اعددت له دراسة متكاملة ذكرت له فيها على سبيل المثال تكاليف قسم الطباعة وهو ٢٥ الف دينار وهو تكاليف المطبعة التي يجري صف الاحرف فيها يدويا وهو الذي كان سائدا حتى ذلك التاريخ وخمسين الف دينار تكاليف المطبعة «الونتيبه» التي كان يجري سكب كل سطر فيها الرصاص وهي احدث طباعة كانت سائدة حتى ذلك الحين ولكنني اضفت له تكاليف المطبعة الالكترونية التي لم تكن قد وصلت الى الشرق ما عدا مطبعة واحدة استوردتها وهي مطبعة الكنيسة الكاثوليكية في لبنان وكانت تصدر عنها مجلة نسائية وبعد ان قمت بزيارة المطبعة والاطلاع على تكاليفها قدرت تكاليف المطبعة بمليه وخمسين الف دينار وكان هذا المبلغ خرافيا نجدا بالنسبة لاسعار ذلك الحين!!

وبعد عشرة ايام اتصل بي السيد الماجد وطلب مني زيارة دبي اولا للاطلاع على مواقع الاراضي التي يملكها لاختيار موقع لاقامة بناء الجريدة عليه وثانيا من اجل الاطلاع على الدراسة التي اعددتها له..

وفعلا قمت بزيارة دبي واجتمعنا فور وصولي بحضور مستشاره القانوني وعندما اطلع على الدراسة التي اعددتها وافق راسا على اختيار مطبعة المليه وخمسين الف دينار واتفقنا ان نقوم بزيارة الشركة الصانعة في باريس، وقمنا بجولة في قطع الاراضي التي يملكها داخل مدينة دبي لاختيار المكان المناسب فيها لاقامة الدار الصحفية عليها وفعلا اخترت موقعا مواجها لمبنى التلفزيون الذي كان قد اقيم قبل عام من ذلك التاريخ وفي المساء قدم لي مستشاره الاعلامي عقدا من اجل توقيعه وقد تضمن العقد قيمة الراتب وهو ثلاثة الف دينار في الوقت الذي كان فيه راتب النائب ١٨٠ دينارا وراتب الوزير اربعماية وثمانون دينارا بالاضافة الى تخصيص فيلا مفروشة للسكن مع سيارة اميركية وسائقها!!

ولا شك ان العقد كان مغريا ولكن من قبله كان الشيخ شخبوط حاكم ابو ظبي قد عرض علي العمل معه ورفضت ولان عمر جريدة الصباح كان لم يتجاوز [illegible]

والبحرين وابو ظبي واصدار الجريدة لمدة شهر واحد اكون قد هيأت خلالها رئيسا للتحرير والقيادات والكفاءات اللازمة لاستمرارية الصدور الناجحة.

وبعد ان امضينا عدة شهور ونحن نلتقي في دبي وبيروت ونحن نستكمل الدراسات لاقامة اول مشروع صحفي في الخليج وكان خلال هذه الجولات يعتقد انني قد اقبل بالتفرغ اذا كانت القضية قضية مادية فعرض علي ذات يوم عقد العمل وطلب مني توقيعه وكان العقد خاليا من قيمة الراتب وقال لي انني اترك لك تقدير الراتب والشروط التي ترضيك!!

وقد تأثرت لموقف ذلك الشاب الثري النبيل الذي فعلا قد احببت العمل معه من صميم قلبي ولكن لانني كنت احمل قرار رفض العمل خارج الاردن قضى على فرصة التعامل مع واحد من خيرة شباب العالم العربي وانجحهم حتى اليوم كما قضى على فرصة مولد اول صحيفة خليجية عدة اعوام حتى صدر بديلها وصدرت بعدها مجموعة من الصحف الخليجية التي تعتبر من انجح الصحف العربية.

صحيفة تخرج عن تقاليدها

وذات يوم اتصل بي احد الصحفيين من لبنان وطلب مني موافاة صحيفة «الاوريان» برسالة صحفية وخاصة اثناء رحلة سيقوم بها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للاردن..

وصحيفة الاوريان كانت تصدر باللغة الفرنسية وصاحبها من الشخصيات اللبنانية المرموقة والمثقفة وقد سبق ان شغل منصب وزير الخارجية وترشح لمنصب رئيس الجمهورية وهو الصحافي والسياسي والديبلوماسي جورج النقاش وكانت تعتبر صحيفته من اوثق صحف المنطقة وكانت توصف بالمصداقية والرزانة وكانوا يشبهونها بالتايمز اللندنية والاهرام المصرية زمن اولاد تقلا اي قبل الثورة المصرية عام ١٩٥٢..

وكان من تقاليد الصحيفة ان اسمها يحتل رأس الصفحة الاولى ولا يعلو عليه اي خبر ولكن عندما وصل الحبيب بورقيبة الى الاردن وسألته السؤال المشهور عما يحمله من مشاريع وكان ذلك عام ١٩٦٤ وقال بعفوية انه يرى ضرورة الصلح مع اسرائيل.. وكان هذا الكلام يصدر لاول مرة بفضل هذه الجرأة عن اي زعيم عربي ويعتبر كلاما خطيرا وخروجا على اجتماع الامة.

وبالرغم من ان المرحوم امين ابو الشعر اتصل بي في المساء وطلب مني عدم نشر تصريح ابو رقيبة حتى لا يثير ذلك الرأي العام الاردني والفلسطيني فقد اكتفيت بعدم نشره في صحيفتي التي كانت تصدر في ذلك الحين وهي «مساء» ولكني بعثت حرفيا ما قاله لصحيفة الاوريان في بيروت وعندما فرغت من املاء الخبر بالهاتف على احد المحررين كان رئيس التحرير يراقب ما ابعثه وما كدت انهي الخبر حتى تناول سماعة الهاتف وقال لي ان هذا الخبر خطير وهو لا يكاد يصدق ان بورقيبة يدلي بمثل هذا التصريح وان صحيفته لم تنشر خلال الثلاثين عاما الماضية خبرا مشكوكا فيه وانه سيدمر سمعة الجريدة اذا ثبت انه كاذب او محرفا ولكني حتى اؤكد له صدق الخبر اكدت له انني احتفظ بتسجيل بصوت ابو رقيبة شخصيا وهو يعلن ان لا حل القضية الا بالصلح والتفاوض مع اسرائيل!!

وفعلا صدرت الصحيفة في اليوم التالي ولكن كان المهم في هذا الصدور انها تخلت عن وقارها وطابعها ونشرت العنوان الرئيسي فوق اسمها «ابو رقيبة يدعو للصلح مع اسرائيل» وفعلا زلزل هذا المانشيت المثير العالم الذي تناقلت صحفه الخبر عن الاوريان والذي انتهت ردود فعله في مخيمات اللاجئين الفلسطينية عندما عقد في مخيم عقبة جبر في اريحا اول اجتماع طالب بطرد الرئيس بورقيبة من الاردن وفعلا قام بورقيبة باختصار زيارته وغادر الاردن الى لبنان!!

تكذيب اهم خبر

وكانت المفاجأة ان قام السيد سيسل حوراني مستشار بورقيبة للشؤون الفلسطينية بتكذيب تصريح الرئيس التونسي رغم انه كان موجودا عندما اجاب بورقيبة على سؤالي وذلك في محاولة التخفيف من ردود الفعل العنيفة التي حدثت في مخيمات اللاجئين الفلسطينية في كل من الاردن وسوريا ولبنان بالاضافة الى ردود الفعل العربية التي لم تستثن احدا.

ولا زلت اذكر عندما كنت في مكتبي ذلك المساء عندما تلقيت مكالمة هاتفية من الصحفي والديبلوماسي العريق جورج النقاش صاحب جريدة الاوريان التي تصدر بالفرنسية وشقيقتها جريدة «الجريدة» بالعربية عندما قال لي يا اخ عرفات لقد هدمت لنا صرحا تعبنا في بنائه ثلاثين عاما والاوريان قلت لك بالامس لم تنشر خبرا واحدا غير موثوق وهي تتمتع بمصداقية عظيمة نتيجة تاريخ طويل من النضال والالتزام ولكن تكذيب الخبر الذي اكدت لنا على صحته قد هدم الهيكل وهدمنا معه!!

ولقد اشفقت على الحالة النفسية التي تصورت ان شيخ الصحافة اللبنانية يعيشها وهو الذي كانت لا تؤثر فيه الاحداث السياسية الكبيرة عندما كان وزيرا للخارجية ولا تؤثر فيه التغيرات المختلفة عندما خاض معركة رئاسة الجمهورية، ولكني سارعت لاهدىء من روع صاحب الاوريان وانا اؤكد له صحة الخبر وانني املك شريطا مسجلا عليه حرفية ما قاله الحبيب بورقيبة عن الصلح مع اسرائيل ووعدت ان ابعث له في اليوم التالي مع طائرة الشرق الاوسط اللبنانية الشريط المسجل حتى يهدأ من روعه وحتى يستعمله في الدفاع عن الخبر المطعون فيه!!

بورقيبة ابو المفاجآت

وفي اليوم التالي عندما غادر بورقيبة الاردن ولما حطت طائرته في مطار بيروت كان هناك حشد من الصحفيين ينتظرونه ويندفعون بصوت واحد وهم يسألونه هل صحيح انك دعوت للصلح مع اسرائيل؟

وكانت المفاجأة التي اذهلت الجميع كما اذهلت مستشاره سيسل حوراني الذي كان يقف الى جانبه عندما اجاب بورقيبة بكل صدق وصراحة بانه فعلا ادلى بذلك التصريح وانه فعلا يؤمن بضرورة اجراء مفاوضات مع اسرائيل تنتهي بالمصالحة بعد ان عجز الطرفان حسم الامور لصالح ايهما بالقوة!!

وقبل ان ابعث بالشريط المسجل الى طيران الشرق الاوسط كان المرحوم جورج النقاش على الخط الآخر من الهاتف وهو يعتذر عن التشكيك بمصداقية الخبر الذي بعثه له وكان في كل كلمة بل في كل حرف سمعته وهو يردد كلمات المؤدبة الهادئة كان يؤكد على شكره وتقديره على ما قدمته الصحيفة العملاقة التي زادت علاقتها خاصة بعد ان خرجت عن طورها ونشرت لاول مرة المانشيت المثير في اعلى الصفحة... وفوق اسمها!!

واذا كانت هذه الذكريات السريعة عن صحف الحرية اليافاوية والصريح المقدسية والاوريان البيروتية هو حديث عن اهمية صحافة زمان التي كانت تؤثر في المجتمع بل تؤثر في السلطة الى حد اقالة الحكومات اذا كانت هذه الذكريات التي رويتها محدودة فان الجراب مليء بعشرات بل مئات القصص والحكايات عن صحافة زمان وما كانت تؤديه من خدمة للوطن والمجتمع والحقيقة!!

الاوريان البيروتية أول من كشف مخطط بورقيبة للصلح مع اليهود


الاستاذ رفيق خوري رئيس تحرير مجلة الحوادث اللبنانية في حديث بعيدا عن المتاعب مع راوي الذكريات الزميل عرفات حجازي يتوسطان ماجد دوماني الملحق الصحفي الكويتي وجميل مروه رئيس تحرير جريدة الحياة اثناء مادبة عشاء اقامها الصحفي اللبناني المعروف محمد عثان في مطعم الروشة تكريما لراوي الذكريات.



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

رواية

كانت الزوجة تتحدث للقاضي عن سبب المشكلة التي وقعت بينها وبين زوجها الذي كان يجلس معها عند القاضي وانهت كلامها قائلة: هذه هي القصة من وجهة نظري آلة والآن دعني اخبرك القصة من وجهة نظره.



مع الناس

وتنتصر بغداد

الجنرال شاليكاشيفيلي الذي برز اسمه عام ١٩٩١ في موضوع الملاذ الآمن للاكراد او ما سُمّي بعملية «توفير الراحة» انذاك.

وها هو الآن يحاول ان يحافظ على اسباب صعوده الى القمة في واشنطن بان يوجه ضربات جديدة لشعب العراق.

لقد اعترف المحللون السياسيون من البنتاغون ان عملية اربيل كانت انتصاراً للعراق ومجداً للرئيس صدام حسين لم يتله خلال ان يتخذ صورته كل بيت ومنزل في ديار العرب قبل سنوات.

وكما كانت نجاحاً انتخابياً للرئيس كلينتون فانه كانت فشلاً سياسياً له إذ رفضت دول التحالف الوقوف معه في ذلك الاعتداء لاسباب عديدة منها:

لم يتجاوز الجيش العراقي الحدود الدولية بل بسط سيطرته على جزء من ارضه المعترف بها عالمياً وبناء على دعوة من زعيم الاغلبية البرلمانية الكردية «كاكا مسعود» البارزاني ولم تكن دعوة شفهية بل كانت دعوة خطية مماثلة للدعوة الخطية التي سبق ان بعث بها الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق توطئة لدخول قواتها الى لبنان.

لقد ادركت الدول الاوروبية ان لها من المصالح الاقتصادية في العراق الكثير الكثير الذي لا يجوز المغامرة به ارضاءً لواشنطن التي سبق ان استفردت واستأثرت «بأسلاب الحرب» من الاموال والعقود التجارية والصفقات بعد عاصفة الصحراء عام ١٩٩١.

وعندما يقرع الجنرال شاليكاشيفيلي طبول الحرب الآن فهو يريد ان يوجه ضرباته الجديدة الى قلب بغداد والى الحرس الجمهوري الذي يشكل القاعدة الاساسية لمركز القوة في العراق.

ولكن هل ينجح الجنرال «الأوكراني الأصل» في مسعاه؟

التوقعات الأولية تبشر بالفشل لواشنطن فقد عادت كردستان فعلياً الى الوطن العراقي الأم وأدرك قادة «الباشميركه» ان الأخوة العراقية الكردية أجدى لهم الف مرة من تعريض انفسهم للابتزاز الأمريكي أو الايراني أو التركي.

لقد تحولت ارض كردستان الى افغانستان أخرى حيث التناحر والاقتتال والافناء المتبادل ولا عودة للأمن إلا بعودة الشرعية السياسية التي يمثلها عودة اللّحمة مع الشعب العربي في العراق.

وعندما رأت واشنطن ان مصالحها تتطلب التخلي عن حلفائها الأكراد فعلت ذلك تماماً كما تخلت عن حلفائها من قبل في تشيلي عندما اقتضت تلك المصالح الاقتصادية المرتبطة بمناجم النحاس الارخص سعراً.

ولكن ما هي الرسالة السياسية التي حملتها صواريخ كروز؟

الرسالة تقول ان شعب العراق يعاني من نيران أتون الحصار والجوع والحرب والتعسف لأن ذلك هو الاسلوب الأوحد ليتخلص من شوائبه ويعود فولاذاً نقياً صارماً يستعيد بحسمه دورة التاريخ المنشود رغماً عن صواريخ شاليكاشيفيلي وخيانات الأقرباء من العرب لقدهم المنتظرون.



روبين هود يسرق الطعام من التماسيح من اجل الفقراء

يطلق سكان موزمبيق على روزيهو روفيرا (٤٧ عاما) اسم (روبين هود)، وذلك لانه يسرق الطعام والمواشي ويعطيها لفقراء منطقته.

لكن (روبين هود موزمبيق) لا يسرق الطعام من الاغنياء ويعطيها للفقراء كما في القصة التاريخية وانما يسرقه من التماسيح العملاقة والمفترسة التي تعيش في قلب القارة السوداء.

يقول (روبين هود) ان التماسيح تسرق المواشي والحيوانات التي تقتات عليها وتخبئها في جحور تحت الماء، وبما اننا مجتمع فقير ولا نملك الكثير من الطعام والنقود فاننا نقوم باسترجاع ما سرقته التماسيح لاهالي البلدة.

وبالطبع فان هذا العمل خطر جدا وقد يكلف هذا الرجل حياته في احدى المرات لكنه يملك من الشجاعة والقوة ما يؤهله للغوص دون خوف او وجل من هذه التماسيح ذات الاسنان الحادة والتي تستطيع ابتلاع انسان بسرعة كبيرة.

وتؤكد الشرطة المحلية ان روزيهو او (روبين هود) يقوم بهذا العمل وقد شاهدوه بانفسهم يطعم الناس من الطعام المستعار من التماسيح.

وكان (روبين هود) قد بدأ الغوص بين التماسيح وهو في سن الرابعة عشرة، لذا يعتبره اهل الحي انسانا شجاعا ومحظوظا بنفس الوقت لنجاته من الموت في كل مرة يغوص فيها.

وقد كشف روزيهو سر نجاته من الموت وطريقته المثلى في التخلص من التماسيح. فبين انه يستخدم نوع من الاسماك تحبها التماسيح حيث يقوم بجمع كميات منها ومن ثم رميها للتماسيح حيث تنشغل بها فيقوم مباشرة بالغوص حيث تخبيء التماسيح الخراف او الماشية المسروقة في اسفل النهر، وتستغرقه العملية حوالي ثلاثة دقائق وهي نفس المدة التي يستطيع الاحتفاظ بنفسه تحت الماء.

ويذكر انه نجا من الموت بأعجوبة في احدى المرات التي خرج بها من تحت النهر، فيقول انه اخرج خاروفا سرقه احد التماسيح من الماء، وجلس بعد ذلك ليستريح على طرف النهر ومن شدة تعبه لم يلحظ اين يجلس ولكنه شعر بالارض تتحرك من تحته فادرك انه على ظهر احد التماسيح فولى هاربا تاركا وراءه الخاروف المسروق لينجو بحياته. واكد انه ثأر لنفسه باسترجاع الخاروف مرة اخرى من الجحر المائي.

الامير شارلز يأكل الزهور من شدة حبه لها



بعد ان استقرت الحال بالنسبة للامير شارلز (٤٧ عاما) بانتهاء قضيته مع مطلقته الآن الاميرة ديانا، ظهرت احدى النساء اللواتي يدعين بعلاقات مشبوهة اقامها الامير معهن، وكانت اخرهن عارضة الازياء السابقة جين وارد، والتي قالت عن الامير انه يحب الزهور والورود كثيرا، لدرجة انه يأكلها ويصنع منها بوظة مستخدما الزهور الموجودة في القصر الملكي.

ويرسل شارلز ثماني وعشرين زهرة يوميا الى محبوبته كاميلا التي كانت سببا في طلاقه، اما سبب هذا العدد فيعتقد ان الامير شارلز يعبر عن سعادته باليوم الذي اصبح فيه مطلقا رسميا من ديانا ويحق له الزواج في اي وقت من كاميلا.

الا ان كاميلا تقوم بعد الزهور التي تصلها يوميا منذ طلاقه من ديانا والتي تكلفه حوالي خمسمائة دولار امريكي اسبوعيا، خشية ان يكون الامير قد اكل واحدة منها، فقد سبق له ان اكل زهرة سوسن في احدى الحدائق العامة بالرغم من انه في زيارة رسمية لتلك الحديقة.

هل تقوم بعمل كثير لاشخاص عديدين لانك لا تستطيع الرفض؟ اذا كنت كذلك فانه بامكانك ان تمنعهم من طلب ذلك دون ان تجرحهم.

وينصح علماء النفس المتخصصون في هذا المجال اولئك الاشخاص بالقيام بعدة خطوات من شأنها التخفيف من حدة الرفض الذي سيرد به وهي:

- الابتسام اثناء قول لا استطيع، فالبسمه تخفف من حدة الشخص المقابل.
- يجب الاعتذار دائما عن القيام بما يريده منك ذلك الشخص، وابداء اسباب الرفض.

فمثلا اذا طلب منك زميل لك القيام بعمله لانشغاله بامر ما، فيجب الاعتذار مباشرة له، واخباره انك ضائق ذرعا بما عندك من اعمال يجب ان تنتهي، بالاضافة الى ان العمل الاضافي هذا سيقلل من نوعية الانتاج.

لذا فعليه ان يبحث عن شخص اخر.

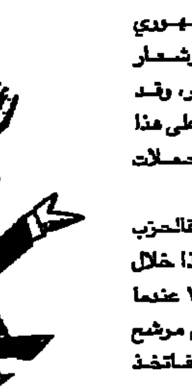
حتى الرئيس في العمل يمكن ان يقتنع بمسألة المحافظة على الانتاج بدلا من ان يعتبر رفضك تقاعسا او كسلا.

- ابقى هادئا اثناء عملية الرفض وعدم الاندفاع بالاجابة او قول: هل انت مجنون اذا اخذت عملا اضافيا فانني سأصاب بسكتة قلبية، واذا كنت مضطربا فعد للعشرة قبل اعطائه اي جواب.
- يجب القيام بهذه العملية بسرعة كبيرة حتى وان كان هذا العمل سيسبب انزعاج ذلك الشخص.

كيف أصبح الفيل شعار الجمهوريين والحمار شعار الديموقراطيين في الولايات المتحدة

ان شعار الحزب الجمهوري الامريكي هو الفيل الضخم وشعار الحزب الديمقراطي الحمار، وقد حصل كل واحد من الحزبين على هذا الشعار من خلال احدى الحملات الانتخابية في القرن الماضي.

ولكل منهما قصة مختلفة، فالحزب الديمقراطي اصبح شعاره هكذا خلال الانتخابات الرئاسية عام ١٨٢٨ عندما قام معارضو اندرو جاكسون مرشح الرئاسة بوصفه بالحمار، فاتخذ رسامو الكاريكاتير من هذا الوصف موضوعا لرسومهم عن الديمقراطيين ورسموا جاكسون على شكل حمار، وبعد فوز اول ديكوري في الانتخابات اصبح هذا الشعار موضوع الرسوم السياسية، ومع مرور الوقت اعتبر شعارا للديمقراطيين.





وبالمقابل حصل الجمهوريون على شعارهم من خلال الاعداد الكبيرة التي صوتت للجمهوريين في انتخابات عام ١٨٧٤، ويعود الفضل لرسامي الكاريكاتير ايضا، حيث قاموا برسم العدد على شكل فيل ضخم.

ومع الوقت وفي انتخابات ١٩٠٤ استفاد روزفلت من هذا الشعار واصبح رمز الحزب. ومنذ ذلك الوقت اختار الحزب ايضا اسما طريفا له «جراند اولد بارتي».

وذلك عندما فاز الحزب بكراسي مجلس الشيوخ والنواب والرئاسة انتقلت اليهم ايضا من خلال الرئيس ويليام ميكنلي.

ويحبذ الجمهوريون من جهتهم ان يطلق عليهم اسم حزب (لينكولن) لانه كان اول جمهوري يصل للبيت الابيض رئيسا.

اما اول ديمقراطي فاز بالرئاسة الامريكية فقد كان اندرو جاكسون عام ١٨٢٨ ثم ١٨٣٢ مرة اخرى.

ونفذت الوصية

استدعى احد الاثرياء اثناء احتضاره طبيبه ومحاميه وواعظ العائلة، ولخبرهم عن رغبته بدفن شيء من امواله معه، واعطى كل واحد منهم مغلفا به ثلاثون الف دينار وطلب منهم القائها في قبره قبل ان يغلقوه عليه.

وفعلا قام كل واحد منهم بما طلب واثناء عودتهم من الجنازة اعترف الطبيب باخذه عشرة الاف من المبلغ لحاجته له لاستكمال بناء المركز الطبي، واعترف الواعظ باخذ عشرة الاف من المغلف لاستكمال بناء المدرسة التي يعمل على انشائها.

فنظر المحامي لهما وقال: يا للعار، كيف تسمحان لانفسكما بعمل شيء كهذا، لقد القيت له انا شيكا بكامل المبلغ.

الاولاد يرثون الذكاء من امهم

يتمسك معظم الاباء بفكرة ان اولادهم يرثون الذكاء والعبقرية منهم هم شخصيا وليس من امهاتهم لكن دراسة علمية على الهيئات المتحكمة في هذا الامر اثبتت ان الاولاد يرثون نسبة ذكائهم العالية من امهاتهم فكلما كانت الام ذكية كان اولاد بمستوى ذلك الذكاء وربما احسن.

وقد اظهرت الدراسة ان الجين المتحكم بهذا الامر يأخذه الولد عن امه مما يسبب رفع نسبة الذكاء عنده اما بالنسبة للبنات فقد تأكد انها تأخذ جينا من امها وآخر من ابيها ولذا يحصل ان تأخذ اكثر من والدتها لذا فان نسبة ذكائها ترتفع بشكل كبير جدا، او ربما تصبح انثى عبقرية مصرفا.

اذا كنت تصب البيض كثيراً وترغب بتناوله باستمرار وتقلي بنفس الوقت من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم اما عليه سوى ان تستخدم ... في البيض ...

اذا كان الانسان ... وبشكل كبير ... تحول الهواء ... البلع الى الثمة ... يكن في ... بكل عفوية ... والتخفيف من ...

خذها او ...

تقدم ... لابنائها خيارين ... الوجبة الواحدة يوميا: خذها أو اتركها.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية